

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة

إعداد الطالبة

صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلي

إشراف

الدكتور سيف بن ناصر المعمري

رسالـة مقدمــة إلـى عمــادة الدراسات العليـــــا

استكمالا لمتطلبـات الحصـول على درجــة الماجستيـــر

في التربية تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها

جامعة مؤتة 2012

الإهداء

لمن له الحمد والثناء والمن والعطاء، ذي الجلال والإكرام، صاحب الهدية الذي لا يهدى....... إليك ربي.

ولمن هداني للخير بعده، الذي لا نبي بعده...محمد صلى ا عليه وسلم.

ولمن قال ربي في حقهما:"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" والدي....... جعلني ا غرسا صالحاً لهما.

وإلى من اتسع قلبهما لي رحابة لي وبراً...

أختي الحنون........كذية (أبلغها ربي فردوس جنانه)

أبناء إخوتي الأعزاء... عبدالعزيز الصوافي وعبدالرحمن الشكيلي (عرفاناً بالجميل وحسن الصنيع).

صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلية

الشكر والتقدير

الحمد الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على النبي المصطفى بحر الصفا وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد،،،

بداية أتوجه بالحمد والثناء والشكر تعالى: القائل:"وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم" على أن هيأ لي أسباب هذه الدراسة وانجازها ... وما توفيقي إلا با .

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة، وأسهم بقليل أو كثير في إتمام الدراسة.

وأخص بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمن تفضل بالموافقة للإشراف على هذه الرسالة ورعايتها منذ أن كانت فكرة في أناة وتؤدة، مغدقًا عليها مما أنعم ا به عليه من علم وخبرة وملاحظات ثاقبه، فكان لسعة صدره وإخلاصه أثراً ملموساً في صقل الرسالة وإثرائها.. فجزاك ا عني الخير كله يا دكتور سيف المعمري وزادك بسطة في العلم والرزق.

والشكر موصول للأساتذة الأفاضل: محكمي أداة الرسالة وأعضاء لجنة المناقشة الذين لم يضنوا بوقتهم وعلمهم لإثراء هذه الدراسة بآرائهم القيمة، داعية ا العلي العظيم أن يجزيهم عن الباحثة خير الجزاء.

والشكر والتقدير واجبان للأستاذة: أمل اليعقوبية والأستاذة: فايزة الشندودية على ما قدماه لي من عون ومساعدة .

كما أتوجه بالشكر للأستاذة: فاطمة العبرية على تدقيقها اللغوي للرسالة، كما أخص بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأبناء أخوتي عبدالرحمن الشكيلي على ما تجشمه معي من مشقة تطبيق الدراسة في المحافظات التعليمية وما بذله من جهد في الجانب الإحصائي، وعبد العزيز الصوافي حيث كان عونا لي في الوصول إلى أماكن العلم، وريا الشكيلية على ترجمتها للدراسة والبحوث الأجنبية فجزاهم ا عني خير الجزاء .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر صحبتي الطيبة الوفية وأفراد أسرتي الذين كان لدعائهم أثر طيبا في إتمام الرسالة، والشكر موصول لإدارة مدرستي مدرسة فاطمة بنت قيس للتعليم ما بعد الأساسي وأسرة الدراسات الاجتماعية فيها وكل من ساهم في اتمام هذه الرسالة من قريب أو بعيد .

وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين .

صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلية

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة

صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلي

جامعة مؤتة، 2012

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و(الاستبانه) كأداة للقياس، وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على (23) محكماً، في حين تم التأكد من ثباتها من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمته(844.).

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:-

1- يرى أفراد عينة الدراسة أهمية تدريس القيم حيث جاءت استجابتهم على هذا المحور بدرجة كبيرة. .

2- يواجه المعلمون صعوبات تعيقهم من تنمية القيم بدرجة كبيرة .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع التربية القيمية وفقا لمتغير النوع (ذكور-أناث)، الخبرة التدريسية (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من عشر سنوات)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المحافظة التعليمية.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أبرزها:.

1- تشجيع المعلمين على التجديد التربوي في عمليات التعلم والتعليم لمواجهة احتياجات الطلبة ومطالب الحياة في عصر العولمة.

ABSTRACT

The status of Values Education in Social Studies Curriculum for the second circle of Basic Education in the Sultanate of Oman from teachers' point of view

Sabha bint Hamed bin Salim Al-Shukaili

Mu'tah University,2012

The study aims to identify the reality of education value in the Social Studies Curriculum in cycle two of basic education in the Sultanate of Oman from teachers' point of view. To achieve the objective of the study the researcher used the descriptive method. The researcher used questionnaire as a tool for measurement.. The authenticity of the tool was proved by (23) an arbitrator. While stability was ascertained by calculating the Cronbach alpha reliability coefficient for internal consistency, with (0.844).

The study concluded a set of results, including: -

1. The sample of the study sees the significant importance of teaching values in the curriculum.
2. Teachers face some difficulties which hinder them from teaching values effectively .
3. There are significant differences between the mean response study sample on the reality of education value, according to the variable type (males - females) and teaching experience (1-5 years, 0.6 to 10 years, more than ten years), while no significant differences statistical and variable according to the province of education. According to the findings of the study, the researcher presented a set of recommendation including:-

1. To encourage teachers to be innovative in the teaching and learning processes to meet the needs of students and the demands of life in the era of globalization.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة هائلة من التقدم العلمي والتكنولوجي، أدت إلى تطور هائل ومتسارع لوسائل الاتصال والتواصل في ظل العولمة المعاصرة، والانفتاح الحضاري وطغيان المادة على العالم الإنساني، وما نجم عن ذلك من بروز بعض الاختلافات والثقافات المتباينة في المجتمع، وهذا ما يدعو إلى أهمية وجود تربية إنسانية، تعنى بالإنسان كشخصية متكاملة وشامله لجميع جوانبه العقلية والمعرفية والسيكولوجية والاجتماعية.

والتربية هي بناء الإنسان القادر على التطوير والإنجاز المتميز والمواجهة العقلانية للتحديات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا لن يتأتى لها إلا من خلال بناء وجدان سليم صادق قائم على منظومة قيميه، تُعين الإنسان المتعلم على توجيه وتوظيف ما لديه من طاقات وقدرات وإمكانيات ذاتية في الاتجاه الصحيح المرغوب فيه .

إن تعلم القيم وتعليمها من غايات التربية ووظائفها، وإن النسق القيمي يعتبر من أساسيات العمل التربوي الناجح، وقد جاء الإسلام بمنظومة متكاملة من المبادئ والقيم تُشكل في مجموعها منهج حياة ملائمة لطبيعة الإنسان، لا تتغير بتغير الأحداث ولكنها تتجاوب مع المتغيرات دون أن تفقد جوهرها وأصالتها، فهي منظومة محكمة النسيج مترابطة الحلقات تقوم على أركان ثابتة من القرآن الكريم والسنة النبوية (التو يجري، 2010).

ويرجع اهتمام الإسلام بالقيم والأخلاق للدور الهام الذي تسهم به في حياة الناس كأفراد وجماعات، كما أنها تحفظ استقرار المجتمعات وتماسكها (الصاوي، 1999).

وترى (المطوع، 1997، 11)" أن تنظـيم العقـل والفكـر الإنـساني أحـد مصادر القوة في الطاقة الفكرية " وهذا لن يتأتى إلا مـن خـلال منظومـة قيميـة تُعين الإنسان على التعليم والتدريب على كيفيـة التعامـل مـع قـواه الخارجيـة ومن ثم تعينه على التفاعل الإيجابي المثمر مـع ماديـات الحيـاة العـصرية دون التعرض إلى ضياع تخبطي أثناء المسير " فالأخلاق هـي مفتـاح التقـدم العلمـي والرقي الحضاري ".

ويـرى (غـراب، 1995) أن النظـام التربـوي لأي مجتمـع يلعـب دوراً فاعلاً في التربية القيمية من خلال بناء قيم إيجابيـة وحـذف القـيم الـسلبية مـن عقول الأفراد وسلوكهم من خلال وسـائل وأسـاليب متعـددة الأمـر الـذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمـل مـسؤولية غـرس القـيم وتنميتهـا وتصحيحها لدى أفراد المجتمع.

ويؤكـد مجموعـة مـن التربـويين (الحيلـة، 2005؛ سـرحان، 2003؛ مرسى، 2002) أن التربية في أهدافها ومراميها عمليـة أخلاقيـة قيميـة، تلعـب دوراً فعالاً كصمام أمان يصفي الفـرد مـن الآثـار الـسلبية المـصاحبة للثقافـة المنقولة، فهدفها الأساسي كما ذكر (الدعيج، 2009، 2) هـو" بنـاء فكـر ونمـو عقل وتغير سلوك وغرس معتقدات وقيم إيجابية صادقة لكل مجتمع".

ويتفـق مجموعـة مـن البـاحثين (أحمـد، 2008، العبـادي، 2004، مطاوع، 1990) أن المدرسة تعتبـر مـن أهـم المؤسـسات الاجتماعيـة التـي تتولى مسئولية التنشئة الاجتماعية للأفراد فهي معنية بـدمج الفـرد فـي مجتمعـه وثقافته وتكيفه مع معاييره وقيمـه وعاداتـه وتـصوراته بأسـلوب مخطـط لـه ووفقا لخطة مستقبلة فهي جزء لا يتجزأ من حياة الشعوب وطريقة معيشتها.

والمدرسـة كمؤسـسة تربويـة تعليميـة، هـي أداة التربيـة فـي تحقيـق أهدافها، فهي تلقي القيم بعناية من لـدن رجـال التربيـة القـائمين علـى رعايـة الناشئة حتى قال بعضهم: إن أغلى ما يقدمه النظام التربـوي لأبنائـه، هـو القـيم (طهطاوي، 1996).

ولما كانت المدرسة هي أداة التربيـة فـي تحقيـق أهـدافها المنبثقـة عـن المجتمع وفلسفته فإن المنهج أداة المدرسة في تحقيـق أهـدافها وإكـساب الطلبـة المفاهيم الصحيحة ولعل أكثر المفاهيم التـي يحتاجهـا المجتمـع البـشري هـي المفاهيم القيمية (سلوت، 2005) والمنهج وسـيلة التربـويين فـي إعـداد أبنـاء المجتمع بمواصـفات محـددة تحـددها غايـات التربيـة وأهـدافها وأغراضـها وهذه وتلك تتحدد في ضـوء متغيـرين أساسـين همـا: ثقافـة المجتمـع مثـل: (الدين، اللغة، العادات والتقاليد) ومتغيـرات العـصر مثـل:(الانفجـار المعرفـي والمعلوماتي والحداثة والعولمة) مـع أخـذ خـصائص الطلبـة وحاجـاتهم فـي الحسبان (الشبلية، 2009) .

فالمنهج يؤثر على الطلبة داخل المدرسة وخارجهـا عـن طريـق اكتـساب المعرفة والسلوك والقيم التي تنعكس على الطالب أولا وعلـى بيئتـه ثانيـا ومـن ثم مجتمعه ووطنه (عاشـور وأبـو الهيجـاء 2004، مـدكور،2001، إبـراهيم، 1985).

ويؤكد كل من (مينا، 2003) و (الدرويش، 2010) أن العولمـة المعاصـرة تتطلب من التربية ومناهجها تنمية القدرة لدى الطلبة على النقد والإبـداع والتفاعـل الإيجابي مع تحديات العصر وعمليات الغزو الثقافي والعولمة الزاحفـة المـصحوبة بالثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة واستخداماتها وغير ذلك من متغيـرات باتت تهدد ثقافتنا العربية والإسلامية.

وهذا الذي أشار إليه نيلسون (Nilson,1999) المشار إليه في (سلوم والربعاني، 2010) حول دور العولمة في إحداث تغيرات جذرية في مناحي الحياة كافـة إلا أن أكثر ما يخيف المجتمعات هو تأثير العولمة على بعدها الثقافي والقيمي، أو تأثيرهـا في الهوية الثقافية للمجتمعات.

فحاجات المجتمـع وطموحاتـه يجـب أن تحظـى بالاهتمـام الكـافي فـي عمليات بناء المناهج وتطويرهـا حيـث يـتم تحديـد أهـداف المـنهج واختيـار

محتواه وتنظيمه وتنفيذه بطريقة تعمل على مساعدة الفرد على تلبية هذه الحاجات والقيم والطموحات (الوكيل والمفتي، 1987).

والبناء القيمي من وجهة نظر (اللقاني ورضوان، 1984) هو أحد الأركان الأساسية عند بناء الجانب المعرفي لأي منهج في أي مجتمع، فلكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه.

ويؤكد (منسي، 1999) أن بناء الأجيال محكوماً بنوعية المناهج التي تُشكل الطلبة، من خلال إكسابهم القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، لذا كان اهتمام التربويين والمربين بالكتاب وما يتضمنه من قيم لمكانتها في التربية والتعليم، فهي كما أشار (مرعي والحيلة، 2002) جزء من المحتوى الذي يعد عنصر من نظام كلي وهو التعليم. فهو أداة مهمة في خلق وإعداد المواطن الصالح.

ويشير (الصوافي، 2002) أن الكتب الدراسية تُشكل جزءا مهما من المنهج المدرسي، فما تعرضه للطلبة من خلال محتواها المعرفي يشكل موقفًا قيمياً وتفضيلاً لقيم معينه نسعى إلى إكسابها للأبناء بصورة قصديه مخطط لها.

فالقيم مكتسبة وقابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ ويمكن التعبير عنها بصيغ منطقية وواضحة ومحددة.

وتُشكل القيم جزءاً من النسيج النفسي والتربوي والاجتماعي لكل فرد، كما تُشكل جزءا من ثقافته، ومهمة التربية تسهيل التربية القيمية عبر المراحل المختلفة للوصول بالفرد إلى المستوى الأعلى حيث يتسم سلوك الطلبة بالعالمية والإنسانية (خضر، 2006)..

ونظراً لأهمية القيم في حياة الأفراد وضرورة تضمينها في المناهج المدرسية، باعتبارها وسيلة لتعليمها وتعلمها (فخرو، 1999) فقد لاقى هذا الجانب الاهتمام الوافر لدى المسئولين ومخططي استراتيجيات التربية في العالم والوطن العربي على حد سواء (عطوة، 1995).

وتشير (الزدجالي، 2002) أيضا إلى حرص مخططي المناهج ومصمميها في تحديد القيم التي ينبغي للمدرسة أن تقدمها للطلبة والأدوات والطرق والمداخل والأساليب التي تعين على اكتسابها وتنميتها.فالمنهج كما يشير (بوشامب، 1987، 95) يأخذ عند بنائه" بعدين هامين هما: البعد القيمي والبعد الإجرائي. أما البعد القيمي فيهتم بعملية اختيار القيم والاتجاهات التي تمثلها الأهداف التربوية ويرتبط بشخصية الطالب الذي ننشده وهو نسق قيمي يشكل جوهر أي برنامج تعليمي"، وهو كما ترى (الخروصي، 2003) يسعى إلى تحديد غايات الطلبة وأهدافهم ووسائل تحقيق هذه الغايات، لذا فإن "فقدان القيم أوغيابها يشكل خطورة كبيرة في حياة الإنسان فيتعرض للحيرة والارتباك ويصاب بنوع من الإحباط وعدم الاستقرار، فيغترب عن ذاته ويفقد رغبته في العمل ويقل إنتاجه ويضطرب"(زاهر، 1986، 8). وأما البعد الإجرائي فيرتكز على اختيار المحتوى المعرفي والمهاري وطريقة تضمنهما.

وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية كغيرها، من المناهج الهامة للدور الذي تلعبه في إعداد الجيل المسلم القادر على الانتماء إلى المبادئ الإسلامية وحضارتها العريقة، يؤمن بها ويدافع عنها حتى تصبح جزءا من نظامه القيمي وهذا يتفق مع الذي أشارت إليه (الهجرسي ومصطفى، 2003) أن لكل علم من العلوم جانب اجتماعي يتصل بعلاقات الإنسان وتفاعله وأنماط سلوكه بالإضافة إلى الجانب العلمي.

وأبرزت دراسة (سلوم والربعاني، 2010) الدور المهم للدراسات الاجتماعية في تشكيل الوعي الوطني الذي يستلزم ضرورة التأكد من عمق المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم في المناهج والكتب الدراسية، وأكد (المغيضب، 2010) دور هذه المادة في زيادة عوامل الانتماء والولاء لدى الطلاب.

كما تُعد مقررات الدراسـات الاجتماعيـة مجـالاً خـصبا لتأكيـد الأسـس الفلسفية والاجتماعيـة للمـنهج فمـن أهـدافها تعزيـز الـولاء الحقيقـي للأمـة ومبادئها والعمل على وحدة المجتمـع وترابطـه وتقـدير مـساهمة الـسلف فـي نمو التراث الاجتماعي وتنميـة الـسلوك المقبـول اجتماعيـا، وحـب التعـاون، وتقدير الحريات الإنسانية، والعمل على تحمـل المـسئولية، والاتـصاف بالعقـل المتفتح والرغبة في الإبداع والاهتمام بالآخرين ومبـادئ الـشورى التـي نـادى بها التراث الإسلامي والعربي وتقدير مـساهمة الآخـرين ممـن سـاهموا فـي تشييد صـرح الحـضارة الإنـسانية وتقـدير دور الأخـلاق والقـيم فـي حيـاة الإنسان ،تلـك القـيم التـي تـصقل سـلوكه وتحقـق الكثيـر مـن الاتجاهـات والصفات المرغوب فيها (السميري، 2003؛ سعادة، 1990).

فضلا عن ذلك فإن الدراسات الاجتماعية تختص بدراسة المشكلات والقضايا الواقعية السياسية والاقتصادية أو الاجتماعية بهدف تكوين المواطنة الصالحة الواعية (خميس، 1995) .

وعلى الرغم من تلك الأهمية لمنهج الدراسات الاجتماعية في التربية القيمية إلا أن نواتج التعلم في البعد الوجداني، وبالأخص القيمي ومظاهر التعبير عنه سلوكًا واتجاها تُعد ضئيلة إذا ما قورنت بالنواتج المعرفية والمهارية والتحصيلية، بل إن الواقع يظهر تناقضاً قيميا في سلوك بعض الطلبة لا يتفق ووظيفة المدرسة وغاية التعليم وبخاصة فيما يتعلق بالتنشئة. فعصرنا الراهن يشهد اضطرابا في نظام القيم لم يسبق له مثيل بل ولم يسبق للتربية والمدرسة أن وجهت بتمرد عليها من جانب طلبة العلم بمثل ما نشاهده الآن، رغم تضمن مناهجنا الدراسية للقيم الإنسانية بصورة واسعة ... وهنا يأتي السؤال حول واقعنا القيمي والمقدم من خلال مناهجنا الدراسية بعامة ومنهج الدراسات الاجتماعية بخاصة لنقف على أدوار القائمين عليه ومدى إدراكهم لأهمية التربية القيمية المقدمة من خلال المحتوى المعرفي والمواقف التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في سبيل الرقي بالجانب القيمي للطلبة والسبيل وراء تحقيق ما نصبو إليه من تطلعات وآمال بسياج قيمي راسخ.

ومن خلال ما تم عرضه تنامى إحساس الباحثة بالمشكلة والتي تتمثل في أهمية الدور المنوط لمناهج الدراسات الاجتماعية في بناء شخصية متكاملة متزنة قادرة على مواجهة التحديات بوعي وإيجابية من خلال ما يتضمنه المنهج من تربية قيمية وأخلاقية تعمل على تعزيز الانتماء وتقوية الوحدة الوطنية وكذلك توظيفها في إبراز العمق والأصالة والهوية. ولاسيما مع التغيرات الحاصلة في العالم عامة وفي سلطنة عمان بخاصة، ولأسباب عديدة كما أشار إليها (الكيتاني، 2004) منها، التطور التكنولوجي الذي وُظف في كثير من الأحيان؛ لنشر قيم غير إنسانية، وانفتاح المجتمعات على بعضها، وتعرض أفراد المجتمع الواحد لمنظومات قيم متناقضة أحيانا، وعدم قدرة الفرد على التمييز بين الجيد منها والردئ، وانتشار الإعلام بأنواعه المختلفة التي تُوصل رسائل قيمية متضاربة إلى أفراد المجتمع بشرائحه المختلفة والمتعددة ومنها ظهور تيارات فكرية تدعو إلى التناقض مع القيم الأصيلة، بالإضافة إلى ضعف أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية عامة للأسباب السابقة والتي ينبغي أن تُساهم بدورها في بناء القيم ونشرها وتمثلها من قبل الأفراد.

لذا جاءت هذه الدراسة تأكيداً على ضرورة الاهتمام بالجانب القيمي عند تخطيط المناهج وبنائها، ولاسيما أن الهدف الرئيس للمدرسة الحديثة هو العمل على تكوين شخصية الطالب وصقلها من جميع النواحي وهذا يتنافى مع دور المعلم الأحادي المتمثل في تنمية الجانب المعرفي فقط، فالمعلم هو الشخص المفوض في التواصل مع الطلبة من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها تجاههم والمتمثلة في كونه قائداً للمجموعة، وباحثًا في الشخصية وصانع قرارات ومديرا لمشروع وصادرا لأحكام وموجها ومرشدا للسلوك.

ويذهب (قنديل، 1992) إلى أن المعلم يعد نموذجا ووسيطًا، وهو في ممارسته لهذه الأدوار يستند إلى كونه صاحب مهنة لها أصولها النظرية وتطبيقاتها الميدانية ومن ثم فهو يصل إلى النواحي السلبية في السلوك

مستندا إلى نواحي علمية وميدانية وبهذا أصبح مسئولاً عن تحقيق حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي (الوجداني) والمناهج تُعد من أهم الأدوات الرئيسية التي تحدد التوجهات القيمية لدى الطلبة، إذ يعتمد عليها كل من المعلم والطالب في المواقف التعليمية التعلمية، ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب فقد تولد لدى الباحثة أهمية إجراء هذه الدراسة الملخصة في العبارة الآتية: (واقع التربية القيمية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان).

كما تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات التي دعت إلى أهمية الاهتمام بالقيم في العملية التربوية مثل:

1. المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والعشرين والذي كان من ضمن توصياته ضرورة تعزيز البرامج المتعلقة بالقيم الإنسانية والثقافية والأخلاقية في التعليم النظامي وغير النظامي (وزارة التربية والتعليم، 1990، 25).
2. توصيات مؤتمر القيم في التعليم، الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة والذي وجه نداءات للمدارس بضرورة الاهتمام بتعليم القيم بإعطائها النصيب الأكبر من الاهتمام (الخروصي، 2003).
3. توصيات ندوة "القيم العمانية ودور المواطن في التنمية" التي نظمت من قبل وزارة الأوقاف والشئون الدينية بجامعة السلطان قابوس في الفترة من (4-7) يونيو لعام(2011) (جريدة الوطن،2011، 9).

كما تنبثق هذه الدراسة من توصيات بعض الدراسات السابقة مثل الدراسة التي أجرتها دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في السلطنة في مايو(1994) حول " أولويات البحث التربوي لمشكلات التعليم قبل الجامعي بسلطنة عمان، من ضرورة مراجعة مناهج التعليم ما قبل الجامعي وتقويمها حتى تساير متغيرات ومتطلبات الحياة العصرية والاتجاهات التربوية الحديثة (وزارة التربية والتعليم، 1994، 15)، ودراسات كل من (الهادي، 2010)، و(الشبيلية، 2009).

علاوة على ذلك، تمثل الدراسة استجابة للمستجدات العصرية والتغيرات السياسية الحالية التي طرأت على المجتمع العماني والتي كشفت عن ضرورة الاهتمام بالقيم في التعليم قبل المعارف والمهارات لبناء شخصية قادرة على مواجهة التحديات وردود الأفعال إزاءها بحكمة واتزان.

إضافة إلى ذلك، تستند فكرة الدراسة إلى تأكيد الأدبيات التربوية على أهمية التربية القيمية وضرورة الاهتمام بتضمين المنهاج للجانب القيمي والأخلاقي وكذلك التوازن بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني في تدريس الدراسات الاجتماعية (هلال، 2002، طهطاوي، 1996، الجلاد، 2010، اللقاني، 1990).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُشكل القيم جزءا مهما من التكوين الوجداني والنفسي للطالب وقدرته على التكيف والتعامل مع الكثير من المواقف والأحداث في حياته الشخصية والاجتماعية وهذا ما أكده الأدب التربوي السابق، لذا نجد مناهجنا زاخرة بالعديد من القيم والمضامين الإيجابية التي يفترض أن تتكفل المدرسة بنقلها إلى الطالب وتمكينه من تمثلها عمليا في سلوكه وحياته.

لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لأهمية تدريس القيم في منهج الدراسات الاجتماعية ؟
2- ما مدى تضمين منهج الدراسات الاجتماعية للقيم من وجهة نظر المعلمين؟
3- ما مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للأنشطة التدريسية المناسبة لتنمية القيم؟
4- ما درجة الصعوبات التي يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية في محاولتهم لتنمية القيم؟

5- ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية للاقتراحات التي من شأنها أن تُعزز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية؟

6- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول واقع التربية القيمة تعزى إلى متغيرات النوع والخبرة التدريسية والمحافظة التعليمية؟

3.1 أهداف الدراسة:

نظرا لما للقيم من أثر كبير في بناء شخصية الطالب روحياً وعقلياً وأخلاقيا واجتماعيا وجمالياً، وتكوين مجتمع متماسك قوي ، فقد جاءت الدراسة الحالية لـ :

1- التعرف على أهمية تدريس القيم المتضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين.

2- الكشف عن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للتربية القيمية من وجهة نظر معلمي مناهج الدراسات الاجتماعية.

3- الكشف عن مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للأنشطة المختلفة في تنمية القيم.

4- تحديد الصعوبات التي تواجه معلمو الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم لدى الطلاب.

5- تحديد الاقتراحات المناسبة لتنمية التربية القيمية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

6- الكشف عن مدى اختلاف المعلمين حول واقع التربية القيمية في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان تبعا لمتغير النوع والخبرة التدريسية والمحافظة التعليمية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- قد تكشف الدراسة الحالية للمعنيين بشئون المناهج(تخطيطها وتطويرها) عن واقع التربية القيمية في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

2- ربما تفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من البحوث حول الكتب المدرسية بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص في مجال القيم.

3- من المؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة التربوية فيما يتعلق بموضوع القيم في منهج الدراسات الاجتماعية.

1. 5 محددات الدراسة:

1- ستقتصر الدراسة الحالة على عينة من معلمي منهج الدراسات الاجتماعية لمعرفة وجهة نظرهم في واقع التربية القيمية في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012/2011م).

2- يتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2012/2011م.

6.1 مصطلحات الدراسة:

أ) التربية القيمية:

تُعرف الباحثة التربية القيمية في هذه الدراسة بأنها: الصفات والمثل الأخلاقية المعلنة والضمنية في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان التي تسهم في توجيه سلوك الطلبة، وضبطه نحو أنماط سلوكية يختارونها، ويفضلونها في ضوء معتقداتهم وثقافتهم.

ب) مناهج الدراسات الاجتماعية:

سوف تتبنى الباحثة تعريف سليمان ونافع (2001، ص16) والذي يرى أن الدراسات الاجتماعية هي:

"المواد التي تقدم موضوعاتها للطلاب في صورة شاملة مثل الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطنًا صالحا قادرا على خدمة وطنه، لديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات".

ج) الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

هي مرحلة من مراحل التعليم بسلطنة عمان تمتد لست سنوات تبدأ من الصف الخامس وتنتهي بالصف العاشر.

د) المعلمون:

تقصد بهم الباحثة في هذه الدراسة معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في المحافظات التعليمية التالية:(مسقط، والباطنة شمال، والداخلية، والظاهرة) في العام الدراسي 2012/2011م.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

وفيه تناولت الباحثة الحديث عن القيم من حيث تعريفها (في اللغة والاصطلاح)، وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، وخصائصها، وأبرز التصنيفات فيها عربيا وعالميا وكيفية اكتسابها ودور المدرسة كمؤسسة تربوية حاضنة للمنهج المدرسي في اكتسابها وتمثل الطلاب لها في واقع حياتهم، كما تناولت الباحثة الحديث عن نظام التعليم وأهميته في إكساب القيم في العالم بعامة وفي المجتمع العماني، بخاصة بالإضافة إلى ذلك الحديث عن أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان وأهمية منهج الدراسات الاجتماعية في غرس القيم الإيجابية في المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.

1.1.2 القيم:

تعتبر القيم ضرورة من ضروريات تنظيم المجتمع والنهوض به، فهي تُسهم في تكوين وبلورة شخصية الأفراد وطبعها بطابع مجتمعها وثقافته، كما أنها تعمل على توجيه سلوك الأفراد توجيها سليما وإيجابيا محققاً الإنجاز المبدع فيه، لهذا فقد زاد الاهتمام بدراسة القيم في الوقت الحالي من جوانب مختلفة ومتعددة .حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على بعض منها.

أولاً: تعريف القيم لغة:

القيم جمع (قيمة) من مادة (قوم) وقد جاء في معناها – قام بالأمر، يقوم به قياماً فهو قوام، واستقام الأمر وهذا قوامه أي عماده الذي يقوم به وينتظم ومنه قوله تعالى:"ولاَ تُؤْتُواْ السفَهاء أَموالَكُم الِتي جعلَ اللّه لَكُم قِياماً وارزقُوهم فِيها واكْسوهم وقُولُواْ لَهم قَولاً معروفًا"(النساء:5) والقِوام بالكسر ما يقيم الإنسان من القول والقَوم

بالفتح بمعنى العدل والاعتدال. ويقال: استقام له الأمر وقوله تعالى: "إنما أنَا بشَر مثْلُكُم يوحى إلَي أنما إلهكُم إلَه واحِد فَاستَقِيموا إلَيهِ واستَغْفِروه وويلٌ للْمشْرِكِين" (فصلت :6)، بمعنى التوجه إلى ا دون الآلهة وقد وردت بهذا المعنى في مواضع متعددة فقد جاءت في قوله تعالى:" إن الذِين قَالُوا ربنَا الله ثُم استَقَاموا تَتَنَزلُ علَيهم الْملَائِكَةُ ألا تَخَافُوا ولَا تَحزنُوا وابشروا بِالْجنةِ التِي كُنتُم تُوعدون" (فصلت:30) بمعنى عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه (صلى ا عليه وسلم) وقال الأسود بن مالك: ثم استقاموا لم يشركوا به شـيئاً وقال قتادة:"استقاموا على طاعة ا "(ابن منظور، د.ت، ص303) .

وفي الحديث أتاني ملك فقال: أنت قيم وخلقك قيم أي مستقيم حسن. وقوله تعالى: "فيها كُتب قيمة" (البينة:3) أي مستقيمة تبين الحق من الباطل على اسـتواء وبرهـان (ابن منظور، د.ت، ص401 - 402).

ووردت أيضا بمعنى ثابتاً مقوما لأمور معاشهم ومعادهم في قوله تعـالى: "قُـلْ إنني هداني ربي إلَى صراط مستَقيمٍ دينًا قِيما " (الأنعام:16) وقوله تعالى : "ذَلِك الدين الْقَيم" (التوبة:36) أي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق.

كما جاءت بمعنى آخر فقيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنـه (الـرازي، د.ت، ص577).

والقيمة مشتقة من الفعل قَوم الذي استخدمته العرب للدلالة على عـدة معـاني (الجلاد، 2010)، فالقيام هو نقيض الجلوس، والقيام معناه العزم لقوله تعالى:"وأَنـه لَما قَام عبد اللهِ يدعوه" (الجن:19)، أي عزم، ويـأتي أيـضا بمعنـى المحافظـة والإصلاح والإدارة الجيدة لقوله تعالى: "الرجالُ قَوامون علَى النساء "(النـساء:34) وتأتي بمعنى الثبات والوقوف

من العرض السابق لتعريف القيمة من الناحية اللغوية نجد أن مفهوم القيم فـي اللغة يدور حول معانٍ كثيرة منها: الاسـتقامة، والاعتـدال، والإدارة، والإصـلاح والمحافظة، والثمن، والتمسك بالدين، والقدر، والالتزام، الدوام.

ثانياً: القيم اصطلاحاً

لقد حظي مفهوم القيم باهتمام واسع من قبل الباحثين والمتخصصين في المجالات المختلفة، فجاءت تعريفات متعددة ومتباينة تؤكد على أن القضية القيمية شائكة المسائل، كثيرة التفريعات، فالقيم جوهر الوجود الإنساني ولا معنى لحياة الإنسان بدونها (الشبلية، 2009).

وحسبنا في هذا المقام أن نذكر بعضا من هذه التعريفات:

عرفها (إبراهيم، 1994، 369) بأنها: "مجموعة المعايير والأحكام التي تتسم بالثبات والاستقرار وتتفق والتوجهات العقدية والأخلاقية والتي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب المدرسية وتمثل النموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة تحقيقًا للأهداف التعليمية المنشودة".

وعرفها (الطهطاوي، 1996، 43) بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية".

وعرفها (عفيفي، 1995، 286) بأنها:"مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي".

من خلال العرض السابق لمفهوم القيم نجد أنها تتفق على: أن القيم تضبط وتوجه سلوك الأفراد وتعتبرها مرجعا يحكم تصرفات الفرد، حيث أكدت أن الحكم على تصرفات الفرد بأنها سلبية أو إيجابية يكون من خلال القيم.

ثالثاً: أهمية القيم:

إن غرس القيم وتنميتها في نفوس المتعلمين من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام كبير في العملية التربوية برمتها خاصة، وأن هذه القيم ترتبط بحياة الإنسان في جوانب متعددة، لذلك أصبح الاهتمام بالقيم وتحقيق النسق القيمي من أهم الأسس التي يقوم عليها العمل التربوي، وتتمثل أهمية القيم على مستويين هما المستوى الفردي والمستوى الجماعي:

1- أهمية القيم على المستوى الفردي:

تُعد القيم مكونًا من مكونات الشخصية، ومعيارا يعمل على توجيه السلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ضمن الإطار الاجتماعي، وتتمثل أهمية القيم على المستوى الفردي فيما يأتي:

أ) تمثل "جوهر البناء الوجداني الذي يشكل في مجموعه النظام القيمي لدى الأفراد" (الفراء والأغا، 1996، 14).

ب) تلعب دورا فاعلاً في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد وتؤدي دوراً هاما في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك وعليه فإن فقدان الإنسان لقيمة يؤدي إلى فقدان التوازن النفسي والاجتماعي ومن ثم الشعور بالضياع وما يصحبه من قلق وتوتر(زهران، 1977).

ج) تعمل كمحفزات للنشاط ودوافع للعمل فمتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل وتكون بمثابة المرجع أو المعيار أو القاعدة التي تنطلق منها وتقاس أعماله بناء عليها (طهطاوي، 1996).

د) وتنبع أهمية القيم للفرد كما يشير (عثمان، 2008) و(الجلاد، 2008) من حاجة الإنسان المعاصر للإحساس بهويته، والانتماء لوطنه والمجتمع الذي يعيش فيه.

ه) تُعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته من خلال الفهم العميق لإمكانياتها، وهذا يساعده على فهم العالم من حوله فيتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته (الراميني، 2010).

2- أهمية القيم على المستوى الجماعي:

للقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد علاقة أفراده بعضهم ببعض فالقيم ضرورة اجتماعية، فهي من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة حيث تمس

العلاقات الإنسانية بكافة أشكالها، وتتمثل أهميتها على المستوى الجماعي في الجوانب الآتية:

أ) تمثل "همزة وصل بين العقيدة والأيديولوجية التي يتبناها المجتمع وبين النظم الاجتماعية" (دسوقي، 1983، 9) فالقيم المستمدة من العقيدة إذن هي التي تحدد للمجتمع أهدافه التي يبني نظمه على أساسها.

ب) تحفظ للمجتمع هويته وتميزه، فهي تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع والتي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة الإنسانية فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية (الجلاد، 2008).

ج) تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات؛ وذلك لأن القيم تزود أفراده بقدر مشترك من الثقافة والتفكر وبالتالي فالقيم تساعد على بناء الشخصية العامة المشتركة لجميع أفراد المجتمع بالرغم من وجود قدر من التباين بين شخصيات أفراده (سمارة، 2000، 39).

د) تساعد في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف مجتمعية معينة في مؤسسات المجتمع المختلفة.

ه) تساعد على التنبؤ بما سيكون عليه حال المجتمع في المستقبل، ذلك لأن القيم تتصف بالثبات النسبي وهي بذلك الركيزة الأساسية التي يمكن أن يستمر بها المجتمع على حال مستقر.

و) تعمل على مواجهة التغيرات السلبية التي تطرأ عليه وذلك بإعطاء بدائل حكيمة يسهل على أفراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة.

مـن العـرض الـسابق لأهميـة القـيم نـستخلص أن القـيم هـي عمـاد المجتمعات وروح الحياة الآمنة للشعوب فـي ظـل المتغيـرات الثقافيـة والتقنيـة والسياسية الحاصلة ونظام القيم المستمد من عقيدة الأمـة والمتـسق مـع تراثهـا الثقافي كفيل بتوجيه الأفراد نحو الأنماط السلوكية المرغوبة.

وإذا ما تزعزع البناء القيمـي للأفـراد والمجتمعـات أو تعـرض للانهيـار بتفكك الأسرة والنظام الاجتماعي فيـه، ينحـرف الأفـراد عـن طريـق الجـادة ولا تنفعه عندئذ ثروة طبيعية ولا قـوة ماديـة أو تبعيـة غربيـة. ويمكـن إدراك ما سبق ذكره عن أهمية القيم بما قاله الدكتورعبـد الغنـي عبـود المـشار إليـه في (فرحان، 2000، 89): "عندما تفتقد الحيـاة القيمـة، سـواء حيـاة الفـرد أو حياة الجماعة فإنها تفتقد المعنى وإذا افتقـدت الحيـاة المعنـى فإنهـا لا تـستحق أن تُعاش".

رابعا: خصائص القيم:

للقيم خصائصها المميزة التي تتميز بها عن غيرها من القيم والتي تسهم فـي زيادة تكيف حاملها مع التأثيرات المختلفة للمتغيرات المعاصرة حيث تعمل القيم على بناء شخصية متزنة، متوازنة وواعية قادرة على التعامـل مـع منتجـات الحيـاة العصرية بحكمة ووعي وتفكير ناقد ومثمر، فمن خصائص القيم التي أشارت إليهـا الدراسات التربوية السابقة ما يأتي:

1- خصائص مرتبطة بذات القيم وتتمثل في الآتي:

أ) ربانية: مصدرها الدين الإسلامي وهذا بخـلاف المجتمعـات الأخـرى ويـراد بالربانية كمـا أشـار (الـصاوي، 1999) أمـران همـا: أن القـيم ربانيـة المنهج والمصدر والأمر الثاني أنها ربانية الغاية.

ب) إنـسانية: إن ا سبحانه وتعالى جعل الإنسان خليفة في أرضـه ليعمـر هـذا الكون ويحكم بين الناس بالعدل قال تعـالى:" وَإِذْ قَـالَ ربـك لِلْملائِكَـةِ إِنـي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَـةً " (البقـرة: 30) وميـز ا هـذا الإنـسان بـالقيم ووجه بها سلوكه ليكون قـادرا علـى تحمـل مـسئولية الاسـتخلاف وكـان

هدفه تكريم الإنسان، حيث لا فرق بين الطبقات والأجناس والقيم الإنسانية جامعة لجميع مناشط الإنسان وتوجهاته في حياته الدنيا والآخرة (سلوت، 2005).

ج) **شاملة ومتكاملة:** أي أن توجهات القيم ترتد كلها في وحدة محكمة وفي صورة شاملة للحياة كلها إلى وحدة المصدر وهو الله خالق الكون ووحدة الموضوع وهو الإنسان (الصاوي، 1999)، كما أن النسق القيمي كما تشير (الشبلية، 2009) جاء شاملاً لجميع جوانب الإنسان المادية والروحية والعقلية.

د) **ثابتة ومرنة:** إن القيم جمعت بين سمتي الثبات والمرونة، فالقيم ثابتة فمحتواها لا يتغير بتغير الزمان والمكان فهي مرتبطة بمبادئ الدين السامية، أما المرونة فتكون في القيم المتغيرة وهذه القيم تأتي لمسايرة التغيرات والظروف المختلفة وهي لا تتعلق بأصول كسابقتها بل ترتبط بمصالح الإنسان المتجددة والتي لا تتعارض مع أحكام الشريعة.

هـ) **وسطية متوازنة:** إن الوسطية والتوازن من أبرز سمات الإسلام، فنظمه وقيمه معتدلة ووسطا إذا ما قورنت بغيرها من الشرائع والتنظيمات... وذلك بإقرار من الله عز وجل حيث قال: في كتابه العزيز:" وكَذَٰلِك جعلْنَاكُم أُمةً وسطًا لتَكُونُوا شُهداء علَى النَّاسِ ويكُون الرسولُ علَيكُم شَهِيدا" (البقرة: 143) كما عني الإسلام بجانبي الإنسان الروحي والجسدي وغرس القيم الوسطية في شتى الجوانب الحياتية للفرد والمتعلقة بأمر دينه و دنياه لقوله تعالى: (وابتَغِ فِيما آتَاك اللَّه الدار الْآخِرةَ ولَا تَنس نَصِيبك مِن الدنْيا وأَحسِن كما أَحسن اللَّه إِلَيك ولَا تَبغِ الْفَساد فِي الْأَرضِ إِن الله لَا يحِب الْمفْسِدِين) (القصص: 77).

و) **واقعية**: تنطلق القيم من منهج واقعي في النظر إلى الطبيعة الإنسانية من حقيقة تقرير التنوع والتعدد والاختلاف في واقع البشر .

ز) خالدة مستمرة: أي أن القيم المستمدة من مبـادئ الـدين الإسـلامي مـستمرة وباقية ما بقيت الحياة ، لأن مصدرها ا الواحد الأحد.

2- خصائص مرتبطة باكتساب القيم:

خصائص القيم مرتبطة بشخصية الفرد وذاته ارتباطا وثيقا وتظهر على صور مختلفة من التفصيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكـام مما يجعلها قضية شخصية يختلف الناس حول مـدى أهميتهـا وتمثلهـا بـاختلاف شخصياتهم.

أ) **الذاتية (الشخصية):** فالقيم تتضمن معاني كثيرة كالرغبة والاهتمـام والمحبـة وهي عناصر وجدانية تعتمد على الشعور الداخلي وتأملاته الباطنية ومن هنـا تكتسب القيمة أهميتها لدى متمثلها والمتمسك بها من الناحية العمليـة (الجـلاد، 2005، الراميني، 2010، الشبلية، 2009).

ب) **الموضوعية**: تشير (علي، 2008) إلى أن القيمة في النظـرة الموضـوعية لا تتأثر بالشخص، بل هي التي تؤثر فيه، وهذه الحالة التأثيرية ليست بسبب القيمة بل هي النتيجة المترتبة عليها.

ج) **القيم تقوم على أساس هرمـي**(متدرجة): أي أن القيم تترتب في نـسق قيمـي هرمي متدرج من حيث الأهمية وعليه فإن لكل إنسان نسق قيمي يعكس تكوينـه النفسي الموجه لسلوكه. ويمثل تصنيف الإمام البيهقي لشعب الإيمان وتـصنيف ماكس شلر مثال على ذلك حيث حدد ماكس القيم بأربع مستويات تُشكل هرمـا متدرجا حيث تكون قيم الطبيعة الحسية في قاعدة الهرم(انظر الشكل رقم1).



شكل (1)

التدرج الهرمي للقيم

وتظهر أهمية هذه الخاصية عند تعليم القيم في إدراك القضايا الرئيسية الآتية (علي، 2008):

1. وجود مساحة عريضة من القيم تتناسب وأنواع المواقف المختلفة وتأتي أهمية تعليم المتعلم كيفية الاختيار والمفاضلة بين القيم بمنهج تفكيري سليم.
2. إمكانية التغير في البناء القيمي ،فالقيم لا تتخذ ترتيب هرمي ثابت وإنما تتغير حسب ما يتلقاه الفرد من مؤثرات خارجية .
3. أهمية العوامل البيئية والتربوية في توضيح "السلم القيمي"وثباته ،فالخبرة والنمو والنضج والتعلم جميعها تؤثر في مدى وعي الفرد وإدراكه للقيم.

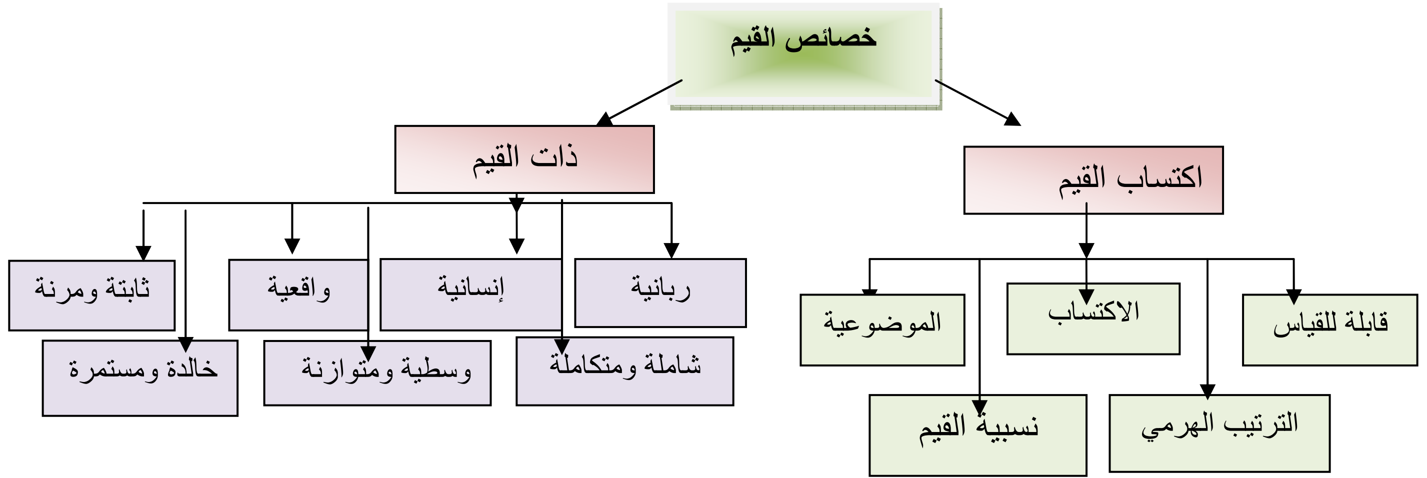
د) الاكتساب: فالقيم نتاج طبيعي للتفاعل بين الفرد وبيئته، لذا فالقيم تحكمها مجموعه من المبادئ السيكولوجية التي تحكم أشكال التعلم .

هـ)- قابلة للقياس: حيث يمكن قياسها لدى الأفراد ويمكن التميز بينهم على أساس وضع القيمة النسبي (علي، 2008)، بينما يرى (الرامينـي، 2010) أن القـيم إنسانية وغير محددة ولا يمكن قياسها كما تقاس الكائنات الطبيعية. فالقيم فعـلاً صعبة القياس لأنها تُعبر عن وجدان الإنسان الخفي ولكن لامستحيلة إذ يمكـن الاستدلال عليها من خلال السلوك الظاهري للفرد .

و) نسبية القيم:

تأخذ نسبية القيم بعدين، وهما:

1. تختلف القيم من ثقافة إلى أخرى .
2. النسبة الزمانية للقيم: إن للقيم نسبة زمانية كما أن لها نسبة مكانية. فالقيم التي كانت سائدة في الماضي عند قدماء المصريين، تختلف عن القيم الموجودة الآن في مصر.



شكل (2)

خصائص القيم

خامساً: مكونات القيم (عناصر القيم):

يرى روكيتش المشار إليه في (علي، 2008) أن القيم تحتـوى علـى ثلاثـة عناصر متداخلة مع بعضها البعض تُعبر في النهاية عن وحدة الإنـسان والـسلوك وهي:

1- **المكون المعرفي (الاختيار):** أي إدراك القيمة وموضوعها عن طريق العقـل والتفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبـة والتقـدير وهـو يعكـس معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة.

2- **المكون الوجداني (التقدير):** ويتضمن الانفعال بموضوع القيمـة وتقـديرها والاعتزاز بها.

3- **المكون السلوكي(الفعل):** ويعكس هذا المكون استعدادات الشخص أو ميولـه للإستجابه وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي المعاشي.

سادساً: أساليب تنمية القيم:

إن تعليم القيم وتنميتها لدى الأفراد أمر مهم جدا لا يترك للصدفة فيقلل مـن أهميتها ويهدر فعاليتها وإنما يجب تعليمها بشكل قصدي من خلال تهيئـة المواقـف التعليمية المختلفة ذات القيم المخطط لها. لذا فمن الضروري على المعلـم أن يقـوم بتحليل المناهج الدراسية والتعرف على القيم المتضمنة فيها تمهيـدا لتنميتهـا لـدى

الطلاب وكذلك حضور ورش عمل تدريبية على كيفية تنميتها وتتنـوع الأسـاليب المستخدمة في ذلك ومنها:

1- **أسلوب السوسيردراما:** وهو نوع من التمثيل الإبداعي الذي يساعد على تعديل السلوك وتغيير الاتجاهات وتأكيد بعض القيم لدى الطالب.
2- **الحوار والمناقشة:** حيث ورد استخدام هذه الطريقة في القرآن الكريم والـسنة النبوية لقدرتها على كشف الجوانـب الإيجابيـة للقيمـة والجوانـب الـسلبية والأضرار الناتجة عن ترك التمسك والعمل بها.
3- **تقديم المثال والقدوة:** ويشير (الجلاد، 2005) إلى الدور الكبير والأهمية التي تمثلها القدوة في اكتساب الطالب للقيم والاتجاهات المختلفة. وتؤكد (المطـوع، 2000) أن للقدوة أهمية عظيمة في التوجيه التربوي غير المباشر للفرد العامل المنتج في إطار الكتاب والسنة فالقدرات ما هي إلا تـصاميم نموذجيـة حيـة وواقعية للمجتمعات تحتاج إليها القوى البشرية في كل زمان ومكان.
4- **سرد القصص والحكايات:** وهي من الأساليب الملائمـة لتهـذيب الأخـلاق والنفوس بطريقة غير مباشرة، كما أنها تساعد الطالب علـى زيـادة خبراتـه وتنمية معارفه وتوسيع مداركه... حيث يتفاعل المتعلم مـع أحـداث القـصة وشخصياتها وأثناء التفاعل تنمو شخصية المتعلم ويكتسب خبـرات متنوعـة (الخروصي، 2003).
5- **الاستقصاء وحل المشكلات:** تُعد هاتين الطريقتين كما يشير (الجـلاد، 2005) من الطرق المهمة والفاعلة في تدريس القيم وتنميتها إذ تـدفع بالطالـب إلـى تقصي المعرفة وتحليليها والوقوف على مصادرها ومعانيها ومن ثم معالجتهـا عقليا من خلال مجموعة عمليات عقلية وصولا إلى حل مشكلة مـا أو اتخـاذ قرار بشأن مسألة معينه.
6- **طريقة الأداء العملي:** وهي طريقة تهدف إلى الربط والتكامل بـين الدراسـة النظرية والتطبيق العملي وذلك لأن مجرد التحصيل النظري للقيم لافاعلية لـه ما لم يتحول إلى سلوك وعمل وممارسة (السويدي،1987) .

سابعاً: تصنيف القيم:

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم وتنوعت بتنوع وجهات نظر أصحابها من الفلاسفة وعلماء النفس والتربية وتعتمد التصنيفات على ستة معايير كما يذكرها دياب المشار إليه في (الجلاد، 2010، 47) وهي معيار:

1- محتوى القيمة .
2- المقصد من القيمة.
3- شدة القيمة ودرجة الالتزام التي تفرضها .
4- عمومية القيمة .
5- وضوح القيمة .
6- دوام القيمة .

1- القيم على أساس محتوى القيمة:

من أشهر التصنيفات التي اعتمدت على هذا المعيار – محتوى القيمة تصنيف عالم النفس الألماني "سبرانجر" حيث قسم القيم الأساسية إلى ستة أقسام بناء على الدراسة التي أجراها وهي كالآتي كما أشار إليها كل من (الجلاد، 2010)، (عثمان، 2008):

أ- **القيم النظرية (Theoretical):** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة ويتميز الأفراد الذين عندهم تلك القيم بالنظرة الموضوعية النقدية، المعرفية التنظيمية.

ب- **القيم الاقتصادية (Economic)**: وتعني الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي لاستثمار الثروة وزيادتها.

ج- **القيم الجمالية (Aesthetic)**: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز أفراد هذه القيم بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني.

د- **القيم الاجتماعية (Social)**: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله بمساعدة الآخرين وحب التواصل معهم وهي تجسم نمط الفرد الاجتماعي.

هـ- **القيم السياسية (Political)**: ويتميز الفرد باهتمامه بالنشاط السياسي والعمل السياسي.

و- **القيم الدينية (Religious)**: وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات الدينية والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

2- القيم على أساس المقصد من القيمة:

وتصنف القيم باعتبار مقصدها كما أشار المرجعين السابقين إلى:

أ- **قيم وسائلية:** وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أربع وهي القيم النهائية التي تطلب لذاتها ولا تستمد دلالاتها كونها وسيلة لغاية مثل: الحكمة، والكمال، وحرية الاختيار، واحترام الذات.

ب- **قيم غائية:** وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها. إذ يلتزم بها الأفراد والجماعات كوسيلة توصلنا لغايات أبعد مثل: الطموح، والعقلانية، والمسئولية، والصدق.

3- القيم على أساس شدة القيمة:

ترتبط شدة القيمة بأمرين هما: درجة الإلزام التي تفرضها على الفرد وثانيهما: الجزاء أو العقوبة التي تقررها على من يخالف القيمة. وتصنف القيم وفقا لهذا الأساس إلى(الجلاد، 2010، عثمان، 2008، أبو حرب والشباطات والسالمي، 2002):

أ- **قيم ملزمة**: وهي القيم التي ترتبط بالمبادئ والالتزام بها متمثل في الفرد والجماعة فهي تمس كيان الأمة ومن أمثلتها القيم المتعلقة بالمعتقدات الدينية.

ب- **قيم تفضيلية**: هي القيم التي يشجع الأفراد على تمثلها في منهج حياتهم ولكن لا تصل إلى حد الإلزام بالالتزام بها مثل: صلة الأرحام، وحسن الجوار، وإكرام الضيف.

ج- **قيم مثالية:** وهي القيم التي يتطلع الأفراد إلى تمثلها في سلوكهم ولكن يجدون صعوبة في تمثلها بصورة دائمة، وهي مؤثرة في توجيه سلوك

الأفراد نحو المثل العليا مثل: الزهد في الحياة، والتضحية، والبذل والعطاء.

4- القيم على أساس العمومية:

وتصنف القيم حسب شيوعها وانتشارها إلى:

أ- **قيم عامة:** وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع باختلاف بيئاته وطبقاته وفئاته وتمثل هذه القيم الإطار القيمي الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في واقع حياتهم.

ب- **قيم خاصة**: وهي القيم الخاصة بفئة اجتماعية معينة أو التي تتحدد بزمان ومكان معين. كالقيم المتعلقة بالمناسبات المختلفة.

5- القيم على أساس الوضوح:

تنقسم القيم من حيث وضوحها إلى:

أ- **القيم الصريحة**: وهي التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها مباشرة بالكلام .

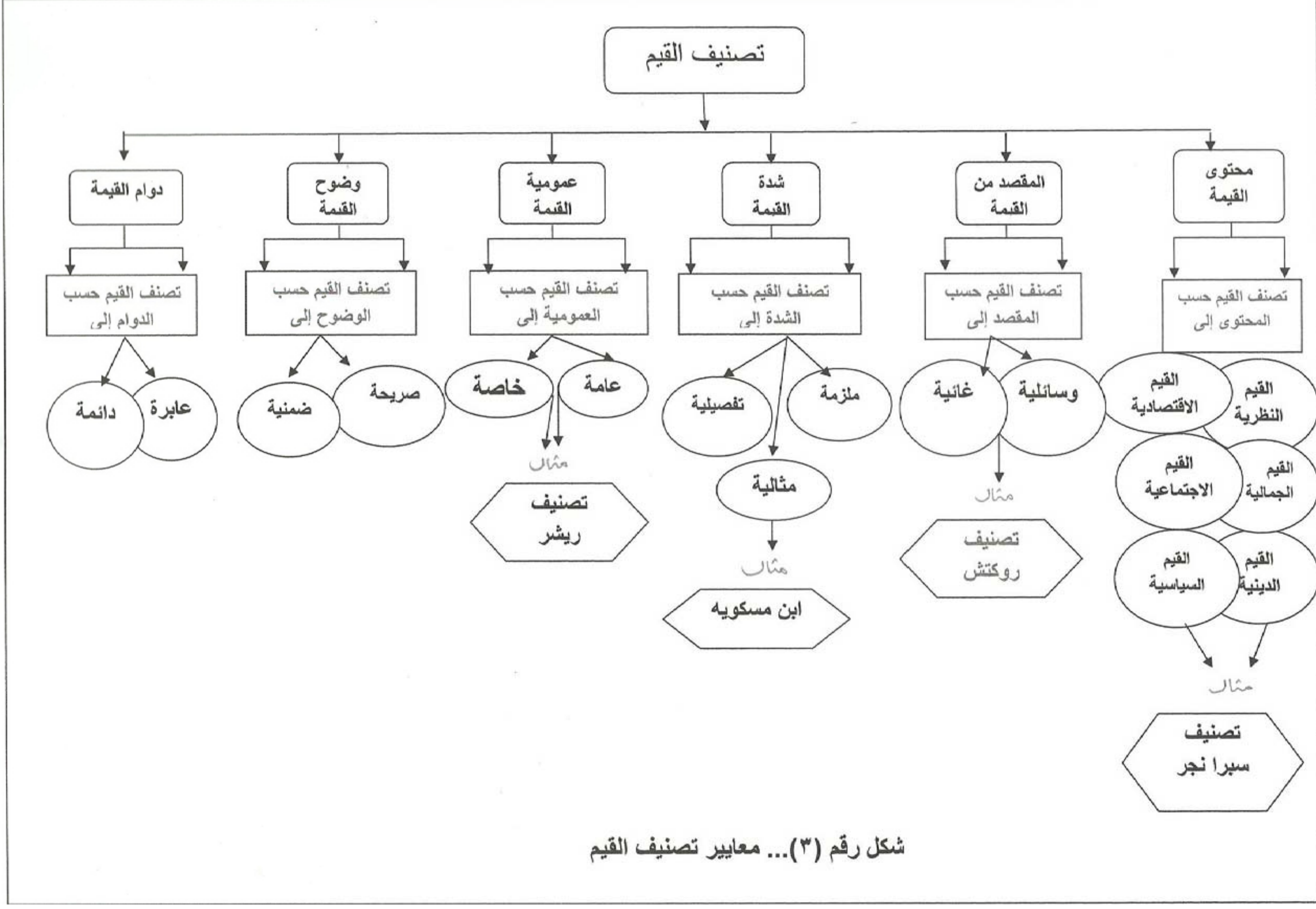
ب- **القيم الضمنية:** وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد .

6- القيم على أساس دوام القيمة :

تنقسم القيم من حيث دوامها إلى:

أ- **قيم عابرة:** وهي القيم المرتبطة بظاهرة معينة تزول بزوالها.

ب- **قيم دائمة:** وهي القيم التي تدوم طويلا وتتناقلها الأجيال وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل.



شكل رقم (٣)... معايير تصنيف القيم

2.1.2 المدرسة والتربية القيمية:

تسعى جميع التنظيمات الاجتماعيـة فـي المجتمـع علـى تنظـيم علاقـة الأفراد بعضهم مع بعض لتحقيق حياة أفـضل. حيـث أن لكـل مؤسـسة أهـدافاً وأدوارا تعمل من خلالها على تشكيل شخصية أفرادهـا وبنائهـا ضـمن الإطـار الثقافي العام للمجتمع المحلي. ومن بـين هـذه المؤسـسات: الأسـرة، المدرسـة، دور العبـادة، والأقـران وسـائل الإعـلام، إلا أن الحـديث فـي هـذا المجـال سيتمحور حول دور المدرسة في غرس القـيم وإكـسابها للطـلاب مـن خـلال برنامجها المنهجي المخطط له والمدروس لتحقيق مـا وضـع لـه مـن أهـداف والتي من بينها تربية النشء تربية قيمية واعية ومثمره.

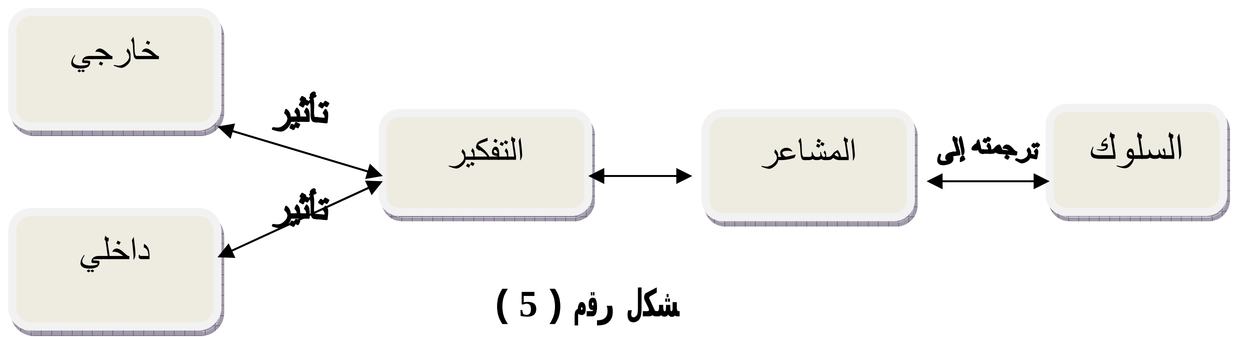
فالمدرسة تمثل واحدة مـن الحلقـات المهمـة فـي إكـساب الطلبـة القـيم وتصحيحها وتوجيهها وحذف الغير ملائم منهـا، فهـي المؤسـسة التـي أوجـدها المجتمـع لتتـولى تربيـة أبنائـه وتنـشئتهم بطـرق يقبلهـا ويرتـضيها لينقـل بواسطتها قيمه الاجتماعية التي يقدرها وتراثـه الخـاص، بهـدف الحفـاظ علـى استمراريته وتطبيع أفـراده تطبيعـا اجتماعيـا يجعـل مـنهم أعـضاء عـاملين صالحين.

وترى وطفة المشار إليها في (الخوالـده، 2005) أن المدرسـة مـن أكثـر مؤسسات التنشئة الاجتماعيـة بعـد الأسـرة فـي تـشكيل القـيم لـدى الطلبـة فالمعلم يؤثر في إجراءات تشكيل القيم عند طلبتـه عـن طريـق مـشاركته فـي التفاعل الإيجابي معهم، وإيجـاد بيئـة تعليميـة مناسـبة، وإيجـاد فـرص فـي المحتوى التعليمي الذي يقدم بشكل يقـودهم إلـى فهـم إجـراءات تطـوير القـيم واكتسابها عند كل طالـب، وتوجيـه قـيمهم بتـأثير مـن القـيم الخاصـة بـه (Wiel,2003). والمعلـــم كمـــا يـــرى ويجلـــرز (Weugelers,2000) القلـــب الأخلاقي للتعليم والطالب. والطالـب كمـا يـشير (مرسـي، 1998) قـد ينـسى الكلام ولا ينسى السلوك. فالنمو الأخلاقـي والقيمـي: مـا هـو إلا عمليـة نمـو للبناء العقلي نتيجة تفاعل الطالب وخبراته مع بيئته الخارجية .

ومن هنا تأتي أهمية بناء نسق قيمي جديد في المدرسة والعمل على بناء إنسان مبدع ومفكر ناقد، وهذا ما أكدت عليه التربية القيمية والأخلاقية في الإسلام ... حيث هدفت إلى إعداد إنسان منتج يعمر الأرض بقوانين ا وفي هذه التربية صيانة للفرد من حدوث العطب النفسي بسبب المتغيرات الخارجية الغير مرغوب فيها. فالإسلام ما هو إلا منهج تربوي أساسه إدارة دفة المجتمع ودفة الحياة بتدريبات سلوكية لإرشادات ربانية (المطوع، 2000). فالقيم تُحول المدرسة إلى مجتمع تعليمي ذا تأثير إيجابي في سلوك الطلبة وذلك من خلال ما تمتلكه من رؤية وما تسعى إلى تحقيقه من رسالة.

لذا بدأ الكثير من التربويين المعاصرين يوجهون اهتمامهم إلى كيفية جعل المدارس ذات كفاءة عالية في نقل القيم الإنسانية والروحية لجعل العالم مكاناً أفضل للحياة بجانب الاهتمام الذي توليه بالمسائل المتعلقة بمضمون المادة الدراسية، فعصرنا الراهن يشهد اضطراباً في نظام القيم لم يسبق له مثيل بل ولم يسبق للتربية والمدرسة أن وجهت بتمرد عليها من جانب طلاب العلم بمثل ما نشاهده اليوم، الأمر الذي يستدعي ضرورة الاهتمام بتنمية القيم في الشخصية الإنسانية من خلال تكوين الوازع الداخلي منذ الطفولة نتيجة للالتزام بالأوامر الصادرة من السلطة الضابطة الخارجية (الوالدين والمدرسين ....الخ) التي تمثل ثقافة المجتمع وبالتدريج يتعلم الفرد ضبط النفس حتى يتمكن من القيام بالسلوك المرغوب فيه في المواقف المختلفة دون توجيه خارجي وتستمر عملية تكوين الوازع الداخلي بضبط ذاتي منه.

وقد ترجم السويدان (2011) عملية الاكتساب السابقة للقيم وفقا لمؤثراتها في الشكل (5) الآتي:



شكل رقم (5)
اكتساب السلوك

وبهذا يتحول الالتزام بالأوامر الخارجية إلى التوجيه الذاتي وضبط النفس، وتحولا من السلوك بدافع الخوف والخضوع للغير إلى التفضيل القائم على احترام الذات وبهذا يكتسب الفرد الدعامات الأساسية في بناء شخصيته في محيط الأسرة والمدرسة.وهنا يبرز دور القدوة في بناء الشخصية، لأن الذات تتكون أساسا نتيجة استجابة الفرد لتوقعات من حوله ومن إدراكه لتوقعات غيره ولهذا دور كبير في تكوين الشخصية والذاتية لدى الفرد، وإذا كان هناك انسجام وتوازن في عملية اكتساب القيم كان هناك انسجام في البناء الشخصي للفرد والعكس إذا اختلت المعطيات.

إن منظومة القيم الأخلاقية والإنسانية تساعد الشخصية على الاستقرار وتعطيها سمات واضحة بل وتحدد مختلف المفاهيم التي تدخل في نطاق التميز بين المحرم والمباح وبين ما هو مفضل ومستحسن ومطلوب ومكروه وواجب وفرض وممنوع ومسموح، وهي ذات المفاهيم التي تعبر عن درجة نضج الشخصية والتزامها.

وعليه فإن واجب المدرسة العمل الدؤوب لتنمية الشخصية على أساس من القيم الصحيحة وهذا يحتاج إلى جهد كبير لتأتي تلك الشخصية كما يلي (أبو العينين، وبركات وويح، 2003):

أ- مؤمنة با واليوم الآخر، عابدة، محبة له، ملتزمة بهديه، تترفع عن الدنايا بغيرها ونفسها.

ب- محافظة على مبادئ الدين وقيمه، صادقة في أقوالها وأعمالها، محققة للعدل متسامحة مع الخلق صابرة على الشدائد تؤدي واجبها كما ينبغي

منها، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر عاملة علـى تقـدم الجماعـة فـي إخلاص وإحسان وتفان وحب .

ج- عاملة ومخلصة في إطار المـسئولية، واعيـة إبـداعا، وإنتاجـا وانفتاحـا. فهي تعطي لكل شئ وزنه ومقـداره بالعـدل لا يجرمنهـا شـنئان قـوم ألا تعدل، فهي تعدل حتى في وقتها وميزاته.

وتواجه المدرسة في تحقيق التربية القيميه الكثيـر مـن التحـديات– فكريـة وواقعية- لابد من إزالتها بمـا يمتلكـه القـائمين عليهـا مـن قـدرات وإيمـان صادق.

ويتضح لنا مما سبق أن الوظيفة الأساسية للمدرسـة هـي إعـداد المـواطن الصالح المتمثل لقيم ومبادئ وثوابت المجتمع الذي ينتمـي إليـه، ونقـل التـراث الثقافي وتبـسيطه، ومعالجتـه، ومـنح الهويـة الثقافيـة والاجتماعيـة تماسـكًا وانسجاما، وقيادة التغير نحو الأفـضل لـذا فمـن واجـب مـن يقـوم بتخطـيط المنهج أن يتحرى الدقة في القيم والمبـادئ، حتـى يـتمكن مـن وضـع مـنهج تربوي يـساير الأوضـاع الاجتماعيـة ومتغيـرات الحيـاة المعاصـرة ويلبـي حاجاتها.

3.1.2 مناهج التعليم والتربية القيمة:

يعمل أي مجتمع كغيره على التفاعل مع المجتمعات الأخرى بطريقه تُعبر بل وتؤكد على اعتقاداته وقيمه وعاداته وتقاليده، لذا يتوقع من الأنظمة التعليمية بمختلف الدول أن تواكب التغيرات الحاصلة والتطورات الـسريعة فـي مجـال الاتـصال والتواصل وغيرها بإيجابية مع الاحتفاظ بأسس المجتمع الثقافية وثوابته وقيمه التي قام عليها. وضمن الأهداف الرئيسة التي يسعى أي نظام تعليمي إلى تحقيقهـا هـو إيجاد مخرج تعليمي مزود بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنه مـن التفاعل والتعامل بكل يسر وسهولة وإيجابية مع المعطيات العالمية.

وتأتي المناهج حجر زاوية في المنظومة التعليمية، حيث تُعتبر الوعاء الذي تنطلق منه المعارف والمهارات والقيم الموجهة والمخطط لها ليستفيد منها الطلبة مما يساعد على تكوين الشخصية المتكاملة والتي تساهم في نهضة أمتها وتقدمها، وتستطيع التكيف وتحقيق متطلبات العصر واحتياجاته (فريحه، 2006، المشيفري، 2010).

فالتعليم لا يكون تعليما حقيقيا إلا إذا جعل القيم الإنسانية هي الأساس المتين الذي تبنى عليه كافة البرامج التعليمية والتنمية الاجتماعية لا تتحقق إلا إذا أشرفت على بنائها عقول وسواعد نشأت على القيم الإنسانية الكفيلة بالمحافظة على التراث وعلى منجزات التنمية ومكتسباتها. لذا فإن الكثير من المربين ينادون بأهمية غرس القيم من خلال التعليم ومناهجه قبل المعارف والمهارات.

وفي هذا الإطار نلاحظ أن أهداف التربية والتعليم التي صيغت في العديد من الدول استعدادا للقرن الذي نحن فيه الآن أخذت في عين الاعتبار موضوع القيم الإنسانية العامة المرتبطة بعلاقة الإنسان بربه وبالآخرين وبالكون .

وقد أشار تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين " التعليم: ذلك الكنز المكنون" إلى أهمية ربط التعليم بالعلاقات الثلاثة الموضحة آنفا. فالعالم كما ذكر في التقرير متعطش دون أن يشعر بذلك أو يعبر عنه إلى مثل عليا وإلى قيم نسميها قيما أخلاقية، وإذا نظرنا إلى خطط واستراتيجيات التعليم في مختلف العالم نلاحظ اهتمامها بتبني القيم الإنسانية في أهدافها ومناهجها.

وتُعد **سلطنة عمان** مثال جيد على ذلك حيث جاءت وثيقة أهداف التعليم في السلطنة تشتمل على أهداف للتربية القيمية تتمحور في التركيز على: الأصالة، الانتماء، التفكير العلمي، التعامل مع التقانه العصرية، الحراك الاجتماعي، نبذ التعصب والعصبية، الاهتمام بالبيئة والسكان وتنمية الميول العاطفية وتعزيز السلام والتفاهم الدوليين (وزارة التربية والتعليم، 2003).

وحتى تتحول هذه التوجهات إلى واقع ملموس فهناك الكثير مما ينبغي عمله على المستويات التخطيطية والتنفيذية للأنظمة التعليمية (الكيتاني، 2004) ونتيجة لذلك فقد أصبح لزاما على المناهج الدراسية أن تقدم مادة علمية شاملة ومتكاملة يفهمها الطالب ويكتسبها، لتصبح سلوكًا علميا مترجم في واقع حياته ولضمان مخرجات تعليمية تحقق الأهداف المتوخاة منها.

إن اهتمامات التربية بالقيم يعكس ويؤكد على مواكبة العلم والتكنولوجيا في مجتمعات طرأت عليها تغيرات في منظومة القيم السائدة فيها. والخلل الحاصل في النظام القيمي قد ينعكس سلبا على أهداف التربية والتعليم ومناهجها. حيث يلعب المنهج دور المترجم لما يحدث في المجتمع ليعكسه سلوكا على الطلاب، فأي نظام تربوي ينبغي أن يوضع في إطار من النظم القيمية للمجتمع وعليه ينبغي على مخططي المناهج مراعاة بنائه على أساس من الأفكار والمهارات والقيم حتى يساير الواقع الاجتماعي والتغيرات الحاصلة فيه، فالمنهج ينبثق من الجذور الثقافية للمجتمع والفرد يكتسب قيمه وعاداته وسلوكياته وشخصيته ومهارات تفكيره من البيئة والمجتمع الذي ينتمي إليهما.

كما ينبغي أن تبنى المناهج وفق إستراتيجية واضحة ترتكز خطواتها على منهجية واضحة تستند إلى تعريف الطالب بعادات وقيم ومعتقدات واتجاهات مجتمعه وتزويده بما يفيده في إدراك مشكلات حياته الواقعية ومشكلات واحتياجات المجتمع الذي يعيش فيه (أبو جلاله،2001)، وهذا يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه المناهج عامة ومنهج الدراسات الاجتماعية خاصة في بناء شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن، ليكون قادرا على فهم التغيرات الحاصلة والتفاعل معها بإيجابية ووعي كامل وفكر ناقد مثمر.

4.1.2 منهج الدراسات الاجتماعية والتربية القيمية:

تُعد المقررات الدراسية وسيلة المنهج لتحقيق أهدافه والتي تمثل مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطالب بها وكذلك الاتجاهات والقيم المراد تنميتها ،بما يحقق النمو الشامل المتكامل

والمتوازن في ضـوء الأهـداف المقـررة (طعيمـة، 1987). ويقَـدم موضـوع القيم باعتباره النقطة الأولـى فـي بنـاء المنهـاج واختيـار محتـواه الدراسـي (مرعي والحيلة، 2002).

وقد بينت الدراسات والتجارب العالمية أن المنهج العلمي هو المـدخل الـذي يحكم دراسة القيم وطرق تعليمها وغرسها في الناشئة من الطلاب وبها يعمل علـى بناء شخصية إنسانية متزنة وفاعله وهذا ما أكدتـه دراسـة الكخـن (والرشـدان، 1987) للمبادئ والمناهج التربوية من وصايا خلفاء بني أمية لمؤدبي أبنائهم، حيث أكد الخلفاء أهمية الأساس الديني والاجتماعي في بناء شخصية إيمانية فاعلة مكتسبة ومتمثلة لقيم وعادات المجتمع واتجاهاته الإيجابية.

ويعتبر منهج الدراسات الاجتماعية مـن المنـاهج الهامـة ،إذ يـشترك مـع غيره من مناهج العلوم الأخرى في تحقيق الأهـداف التربويـة العامـة المتـصلة بالجانب الاجتماعي المتعلق بعلاقـات الإنـسان وتفاعلاتـه، وتـستمد الدراسـات الاجتماعية أهدافها من أهداف المجتمع وتـستجيب لأهـداف التعلـيم التـي وردت في وثيقة التعليم والتي تركز على الأبعـاد الإسـلامية و الوطنيـة. وتُؤكـد كـل من (منسي، 1999)، و(الـسميري، 2003) علـى دور الدراسـات الاجتماعيـة الخصب في تأكيد الأسس الفلسفية والاجتماعيـة للمـنهج فمـن أهـدافها: الـولاء الحقيقي لمبادئ الأمة والعمل على وحـدة المجتمـع وترابطـه وتقـدير مـساهمة الـسلف فـي نمـو التـراث الاجتمـاعي وتنميـة الأنمـاط الـسلوكية المقبولـة اجتماعيا.

كما أبرزت دراسة (سـلوم والربعـاني، 2010) الـدور المهـم للدراسـات الاجتماعية في تشكيل الوعي الوطني والإنساني الـذي يـستلزم ضـرورة التأكـد من عمق المعـارف والمهـارات والاتجاهـات والقـيم فـي المنـاهج . وتـشير (الهجرسي ومصطفى، 2003) أن القـيم والمهـارات مـن المكونـات الأساسـية لمناهج الدراسات الاجتماعية .. حيث أن لكل مجتمـع قيمـه التـي يتمـسك بهـا ويرجو أن تستمر وتنمو لدى الأبناء وهناك العديـد مـن القـيم غيـر المرغـوب

فيها والتي تنتقل إلى المجتمع مـن خارجـه ومـن ثـم تبـدو غريبـة وربمـا لا يقبلها المجتمع. لذا فالمناهج بقـدر مـا تنتجـه مـن مجـالات معرفيـه تعـزز المرغوب من القيم وتستبعد غير المرغوب فيها بقدر مـا يمكـن أن يحـدد مـدى نجاحها أو فشلها .

ويـشير(الخزرجـي، 2008) إن منـاهج الدراسـات الاجتماعيـة تُمثـل مصدرا من مصادر غـرس القـيم، مـن خـلال رصـد منظومـة مـن القـيم وتصنيفها ليتم تعزيز الإيجابي منها والعمل على تمثـل الطلبـة لهـا مـن خـلال العام الدراسـي ومـن خـلال الأنـشطة الـصفية واللاصـفية التابعـة للمـنهج. فالدراسات الاجتماعية معنية بتربية الـنشء تربيـة قيميـة اجتماعيـة تـستهدف في جوهرها المواطنة الصحيحة السليمة .

فمنهج الدراسات الاجتماعية يعد مجالاً خصبا يـزود الطـلاب بالمعلومـات والخبرات ويربيهم تربية قيمية قائمة على غرس روح التعاون والتـضحية وتقـدير جهود الآخرين وتحقيق الملكية العامة والخاصة والإيمان بالجهود المبذولـة لرفـع مستوى المعيشة والتقريب بين المواطنين وبين اتجاهاتهم المختلفة وكل هـذا يعنـي إعداد النشء ليكونوا مواطنين صالحين، كما أنها تعمل على تـدريبهم علـى حـل المشكلات ومواجهة التغيرات الحاصلة بإيجابية وفاعلية مثمرة (الطيطي، 2002).

5.1.2 منهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان ومكانة القيم فيه:

إن المتتبع لمسيرة التعليم في سلطنة عمان منذ عام (1970) وحتـى الوقـت الراهن يلاحظ الاهتمام المتنامي على مدى العقود الماضية بالشأن المتعلـق ببنـاء الإنسان العماني الذي يكن الولاء لوطنه والانتماء لأرضـه ومجتمعـه والاسـتعداد لخدمة وصون مكتسباته، لذا فقد شهد قطاع التعليم نقلة نوعية وكمية ضخمة جاءت ثمرة لرعاية القيادة الحكيمة القائل: "لقد كان التعليم أهم ما يشغل بالي وأنـا أراقـب تدهور الأمور من داخل بيتنا الصغير بصلالة فلما أذن ا بالخلاص مـن سياسـة

الباب المغلق كان لنا جهاد وكان لنا ميدان التعليم حملة بدأت للوهلة الأولى وكأنها تهافت الظمآن على الماء"(الربيعي، 2010، 157).

أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما بالغًا لتطوير النظام التعليمي بسلطنة عمان، مستفيدة من تجارب الدول الناجحة لإثراء العمل التربوي والنهوض به للأفضل والأجود، انطلاقًا من مبدأ الارتقاء بالإنسان العماني وإعداده لدعم مسيرة النماء التي تشهدها السلطنة وإدخال التغيرات الجذرية على النظام التعليمي لتشمل كافة مكوناته والتي من بينها المناهج التعليمية، حيث تم ربط المناهج الدراسية وأهدافها بثقافة الأمة وحضارتها وموروثها الحضاري والتاريخي وربطها بمستجدات العصر وأدواته وتقنياته، فجاءت أهدافها ساعية إلى إحداث تغيرات كمية ونوعية في الحركة العلمية والثقافية والتقنية.

وتشكل الدراسات الاجتماعية ميداناً هاماً من الميادين الأساسية في مناهج التعليم الأساسي، وهذه المادة لم تكن بمعزل عن حركة تطوير المناهج التي نشأت في نظام التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

إن المتتبع لمنهج الدراسات الاجتماعية عبر الصفوف الدراسية يقف على مدى التطور الحاصل في محتوى المادة العلمية المتضمنة فيه والتي جاءت لتتلاءم مع التطور الحاصل في المجتمعات المعاصرة، مراعية بذلك خصوصية المجتمع العماني وهويته الثقافية.

فالدراسات الاجتماعية تعتبر الرائدة في تربية النشء وإعداده إعداداً متكاملاً سليماً،إذ تهدف إلى إعداد المواطن العماني كعضو نافع في مجتمعه من عدة جوانب أهمها الدينية، والاجتماعية، والفكرية، والعلمية، والتاريخية، والبحثية، والسياسية.

وتؤكد دراسة (الخياط، 2005)، إن الدراسات الاجتماعية تُسهم إلى حد كبير بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في تنمية القدرة على حل المشكلات، والتفكير العلمي كما أنها من المواد ذات الأهمية الكبيرة لالتصاقها بالأهداف الوطنية وقرب موضوعاتها من المجتمع العماني من حيث آماله، وواقعه، وتطلعاته، وماضيه، وحاضره، ومستقبله كما تعمل على تنمية الروح الوطنية والانتماء المحلي،

والخليجي، والعربي، والإسلامي، والإنساني لدى الطلبة وكذلك تنمية شعور الفـرد بدوره الاجتماعي وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيؤه من معارف ومفاهيم وقـيم واتجاهات ومعلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا من خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصا من التعليم من خلال أساليب تربوية مختلفة .

وإذا اعتقدنا بالدور السابق للدراسـات الاجتماعيـة فقـد شـبهها مـارتولار (Martorella,1991) بالرأس واليد والقلب، فعندما تكون الدراسات الاجتماعية، مثل الرأس ويقصد به القدرة على التأمل والتفكير، فإن المواطن يجب أن يمتلك المعرفة الكافية للمفاهيم والحقائق والتعميمات التي تتعلق بالنظام والقوانين وتطـور الأفـراد والجماعات، كما يجب أن يمتلك المواطن القدرة على دراسة المشكلات عن طريـق بناء الفرضيات وفحصها واتخاذ القرارات.

أما عند وصف الدراسات الاجتماعية باليد ويقصد بها القدرة أو الإمكانية، فإن المواطن يجب أن يصبح لديه الإمكانية على البحث والتحليل واكتـساب المهـارات الزمنية والمكانية لتساعده على اتخاذ القرار وحل المشكلات. ويؤكد مارتولار علـى تداخل هذه التصنيفات الثلاث، حيث لا يمكن أن يعمل واحد بمعـزل عـن الآخـر والمواطن الصالح يكون مسئولا عما يمليه قلبه ويطبق ويستخدم معلوماته وقدراتـه لاتخاذ القرار الصحيح والعمل بموجبها.

من خلال العرض السابق للإطار النظري لموضوع القيم في التربية، تمكنـت الباحثة من تكوين خلفية عن القيم من حيث مفهومها وأهميتها فـي حياتنـا كـأفراد وكجماعات وأهم المعايير المتبعة في التصانيف الخاصـة بـالقيم والتـي اختلفـت باختلاف فكر من وضعها من العلماء إلا أنها في النهاية تصل إلى نقطة اتفاق وهي أهمية القيم وضرورة تمثلها في أنفسنا ومجتمعاتنا.

كما التمست الباحثة مدى الفائدة المتحققة من تمسك المجتمعات بقيمها الأصيلة وهويتها الثقافية في إحداث التنمية وتحقيق الاستثمار الحقيقي للحاضـر والمـستقبل وتحقيق الاستثمار الأفضل من خلال العناية بشخص الإنسان. وسيما إذا ركزت على

تضمينها في مناهج التعليم باعتبار- التعليم- مفتاح التطور وقطار التنميـة وهـو الأساس لبناء المواطن المعاصر الواعي والقادر على مواكبة التغيرات الحاصلة في المجالات المختلفة بإيجابية وفكر ناقد مثمر.

2.2 الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القيم فـي شـتى المجـالات والمباحث، منها ما كان مرتبط بموضوع الدراسة الحالية. وقد تم استخدام الإنترنت وغيرها في الحصول على الدراسات المرتبطة بموضوع القيم في المناهج الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة ونظرا لتعددها فقد تم تصنيفها إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بموضوع القيم بصورة عامة.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بموضوع القيم في المناهج الدراسية عامة.

المحور الثالث: الدراسات المرتبطة بموضوع القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.

وفيما يلي ملخص لعدد من الدراسات والبحوث حسب المحاور السابقة:

1.2.2 الدراسات المرتبطة بموضوع القيم بصورة عامة.

أجرى (مكروم، 1993) بدراسة استهدفت الكشف عن دور المعلم في تنميـة القيم الخلقية والكفايات التدريسية اللازمة لذلك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداتين هما: الإستبانه التي طبقت على (76) معلـم ومعلمـة مـن المرحلة الثانوية والمقابلة الموجهة إلى مع (9) موجهين من تخصصات مختلفة.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها تحديد كفايات الأداء التـي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي ضمن محددات دوره في تنمية القيم الخلقيـة لدى طلبته ومنها: أن يعكس المعلم ذاته كنموذج وقـدوة، أن يهيـئ بيئـة مناسـبة للمضمون الخلقي تتمثل فيه إثارة الطلاب نحو موضوع قيمي معين وإكسابهم الخلفية

المعرفية المتعلقة به، وأن ينمي لديهم القدرة على الاستبصار بنواتج السلوك الناشئ عن عدم الالتزام القيمي والخلقي، وأن يقوم سلوك الطلاب واتجاهاتهم وقيمهم في المواقف المختلفة، مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية، وأن يتبع أفضل الطرق لتوجيه سلوك طلبته توجيه أخلاقي إزاء مشكلات وقضايا المجتمع الخارجي.

وأجرى (عبد الغفور، 1994) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الضرورية لمرحلة ما بعد تحرير الكويت ومدى إحاطة منهج المرحلة الثانوية لتلك القيم ولتحقيق الهدف أعد الباحث استبانة تم خلالها استطلاع رأي عينة من معلم المرحلة الثانوية عن القيم الضرورية لمرحلة ما بعد التحرير ومدى إحاطة منهج المرحلة الثانوية بها، حيث اختار الباحث عشر مدارس ثانوية، تم اختيارها عشوائيا كعينة للدراسة طبق عليها أداة الدراسة- الاستبانة- حيث وزعت عليها (300) استبانه بعد أن تأكد الباحث من صدقها وثباتها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن استجابة العينة تميل إلى الاتجاه الذي يرى عدم وضوح القيم في المنهج المدرسي حيث أن نسبة من قالوا بأن القيم غير موجودة في المنهج تفوق بكثرة من قالوا بأنها موجودة بشكل واضح.

وقام ستاسي(Stacy, 1997) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمن شعر الأطفال للقيم والسمة القصصية ولتحقيق هدفه اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى ونموذج فيشر، وقد اشتملت عينة دراسته على كل الشعر المقدم للصف السادس في المدارس المسيحية بجنوب شرق فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية أن غالبية القصائد _عينة الدراسة_ تتضمن السمة القصصية حيث توجد بصورة واضحة في شعر الأطفال، وأن أغلب القيم موجودة في نموذج فيشر.

وأجرى زارين(Zareen, 2000) دراسة هدفت إلى تحديد القواعد الثقافية والقيم الدينية التي توجد في النظام التربوي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث ركزت الدراسة على العلاقة بين الثقافة الإسلامية والدين والمنهج الدراسي. معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام طريقة تحليل محتوى الكتب

الدراسية المقررة -عينة الدراسة- في المدارس الابتدائية في مرحلتي ما قبل الثورة، ومرحلة الثورة الإيرانية نفسها.

ومن النتائج التي توصلت إإليها الدراسة: إن المدارس تلعب دورا أساسيا في نشر القيم الإسلامية في المجتمع الإيراني عقب الثورة الإسلامية، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الكتب الدراسية بالقيم الإسلامية، وذلك عن طريق التركيز على القيم الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، والسياسية في بعض الكتب الدراسية.

كما أجرى دوتي (Doty, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن مـدى فاعليـة الحقائب التعليمية في تنمية ونقل قيم العلم والمواطنة وقد استخدم الباحـث المـنهج الوصفي من خلال أداتين هما الملاحظة والمقابلة لعينة مكونة من (4) من معلمـي العلوم بولاية كونتكتيكت وقد كشفت الدراسة عن مجموعه من النتـائج أهمهـا: أن الدور الممارس من قبل المعلم في الموقف التعليمـي تغيـر باسـتخدام الحقائـب التعليمية، وأظهرت النتائج قدرة الحقائب التعليمية على نقل قيم العلـم والمواطنـة للطلاب من خلال ما تتضمنه من أنشطة قيمية متنوعة ومختلفة.

وأجرى (مكرم، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف علـى حـدود إسـهامات المدرسة الثانوية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك اسـتنادا إلى المعالم المميزة للوظيفة العلمية للتربية والتعـرف علـى واقـع دور المدرسـة والمشكلات التي تعيق فعالية دورها في هذا المجال وقد اعتمد الباحث على المـنهج الوصفي مستخدما الإستبانه كأداة أولى: للتعرف على وجهة نظر المعلمين والطلاب في مدى إسهام المدرسة في تنمية القيم العلمية والمقابلة كأداة ثانية للتعـرف علـى وجهة نظر المشرفين من الإداريين ومشرفي المواد العلمية. وقد خرجـت الدراسـة بالنتائج الآتية:

أ- أن المناهج الدراسية والبيئة الأكاديمية تأتي في المرتبة الأولى من حيث القوى والعوامل المؤثرة على تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب- أن هناك قصور في إدراك أهمية الأنشطة اللاصفية في تكاملها مع المنهج المدرسي لتحقيق أهداف الوظيفة العلمية للمدرسة الثانوية.

وطبقت (الخروصي، 2003) دراسة بعنوان مدى استخدام معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي للطرق الملائمة لتدريس القيم، وذلك للتعرف على الطرائق الملائمة لتدريس القيم لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والكشف عن مدى استخدام المعلمات لها في الموقف الصفي والوقوف على أثر متغيري الخبرة والصف الدراسي في استخدام المعلمات لها.تكونت عينة الدراسة من (32) معلمة من أربع مدارس بالباطنة جنوب ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة تحليل المحتوى القيمي وبطاقة الملاحظة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ- بلغ عدد الطرائق المستخدمة لتدريس القيم لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ست طرائق تدريسية هي: القصة، وتمثيل الأدوار، والاستماع والترداد، والداء العملي، والتعلم الذاتي، والحوار والمناقشة.

ب- تدني مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة للطرائق الملائمة لتدريس القيم. وقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها:

ج- عقد دورات تدريبية لمعلمات الحلقة الأولى لتدريبهن على تدريس القيم.

د- تضمين دليل المعلم لمادة التربية الإسلامية بعض التوجيهات المعينة على تدريس القيم وتنميتها من قبل المعلمات.

كما قام (الذروي، 2003) بدراسة حول اسهام معلم المرحلة الثانوية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صبيا التعليمية، استهدفت توضيح أهمية التربية الأخلاقية وأنها أهم مسؤوليات معلم المرحلة الثانوية، وإبراز دوره من خلال إدارته للصف وتوجيهه وإرشاده للطلاب ومشاركته في النشاط الطلابي وعلاقاته الإنسانية مع الطلاب وأولياء الأمور. استخدم الباحث المنهج الوصفي، لعرض أبرز المسؤوليات التي يقوم بها معلم المرحلة الثانوية، وقام بتطبيق استبانة على طلاب محافظة صبيا التعليمية للصف الثالث الثانوي، واستخدم في تعيين الدراسة، العينة العشوائية الطبقية، حيث تم الاختيار العشوائي (50%) من طلاب الصف الثالث البالغ عددهم الكلي (1763) ما عدد القسم الإداري استبعد من

المجموعة؛ لأنه في مركز واحد فقط، به (15) طالباً، فأصبح مجموع العينة (874) طالباً.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. بينت الدراسة أن إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية مـن خـلال دوره في التوجيه والإرشاد، يتراوح بين المتوسط والضعيف.
2. أن هناك قصوراً في ممارسة الأساليب التي تنمي العلاقات الإنسانية بين المعلم وطلابه وأولياء أمورهم.
3. إعادة النظر في بطاقة تقويم أداء المعلم، بحيث يكـون هنـاك تـوازن بـين الدرجات المعطاة على أثر المعلم في المستوى السلوكي وأثره فـي المـستوى التحصيلي.

وأجرى (الخوالدة، 2005) دراسة بعنوان مدى إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب ولتحقيق الهدف منها استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال مقياس وعي قيمي طُبق على (457) طالبا وطالبة موزعة على مديرية العين التعليمية في الإمارات وقد أظهرت الدراسة ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.50=a) فيما يتعلـق بإسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية تُعـزي إلى متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، مسار الدراسة الأكاديمي(أدبي/علمي)، التحـصيل الأكاديمي (مرتفع- متوسط -ضعيف).

وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمـات فـي تدريبهم على استراتيجيات تقديم المواقف التعليمية فـي تعلـيم القـيم الاجتماعيـة والاهتمام بتربية القيم والتوجه نحو تطبيق شعار مدرسة القيم.

وأجرى (العتبي، 2006) دراسة لمعرفة الأساليب التربويـة لتفعيـل الانتمـاء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدارسة التي بلغ عـددها (266)

فرداً من الإداريين والمعلمين العاملين في المدارس الابتدائية الحكومية للبنين بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. التركيز من قبل إدارة المدرسة والمعلمين على بلورة مفاهيم وأبعاد الانتماء الوطني في صورة سلوكيات يدرب عليها التلاميذ في الأنشطة الصفية واللاصفية
2. ضرورة توفير فرص إيجابية لدعم وتعزيز الثقافة الوطنية، والإشادة بها والتمسك بمضمونها حتى تستطيع المدرسة تقديم برامج وطنية تفعل دورها في غرس الانتماء الوطني لدى تلاميذها.
3. إعادة النظر في بعض المقررات الدراسية وخاصة مقررات الدراسات الاجتماعية مثل التاريخ، والجغرافيا، التربية الوطنية بحيث تحتوى على موضوعات تكسب التلاميذ الهوية الوطنية وتربطهم بوطنهم ديناً وأرضاً وتاريخاً، ومن ثم تستنير لديهم مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتساب لعقيدتهم ووطنهم.
4. العمل على توفير مناخ مدرسي يشبع حاجات التلاميذ، ويكون فيه المعلمون والإداريون قدوة حسنة للطلاب، وأن يعكس مشكلات المجتمع وقضاياه وان تناقش تلك القضايا في جو يسوده الحب والتوجيه السليم.

وأجرى **(**المرزوقي، 2006) دراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بوضع قائمة بالمفاهيم والقضايا البيئية المطلوبة للصف التاسع، تصميم مقياسين الأول للقيم البيئية والآخر للمهارات البيئية العقلية، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (96) طالب وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية في غرس القيم البيئية لدى الطلاب واكتساب المهارات البيئية لدى الطلاب وعدم الاعتماد على المنهج الدراسي العادي.

وأجرى (الجمالي، 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الدور الـذي يقوم به المعلم في المرحلة الأساسية في تنمية القيم الخلقية بأمانة العاصمة اليمنية من وجهة نظر (المعلمين والتلاميذ والموجهين) باستخدام المنهج الوصـفي والإسـتبانه كأداة لجمع المعلومات، حيث اشتملت عينة الدراسة كل مـن المعلمـين والتلاميـذ والموجهين، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. أن المعلم يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث وقعت متوسط استجاباتهم في البديل الثاني "غالبا".
2. أن هناك قصور في دور المعلم المتعلق بالأنشطة المدرسية التي يقوم بها تجاه التلاميذ.
3. لا توجد فروق إحصائية بين المعلمين في تنمية القيم الخلقية تُعـزى لمتغيـر الجنس والمؤهل.

أظهرت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية تُعزى للخبرة في مجال دور المعلم المعرفي حيث أظهرت الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة يقومون بدورهم بشكل أفضل عن غيرهم من ذوي الخبرة القصيرة .

وأجرى **(**الحسيني، 2007) دراسة للتعرف على واقع تنمية القـيم الأخلاقيـة الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام (2007) الـصادر عـن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربيـة الـسعودية بمحافظة القنفذة للبنين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتم إعـداد أداة الدراسة –الاستبانة- التي تتضمن أربعة محاور، المحور الأول: القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام(2002) الـصادر مـن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربيـة الـسعودية، المحور الثاني: برامج الأنشطة غير الصفية، المحور الثالث: أساليب الأنشطة فـي تنمية القيم الأخلاقية، المحور الرابع: معوقات الأنشطة غير الصفية في تنمية القـيم الأخلاقية ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام(2002)، وأنشطة برامجها، وأساليبها، من خلال مزاولة الأنشطة غير الصفية بمحافظة القنفذة للبنين، بدرجة عالية ومتوسطة، ولم تسجل درجة ضعيفة في المحاور الثلاثة.
2. معوقات الأنشطة غير الصفية للمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة للبنين تعيق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة، ولم تسجل درجة عالية أو ضعيفة.

وطبق يلد ريم(Yildirm, 2009) دراسة للكشف عن القـيم المناسـبة لتلاميـذ الصفي الرابع والخامس بتركيا وذلك من خلال وجهة نظر أوليـاء الأمـور وقـد استخدم الباحث لتحقيق هدف الدراسة المنهج الوصفي عن طريق الإسـتبانه التـي وزعت على عينة عشوائية بلغت من العدد حوالي (387). وقد أبـرزت الدراسـة النتائج الآتية:

1. تركيز أولياء الأمور على (19) قيمة وهي قيم السلام ، الديمقراطية ، تطوير الذات.
2. تأكيد أولياء الأمور على أهمية غرس القيم في نفوس الأبناء في سن مبكرة.
3. اعتقاد أولياء الأمور بأهمية دور الأسرة في تنمية القيم ومن ثم المدرسة.

وطبقت (الشلتي، 2010) دراسة بعنوان أثر المنظومة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمحافظـة جـدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بهدف الكشف عن أثر المنظومة المدرسـية فـي تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيـق هدفها من خلال أداة متمثلة في استبانه مكونة من أربعة محاور هي:(محـور دور المدرسة، محور دور عناصر المنهج، محور دور المعلمة، محـور دور الأنـشطة التعليمية) وقد أبرزت الدراسة بعد التحليل الإحصائي والمناقشة النتائج الآتية:

1. أن متوسطات عبارات دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربيـة الفنية كانت بدرجة عالية.

2. أن متوسطات عبارات دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كانت بدرجة متوسطة.
3. توجد فروق إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الخبرة التدريسية.

2.2.2 الدراسات المرتبطة بموضوع القيم في المناهج عامة.

أجرت (السويدي، 1987) دراسة بعنوان تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر- برنامج مقترح-، هدفت إلى التعرف على القيم الدينية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر، ومدى اكتساب التلميذات لهذه القيم، وكذلك التعرف على أكثر الأساليب والأنشطة لتنمية هذه القيم الدينية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبـي، وأسـلوب تحليـل المحتـوى لمضمون كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية والخـروج بتـصنيفات خاصـة بنوعية القيم وتدرجها في سلم القيم، وتجريب بعض القيم التـي يـشملها البرنـامج المقترح، وأعدت الباحثة استمارة لتحليل المحتوى بلغ ثباتها (94%)، وكذلك أعدت استبانة طبقت على عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي بلغت (360) تلميذة لمعرفة مدى كفاءة البرنامج المقترح، واستبانة طبقـت علـى (25) معلمـة لمعرفة أساليب تنمية القيم بلغ ثباتها (96%). وأسفرت "نتائج تحليل المحتوى عـن وجود ألف ومائتين وعشر من القيم ومنها" تسعمائة وثلاثون "قيمـة وردت بـشكل صريح، و"مائتان وثمانون" قيمة وردت بشكل ضمني، وأهم النتائج التـي توصـلت إليها الدراسة ما يلي:

1. اقتصر النشاط الديني في معظم الدروس على المجلات الصفية والمدرسـية أو الإذاعة الصباحية، وقليل من المدارس استفادت من الجمعيات الدينية المدرسية المكونة بها.
2. تأثرت التلميذات بالقيم المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلـة الإعداديـة بدولة قطر.

كما أجرى (عبد العال ومبارك، 1992) دراسة هدفت إلى الكشف عن مـدى اهتمام معلمي الرياضيات بالجوانب الوجدانية القيميـة فـي تـدريس الرياضـيات للمرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظة الدقهلية بمصر، وذلك من وجهتي نظـر المعلمين والطلاب والفروق بين كلتا وجهتي النظر وكذلك الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى إهمال المعلمين لهذه الجوانب، وقد اسـتخدم لتحقيـق أهـداف الدراسـة استبيانان: الأول للكشف عن مدى هذا الاهتمام والثاني للكشف عن الأسـباب التـي تؤدي إلى إهمال معلمي الرياضيات لهذه الجوانب. وقد طبقت الدراسة على عينـة مكونة من (510) طالبا، و(59) معلما من معلمي الرياضيات بمحافظـة الدقهليـة بمصر. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود إهمال من جانب معلمي الرياضيات في تحقيق الكثير من الأهداف الوجدانية لتدريس الرياضيات من وجهة نظـر الطـلاب والمعلمين أنفسهم وكذلك أظهرت الدراسة أن إهمال معلمي الرياضـيات بالمرحلـة الإعدادية أكبر من زملائهم في المرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر الطلاب.

وأجرى (الشيزاوي، 1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التي تـسعى كتب القراءة إلى غرسها لدى أطفال المرحلة الابتدائيـة بـسلطنة عمـان، وأيـضا التعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب نقل المحتوى القيمـي بكتب القراءة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين همـا: بطاقـة تحليـل المحتوى. واستبانه طبقت على عينة من معلمي مادة القراءة بلغ عددهم (80) معلماً ومعلمة من ولاية صحار، للتعرف على آرائهم في القيم الموجهة لأطفال المرحلـة الابتدائية وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: تضمن المحتـوى عددا من القيم بنسبة ضئيلة مثل: الخشية من ا تعالى، العدل، الأمانة، كما اتـضح أن غالبية المعلمين يستخدمون الأساليب التالية لنقل المحتوى القيمي مثل، التوجيـه والإرشاد، والمناقشة والتفاهم في حين لم تحظ أساليب التخويف والعقـاب والـشدة والعنف إلا على نسبة ضئيلة جدا مما يعكس الدور الإيجابي الذي يقومون به في نقل المحتوى القيمي.

وأجرى (الشرعبي، 1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تـوفر القـيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بجمهورية اليمن وتأثيرها علـى الطلاب، ولتحقيق الباحث لهدف الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي، مستخدما الاستبانه كأداة للدراسة، حيث قام الباحث بإعداد استبانة لعمليـة التحليـل –عينـة الدراسة- حدد فيها فئة التحليل ووحدتها، وبعد التأكد من صلاحيته للتطبيـق، قـام بالتجريب على مجموعة من عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات وثبـت أن معامـل الارتباط للفقرات على الدرجة الكلية للمقياس عالية وبذلك أصبح المقياس بـصورته النهائية.

ثم قام الباحث بتطبيقه في الميدان على العينة المختارة المكونـة مـن(1688) طالباً وطالبة موزعين على المعاهد العلمية والمدارس العامة والمدارس الأهلية، ثـم قام الباحث بجمع البيانات وتحليلها حيث توصل إلى النتائج التالية: إن توزيع القـيم الخلقية وأنواعها لم تتبع في توزيعها نظاما معينًا بل يظهر أن العشوائية هي الـسمة الغالبة سواء على مستوى توزيع القيم في الصف الواحد أو الصفوف الثلاثـة، وأن تمثل عينة الدراسة للقيم بدرجة كبيرة بنسبة 91%.

وأجرى (الناجي والرواجفة، 2002) دراسة للكشف عن مدى تضمين كتـاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبـة ولتحقيـق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم وإعداد أداة على شكل قائمة تحتوى على ثمانية مجالات رئيسية من القيم:هي الروحية،القومية الوطنيـة، الاجتماعيـة الإنـسانية، المعرفية الثقافية، تكامل الشخصية، العملية الاقتصادية، الصحية الوقائية، الترويحية الجمالية واعتمد الباحث على الجملة وحدة للتحليل في هذه الدراسة

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة التوازن للقيم من حيث توزيعهـا علـى المجالات الثمانية وضرورة توظيف الآيات القرآنية والأحاديث في محتـوى المـادة العلمية وإبراز دور العلماء المسلمين في التقدم الحضاري.

وأجرى (العبادي، 2004) دراسة للكشف عن القيم التي تـضمنتها كتـب القراءة الأولى للصفوف الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ولتحقيق أهـداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى واتخذ من الجملة والفقرة كوحدات لاستخراج القيم المتضمنة في الكتب المذكورة ومن النتـائج التي أسفرت عنها الدراسة:

كانت القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية أكثر القيم عدداً في كتب القراءة للصفوف الأولى حيث احتلت المرتبة الأولى، بينما كانت القيم الصحية والترفيهية والجمالية والسياسية أقلها عدداً في الكتب المذكورة حيث احتلت المراتب الأخيرة.

كما أجرت (اليحيائي، 2004) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الإسلامية التـي ينبغي أن تتضمنها كتب المطالعة والنصوص للصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالقيم التي ينبغي أن تتضمن فـي عينة الدراسة وبطاقة تحليل مستخدمة المنهج الوصفي في الدراسـة ومتخـذة مـن الجملة وحدة للتحليل، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات كتب المطالعة والنصوص في الكتب مجتمع الدراسة والبالغ عددها حوالي (69) موضوعا باستثناء موضوعات التعبير التي ليس لها محتوى ثابت وموضوعات النقد والأدب المتضمنة في الكتب نفسها.

ومن أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة الآتي:

1. قائمة بالقيم الإسلامية تألفت من (88) قيمة موزعة على أربعة مجالات قيمية هي: مجال الإلوهية والعبودية، ومجال الكون، ومجال الإنسان، ومجال الحياة.
2. أغلب القيم جاءت متوفرة بدرجة قليلة في الكتب عينة الدراسة.

وأجرت (سلوت، 2005) دراسة بهدف التعرف على المفاهيم القيمية المتضمنة في الأناشيد المقررة على المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة قائمة بالقيم اللازمـة تضمنت ثمانية مجالات هي (الروحي، الاجتماعي، الأخلاقي، العلمـي، الـسياسي، البيئي، الجمالي، الاقتصادي) متخذة من كتب لغتنا الجميلة للصفوف الـدنيا الـثلاث

عينة للدراسة وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصـيات أهمهـا ضـرورة اهتمـام واضعي المناهج الدراسية باختيار الأناشيد المتضمنة للقيم المرغوبة وبشكل متوازن.

وقام (العبد ا ، 2008) بدراسة لمعرفة القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربيـة للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مـع منظومـة القـيم العربيـة الإسلامية المعدلة بالأردن، معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام طريقـة تحليل المحتوى، لتحليل محتوى كتب عينة الدراسة والمتمثلة في كتب لغتنا العربيـة للصفوف الثلاثة الأولى، وفي ضوء تحليل المحتوى، أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1. وجود (211) قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات هي: القـيم الجـسمانية، والاجتماعية، والأساسية، والثقافية والفكرية، والاقتصادية، والوطنية والقوميـة. وبرزت فيها ظاهرتان هما: التركيز والإهمال.
2. التركيز على بعض القيم الفرعية مثل: حرية الرأي والتعبير والتراحم ،وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة.
3. إهمال بعض القيم مثل: رعاية الوالدين، نفي التميز العنصري، ووحدة الأقطار العربية ونفي الاستغلال، ترشيد الاستهلاك والمساواة.

وأجرى (الفصلي، 2009) دراسة للتعرف عن مدى توافر القـيم فـي كتـب القراءة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية باليمن، حيث استخدم الباحـث المـنهج الوصفي عن طريق تحليل المحتوى حيث أعد قائمة بالقيم اللازمة لمـنهج القـراءة للمرحلة الثانوية مع استمارة تحليل للكتب عينة الدراسة والتي مثلت مجتمع الدراسة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. أظهرت النتائج وجود اختلاف بين الصفوف الثلاثة في توافر القيم المضمنة في كتب القراءة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في اليمن.
2. وظهر ذلك من خلال التذبذب بين الانخفاض والارتفاع والتقدم والتأخر في ترتيبها من كتاب إلى آخر ومن مجال إلى آخر.

كما أجرت (الشبلية، 2009) دراسة هدفت إلى تحديد القيم اللازمـة لكتـابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، ومعرفة درجة تـضمنهما

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة للقيم اللازمـة واسـتمارة تحليـل المحتوى.

وقد أبرزت نتائج الدراسة:

1. أن تضمن كتابي التربية الإسلامية للصفين للقيم بدرجة قليلة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين كتابي التربية الإسلامية في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في جميع المجالات باستثناء مجال الخلق الحسن، وهذه الفروق لصالح الصف التاسع.

3.2.2 الدراسات المرتبطة بموضوع القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.

ومن بين هذه الدراسات ما قام به (مبارك، 1991) **من** دراسة لتحديد القـيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر وبيـان مـدى تضمن أهداف الدراسات الاجتماعية ومحتواها لهذه القيم والكشف عن أثر تـدريس هذه المناهج في إكساب القيم وتنميتها لدى التلاميذ في هذه الحلقة.

ولتحقيق أهداف الدراسة،اعتمد الباحث على نوعين من العينات: الأولى تمثلت في تحليل أهداف مناهج الدراسات وتحليل محتوى الكتب الدراسية للعـام الدراسـي (1989/1988)، أما الثانية: فتمثلت في عينة عشوائية من الطلاب بلغ عددهم(370) طالب و(370) طالبة من الصفين السابع والثامن الأساسي. مستخدما في ذلك بطاقة تحليل ومقياس للقيم الاجتماعية من إعداده.

وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. أن أهداف الدراسات الاجتماعية ومحتواها لم تتناول القيم الاجتماعيـة لتلاميـذ الحلقة كما يجب أن يكون.
2. عدم وجود توازن في توزيع القيم على محتوى مناهج الدراسـات الاجتماعيـة لعدم وجود معيار للقيم يتم من خلاله تحديد القيم اللازم تضمينها في المنـاهج، كما توصلت إلى قصور قدرة المناهج على تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميـذ الحلقة الثانية.

كما أجرى (السيد، 1993) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض أساليب تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددها (72) للمجموعة التجريبية تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية أولى وعددها (36) ومجموعة تجريبية ثانية وعددها(36) و(36) للمجموعة الضابطة بمدرسة الزهراء الإعدادية بنين بطهطا محافظة سوهاج، وتم تحديد المجموعات بطريقة عشوائية وتم إجراء قياس قبلي لمجموعتي الدراسة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة في عمليات القياس مقياس القيم الاجتماعية المتضمنة بوحدة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية الأولى في مقياس القيم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية الثانية في مقياس القيم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية، تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست الوحدة المختارة بأسلوب حل المشكلات وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست نفس الوحدة بأسلوب التعلم بالاكتشاف في مقياس القيم المعد لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

وأوصت الدراسة بما يلى:

1. عدم التقيد بطريقة واحدة أثناء تدريس مادة التاريخ، وعلى المعلم أن ينتقى الطريقة التي تتناسب مع ميول واستعدادات وقدرات المتعلمين والتى تتمشى مع طبيعة درسه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
2. ضرورة التركيز على تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم أثناء تدريس مادة التاريخ.

3. ضرورة تدريب معلمي التاريخ قبل الخدمة وفى أثنائها على استخدام الأساليب الحديثة فى التدريس.

وأجرى (فرج، 1993) دراسة للكشف عن مدى مسايرة المناهج للتغيرات العصرية الحديثة من خلال ارتباطها بالقضايا المحلية والعالمية والتطورات العلمية والتكنولوجية، كما استهدفت تحليل المضمون القيمي للمناهج وتوجهاتها في جمهورية مصر العربية .حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، متخذاً من المقررات الدراسية لمادة التربية الوطنية للصفين الأول والثاني ثانوي_ الأول بعنوان تنمية المجتمع المصري والثاني بعنوان يقظة المجتمع المصري _ عينة للدراسة ومن بطاقة التحليل أداة للدراسة .

وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أن المناهج _ عينة الدراسة _ غير قادرة على مسايرة التغيرات المعاصرة والثورة المعرفية والتقنية. لا تنسجم المناهج مع حاجات المتعلمين ولا تُعبر عن واقعه وبالتالي فهي غير قادرة على صياغة شخصية قادرة ومبدعة.

كما أجرى شارب وويد (Sharp &Wood, 1994) دراسة للكشف عن القيم والسلوك الأخلاقي من خلال محتوى كتب القراءة والدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والخامس الابتدائي في الولايات المتحدة في ضوء مصفوفة " القيم الأخلاقية" المكونة من القيم الدينية والفردية والاجتماعية، حيث أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1. أن 75% فأكثر من القيم المصفوفة توفرت في كتب الدراسات للمستويين بينما بلغت في كتب القراءة 50%.
2. ركزت كتب الدراسات الاجتماعية على القيم المتعلقة بالحياة الأسرية والقيم المتعلقة بالحياة والعلاقات الاجتماعية.

وأجرى (الدويري، 1998) دراسة للتعرف على واقع القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين القائمين بتدريسها حيث تكونت عينة

الدراسة من (99) معلما ومعلمة ولتحقيق الباحثة هدف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي مستخدمة إستبانة بالقيم كأداة لدراستها وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1. تتوافر القيم بنسب متفاوتة بين صفوف الحلقة الأولى حيث تتوفر القيم بنسبة أعلى في الصف الرابع فالثالث فالأول فالثاني.
2. أكثر القيم تكرارا وتوافرا القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم السياسية ثم الدينية.

وأجرى (العاني، 1999) دراسة للكشف عن طبيعة المنظومة القيمية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ومدى توافقها مع الأهداف الخاصة للنمو الاجتماعي بالمنهاج في ضوء فلسفة التربية والتعليم، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى وقد أسفرت الدراسة عن أن المنهاج يفتقد إلى منظومة قيمية متكاملة من حيث شدة التدرج ،كما أن العديد من الأهداف الخاصة بالنمو الاجتماعي في المنهج لم تترجم إلى قيم تربوية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع قاعدة الأبعاد القيمية الإنسانية والوطنية، آخذين بعين الاعتبار القيم الإسلامية التي هي كفيلة بضبط علاقات الفرد بربه وبنفسه وبأسرته وبمجتمعه، اعتماد منظومة القيم الإسلامية في بناء المناهج.

وأجرت (الزدجالي، 2002) دراسة لتحديد القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومعرفة مدى تضمينها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (218) معلما ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية أو أحد صفوفها وقد اختارتهم الباحثة بالطريقة العشوائية الطبقية من أربع مناطق تعليمية. **ولتحقيق** الهدف من الدراسة فقد أعدت أداة تمثلت في استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على أربعة مجالات وقد تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين وقد تم التأكد من ثباتها باستخدام كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم العشر الأولى الأكثر تضمنًا في كتب التربية الوطنية هي حب الوطن، وتقدير دور الحكومة،وطاعة الوالدين وأولي الأمر، والمحافظة على العادات والتقاليد العمانية، واحترام الأنظمة والقوانين، والمحافظة

على البيئة، واحترام النظام، والوعي البيئي، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحـصائية بين المعلمين والمعلمات في سبع قيم هي: المحافظة على الملكية العامة، احترام ثقافة الأمم والشعوب الأخرى، التعايش السلمي، وتقديم المصلحة العامة علـى المـصلحة الشخصية، الثقة بالإنتاج الوطني، تشجيع الادخار و تقدير موارد الوطن.

وأجرى (الخزيري، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسـي فـي سلطنة عمان، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على تحليل المحتـوى، باستخدام الفكرة كوحدة للتحليل معتمدا على تصنيف البيهقي لشعب الإيمـان كـأداة للدراسة مع بطاقة تحليل لمحتوى المقررات السابقة – عينة الدراسة- وقد أظهرت الدراسة أن القيم الإسلامية في نصوص وجمل كتب اللغة العربية جـاءت بنـسبة (64.4%) وفي صور كتب اللغة العربية بنـسبة بلغـت(35.5%) فجـاء مجـال المعاملات في المرتبة الأولى ومجال العقائد أخيراً، وجاءت القـيم الإسـلامية فـي نصوص وجمل كتب الدراسات الاجتماعية بنسبة بلغت(52,55 %) بينما جاءت فـي صور كتب الدراسات الاجتماعية بنسبة بلغت(32,95%) فجاء مجال المعاملات في المرتبة الأولى، والعقائد أخيرا.

كما أجرى (الصوافي، 2002) دراسة إلى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية من التعليم العام بسلطنة عمان ومن أجـل تحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بالقيم البيئية اشتملت علـى (50) قيمـة بيئيـة موزعة على أربعة مجالات هي: قيم تتعلق بالإنسان، بالهواء، بالحياة، باليابسة تـم في ضوئها تحليل محتوى مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية، معتمدا على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى والفكرة كوحدة تسجيل والفقـرة كوحـدة للسياق. وقد كشفت الدراسة عن افتقار مقرري الجغرافيا للصفين (الأول – الثاني) الإعدادي إلى الكثير من القيم البيئية التي احتوتها قائمـة الدراسـة. وقـد أوصـت الدراسة بضرورة التأكيد على عرض القيم البيئية في محتوى مقـررات الجغرافيـا للمرحلة الإعدادية بشكل منظم ومرتب يدل على التوازن والترابط بين الموضوعات.

وأجرى (الحوسني، 2003) دراسة للكشف عن مدى توافر القيم الإسلامية في كتب التاريخ في المرحلة الثانوية في معاهد العلوم الإسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في سلطنة عمان حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصـفي مستخدما أسلوب تحليل المحتوى متخذًا من الجملة وحدة رئيسية لتحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية –عينة الدراسة – وقد أظهرت الدراسة النتائج أن تكـرار القيم المتضمنة في محتوى كتب التاريخ حـوالي (1641) قيمـة، توزعـت علـى الصفوف الثلاثة مع التفاوت بينها في مدى التوفر والتكرار.

وأجرت (السميري، 2003)**:** دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة للصفين الثاني والرابع الابتدائي وهي بعنوان (حينـا) و(السنوات المظلمة)، وتقويم محتواهما في ضوء الأسـس الفلـسفية والاجتماعيـة للمنهج، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى وأعدت ست قوائم تحليل شملت الفئات التالية: المفاهيم الاجتماعية، المفاهيم التاريخية، والقيم الاجتماعية (1)، القيم الاجتماعية (2) المشكلات الاجتماعية ومعايير تقويم المحتوى.

وكشفت الدراسة عن عدة نتائج أبرزها الآتي:

1. عن توافر (12) قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابـع الابتدائي أكثرها تكراراً المحافظة على العادات والتقاليد والتعاون، والتواصـل الاجتماعي.
2. تحقق (12) معيار لتقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للـصف الثـاني الابتدائي في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمـنهج بمتوسـط حـسابي يتراوح بين(4.42 و 2.00) من أصل (5) وكان أعلى المتوسطات الحـسابية للمعايير التالية: تأصيل الهوية الوطنية، تدعيم المحتوى للعلاقات الاجتماعيـة بين الأفراد، وارتباط المحتوى بقيم المجتمع.
3. توفر(13) قيمة اجتماعية في كتاب الدراسـات الاجتماعيـة للـصف الرابـع الابتدائي كان أكثرها تكراراً المحافظة على الهوية الوطنية وحب الوطن.

4. ورود(14) مشكلة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً الاضطرابات ومسح الهوية الوطنية.

وأجرى (كاظم وحسن، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى متخذًا من الجملة والفكرة وحدات لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية (عينة الدراسة).

وقد أظهرت الدراسة قلة قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (عينة الدراسة)، وأيضاً تفاوت النسب بين قيم المواطنة الصالحة التي تم تناولها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى.

وأجرى (النجار، 2003) دراسة هدفت إلى تحليل مقررات الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي، تحليلاً كيفيا للتعرف على السمات الخاصة بالمحتوى (أبعاده، مكوناته، اتجاهاته) وتحليلاً كمياً للتعرف على مدى تركيز المقرر على القيم الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية للمجتمع السنغافوري، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما تحليل المحتوى كتب عينة الدراسة المتمثلة في مقررات الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي وقد كشفت الدراسة أن القيم السياسية والقيم الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها القيم الاقتصادية فالقيم الدينية واتسم التوزيع بالتوازن بين مجموعات القيم الأربعة في الكتابين.

وأجرت (الهجرسي ومصطفى، 2003) دراسة للتعرف على أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بدولة باكستان والتعرف على مدى إسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم والمهارات والقيم، كما أعدت استمارة لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من بينها:

1. أن القيم المتصلة باتجاهات الفرد والجماعات التي ينتمي إليها بنـسبة(32.7%) ثم القيم الفكرية والجمالية (31.8%) ثم القيم المتصلة باتجاهـات الفـرد نحـو الآخرين(18.7%) بينما القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الذات(16.8%).
2. إن قيمة الشعور برسالة الفرد في الإصلاح والجهاد في الحياة حـصلت علـى أعلى نسبة(36.1%)،تليها قيمة الأمانة والصراحة مع الذات ثم الإرادة ومن ثم التسامح والرحمة وحب الخير(25%).

كما أجرى (الهادي، 2010) دراسة للتعرف على القيم الإنسانية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمـان ،ومـن أجل تحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بالقيم الإنسانية التي ينبغي تضمينها في كتب الحلقة الثانية ،إذ بلغت حوالي (42) قيمة مقسمة إلى محاور ثلاثة هي "القـيم السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، وقد أعد الباحث بطاقة تحليل لمحتوى كتب عينة الدراسة والتي بلغت حوالي (11) كتاباً، واعتمد في تحليلها علـى الفكـرة كوحـدة تحليل. وقد كشفت الدراسة أن محور القيم السياسية جاء في الترتيب الأول، حيـث بلغت نسبة التضمين(53.13%)، يليه محور القيم الاقتصادية بنسبة(27.2%)،وحل محور القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (19.85%)، وظهر تفاوت في نسب تضمين القيم الإنسانية بين صفوف هذه الحلقة.

4.2.2 تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال المراجعة التحليلية لدراسات وبحوث المحورين تـم التوصـل إلـى الملاحظات الآتية:

1- بلغت دراسات المحور الأول (15) دراسة منها (4) أجنبية فـي حـين بلغـت دراسات المحور الثاني (11) والمحور الثالث(15) دراسة منها (2) أجنبية.
2- اتبعت معظم الدراسات والبحوث السابقة في منهجيتها المنهج الوصفي.
3- تباينت معظم الدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل المحتـوى فـي وحـدة التسجيل حيث اعتمدت بعض الدراسات والبحـوث علـى الجملـة كدراسـة

(الحوسني، 2003) و(الشبلية، 2009) والبعض الآخر اعتمد على الجملة والفقرة كدراسة(كاظم وحسن، 2003) بينما اعتمدت دراسة (الصوافي، 2002) على الفكرة والفقرة، واعتمدت أخرى على الفكرة فقط كدراسة (الخزيري، 2002)، ودراسة(الهادي، 2010).

4-تباينت الدراسات والبحوث السابقة في عينة الدراسة، إذ اعتمد بعضها على الكتب الدراسية كدراسة (Sharp &Wood, 1994) و(الدويري، 1999)، (الناجي والرواجفه، 2002) و(العبادي، 2004) و(سلوت، 2005)، (الشبلية، 2009)، و(الهادي، 2010) والبعض الآخر أعتمد على المعلمين من الجنسين كدراسة (عبد الغفور، 1994)، و(الشيزاوي، 1996)، و(الدويري، 1999) ، و(الزدجالي، 2002) ومنهما اعتمد على جنس واحد كدراسة (الشلتي، 2010)، (والجمالي، 2007)، و(Doty, 2001) وأخرى على المعلمين والإداريين والمشرفين كدراسة(العتبي،2006)، و (مكروم، 1993)، و(مكرم، 2002)، واعتمدت دراسات أخرى على الطلاب كدراسة (الشرعبي، 1999)، و(الذروي، 2003)، و(الخوالدة، 2005)، و(المرزوقي، 2006)، و(الحسيني، 2007) ومنها من جمع بين الكتب والمعلمين كعينة للدراسة كدراسة (السويدي، 1987)، (الشيزاوي، 1996) والمعلمين والطلاب كدراسة (السويدي، 1987)، و(مبارك، 1991)، ودراسة (عبدالعال ومبارك، 1992)، ودراسة (مكرم، 2002). ومنها من اعتمد على آراء أولياء الأمور كدراسة(يلد ريم، 2009).

5-اختلفت الأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف الدراسات والبحوث السابقة ما بين استخدام بطاقة التحليل – القوائم – الاستبانات – مقاييس الوعي كدراسة (السويدي، 1987)، والمقابلة كدراسة (مكرم، 2002)، والملاحظة كدراسة (دوتي،2001).

6-شمل تطبيق الدراسات والبحوث السابقة مختلف المراحل الدراسية كالابتدائية مثل دراسة (Sharp &Wood, 1994)، و(العتبي، 2006) والمرحلة الإعدادية كدراسة(الزدجالي، 2002)، و(الصوافي، 2002) والمرحلة الثانوية كدراسة

(مكروم، 1993)، و(عبد الغفور، 1994) و(النجار، 2003) و(الذروي، 2004)، (مكرم، 2002)، (الحسيني، 2007)، (الشلتي، 2010) ومنها من جمع بين المرحلتين كدراسة (مبارك وعبد العال، 1992)، والتعليم الأساسي الحلقة الأولى كدراسة (العبادي، 2004)، و(سلوت، 2005) والحلقة الثانية كدراسة (مبارك، 1991)، و(الناجي والرواجفه، 2002)، و(الجمالي، 2007)، و(الهادي، 2010). وبعضها حدد تطبيق دراسته بصف معين ضمن المرحلة الدراسية كدراسة (الناجي والرواجفه، 2002)، و(مبارك، 1991)، و(المرزوقي، 2006).

7- تنوع الهدف من إجراء الدراسات فمنها من استهدف التعرف على القيم المتضمنة من خلال الكتب الدراسية كدراسة (الهجرسي ومصطفى، 2003)، و(الصوافي، 2002)، و(السميري، 2003)، و(الخزيري، 2002)، و(الحوسني، 2003)، و(العبدا ، 2009)، و(الشبلية، 2009)، و(الهادي، 2010)، والبعض الآخر اعتمد في تحقيق هدفه على وجهة نظر القائمين على تدريس الكتب الدراسية من المعلمين كدراسة (الشيزاوي، 1996) ،ودراسة (الزدجالي، 2002) ودراسة (الدويري، 1996)، ودراسة (عبد العال ومبارك، 1992)، ودراسة(مكرم، 2002).

8- تباين البيئات الجغرافية التي مثلت عينة الدراسة كدراسة (Zarean, 2000) التي مثلت البيئة الإيرانية ودراسة (النجار، 2002) حيث مثلت عينة الدراسة فيهما البيئة السنغافورية أما (الفصلي، 2009)، مثلت البيئة اليمنية، و(سلوت، 2005) فلسطين ودراسة (Yilldrim,2009) التي مثلت البيئة التركية، أما (الشلتي، 2010) فقد مثلت محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

9- تناولت الدراسات والبحوث السابقة لمجالات مختلفة من القيم فمنها من تناول القيم الإسلامية كدراسة (الحوسني، 2003). ومنها من تناول القيم البيئية كدراسة (الصوافي، 2002) والبعض تناول القيم العلمية كدراسة (مكرم، 2002) وبعض منها تناول القيم الاجتماعية كدراسة (مبارك، 1991)

وأخري القيم الإبداعية كدراسة (الشلتي، 2010)، وتناولت دراسة (الذروي، 2003)، و(الحسيني، 2007) القيم الأخلاقية، ومنهم من جمع أكثر من مجال للقيم كدراسة (الزدجالي، 2002) ودراسة (سلوت، 2005) ودراسة (الناجي والرواجفه، 2002)، و(الشبلية، 2009)، ودراسة (الهادي، 2010).

10- اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة على:

أ- استخدام تحليل المحتوى في تحقيق أهداف الدراسة.

ب- موضوع القيم وأهمية تضمينها في المقررات الدراسية لأهميتها في صقل شخصية المتعلمين.

ج- أن هناك قصورا في تناول المقررات الدراسية المختلفة للقيم .

د- عدم التوازن في توزيع القيم على المراحل الدراسية المتوالية.

ه- قصور المناهج المدرسية في بناء منظومة قيميه تَعد المتعلم لمتغيرات العصر المعرفية والتقنية والعولمة الثقافية.

و- حاجة المناهج الدراسية لإعادة النظر في بنائها وتضمينها بالقيم المطلوبة والمناسبة بصورة متكاملة.

4.2.2 أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

2- الاهتمام بموضوع القيم في المقررات الدراسية وخاصة منهج الدراسات الاجتماعية.

3- تتفق مع بعض الدراسات في استخدام الاستبانه كأداة للدراسة كدراسة (الشيزاوي، 1996)، و(الزدجالي، 2002)، و(الشلتي، 2010).

6.2.2 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في:

1- عينة الدراسة الحالية وهم – معلمو مادة الدراسات الاجتماعية فقط.

2- عدم اقتصارها على مقرر دراسي محدد بل تشتمل على كل مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية في سلطنة عمان.

3- سعيها للكشف عن واقع التربية القيمية من خلال تناول خمس محاور هي مـدى كفاية تضمين منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-10) للقيم والمحـور الثاني: أهمية تدريس القيم للطلبة والمحور الثالث الأنشطة المستخدمة مـن قبـل المعلم في تنمية القيم،الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات في تنميـة القـيم وتدريسها ومن ثم اقتراحات لتعزيز القيم كمحور أخير في الدراسة.

7.2.2 أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1- إثراء معرفة الباحثة فيما كُتب حول القيم.

2- الإطلاع على الجانب النظري المتعلق بموضوع القيم.

3- الاحتذاء بالطريقة والإجراءات التي سارت عليها الدراسات السابقة، والتي تناسب الدراسة الحالية في الجانب العملي لها.

4- بناء أداة الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات وذلك باختيار المناسب منها لطبيعة أدوات الدراسة مما يحقق أهدافها.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته، وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها وهي على النحو التالي:

1.3 منهج الدراسة:

المنهج الذي ستتبعه الباحثة في الدراسة الحالية – المنهج الوصفي – "الذي يعني برصد الظاهرة كما هي في الواقع وجمع البيانات ثم تصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج منها" (رجب و طه، 2009).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، والباطنة (شمال)، والداخلية، والظاهرة والبالغ عددهم (806) معلم ومعلمة وفق الإحصاءات الرسمية لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2012/2011م) و يوضح الجدول (1) مجتمع الدراسة.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب محافظات السلطنة للعام الدراسي 2012/2011م

المتغيرات	مسقط	الباطنة شمال	الداخلية	الظاهرة	المجموع
ذكور	100	109	87	50	346
إناث	124	169	118	49	460
المجموع الكلي	224	278	205	99	806

أما عينة الدراسة فقد تكونت من(404) معلم ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أو أحد صفوفها وذلك بالطريقة العشوائية الطبقية من أربع محافظات تعليمية هي مسقط والداخلية والظاهرة والباطنة شمال. وتشكل العينة المسحوبة حوالي (50%) من مجتمع الدراسة والذي يبلغ (806). وقد تم توزيع الاستبانات وتجميعها عن طريق المراسلات الإدارية الرسمية (انظر المحلق هـ المتعلق بالمخاطبة الرسمية).

وقد فقدت الباحثة عدداً كبيرا من الاستبانات بسبب تأخر وصولها وتوضح الجداول (2-4) العدد المفقود والمتبقي والذي تمت عليه عملية التحليل.

جدول (2)

الاستبانات الموزعة والمسترجعة

المحافظات التعليمية	العينة الأصل	العينة المسترجعة	النسبة %
الظاهرة	50	50	%100
الداخلية	103	67	%65
مسقط	112	67	%59.8
الباطنة شمال	139	95	%68.3
المجموع الكلي	404	279	%69

جدول (3)

بيان بالمسترجع وفقا لمتغير الخبرة والنوع

متغير الخبرة والنوع	الداخلية		مسقط		الباطنة (شمال)		الظاهرة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
من0-5 سنوات	4	6	21	7	2	21	4	1	66
من6-10سنوات	13	9	14	6	14	12	5	7	80
أكثر من 10 سنوات	14	21	13	6	22	24	16	17	133
المجموع	31	36	48	19	38	55	25	25	279

المجموع الكلي من العينة المسترجعة مقارنة بالتي تم توزيعها(279) معلم ومعلمة بنسبة 35% وبمعدل استجابة (69%) من المحافظات الأربع ويوضح الجدول(4) العينة المتبقية حسب متغيرات الدراسة.

جدول (4)

توزيع معلمي الدراسات الاجتماعية حسب متغير النوع (ذكور/إناث) والخبرة التدريسية والمحافظة لعينة الدراسة مدارس التعليم الأساسي(ح2) للعام 2012/2011م

متغير الخبرة والنوع	الداخلية		مسقط		الباطنة (شمال)		الظاهرة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
من0-5 سنوات	4	6	21	7	2	21	4	1	66
من6-10سنوات	13	9	14	6	14	12	5	7	80
أكثر من 10 سنوات	14	21	13	6	22	24	16	17	133
المجموع	31	36	48	19	38	58	25	25	279
المجموع الكلي	67		67		95		50		

3.3إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإنجاز الدراسة:

1- الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية

2- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.

3- استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتعقيب عليها.

4-الإطلاع الواعي للأدبيات التربوية التي تناولت موضوع القيم والتربية القيمية وذلك من أجل إعداد الإطار النظري.

5-إعدادا الاستبانه –أداة الدراسة- وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.

6- تعديل الأداة بناء على آراء المحكمـين وملاحظـاتهم للحـصول علـى الأداة في صورتها النهائية.

7- لتأكد من ثبات الأداة من خـلال حـساب معامـل كرونبـاخ ألفـا للاتـساق الداخلي .

8- تطبيق الأداة على عينة تجريبية من معلمي الدراسات الاجتماعية.

9- التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

10- استخلاص النتائج كميا ومناقشتها وتحليلها وتفـسيرها لتوجـه بعـد ذلـك لوضع التوصيات والمقترحات المتعلقة بالدراسة.

4.3 أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على إستنبانه، تـم إعـدادها فـي ضـوء الأدبيـات التربوية وكل ماله صله بموضوع القيم والتربية القيميـة فـي مـنهج الدراسـات الاجتماعية. حيث عدت فقراتها لتتلاءم مع طبيعـة الدراسـة وأهـدافها، موجهـة إلى معلمي الدراسات الاجتماعية لمعرفة وجهـة نظـرهم فـي التربيـة القيميـة المقدمة للطلبة من خلال مـنهج الدراسـات الاجتماعيـة فـي مـدارس التعلـيم الأساسي الحلقة الثانية في سلطنة عمان.

5.3 بناء الأداة:

1- تم بناء الأداة من الأهداف العامة لتعليم مادة الدراسات الاجتماعية في الحلقـة الثانية من التعليم الأساسي.

2- الدراسات السابقة التي أجريت في مجال القيم والتي سبق عرضها فـي فـصل الدراسات السابقة.

3- الدراسات السابقة في مجال الدراسات الاجتماعية.

4- الأدبيات التربوية المختلفة والتي تناولت موضوع القيم.

وبعد الإطلاع على المصادر الآنفة الذكر تم إعداد أداة القياس –الإستبانه- في صورتها المبدئية والتي اشتملت على (64) فقرة موزعة على ستة محاور رئيسية هي: محورا كتساب الطلبة للقيم، ومحور كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية، ومحور إمكانية تدريس القيم، ومحور الأنشطة الصفية المنفذة من قبل المعلم لتدريس القيم، ومحور المشكلات التي يواجهها المعلمين في التربية القيمية والمحور الأخير اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية ووضع ثلاثة بدائل أمام فقرات المحاور الستة (انتمائها للمحور، صياغتها اللغوية، التعديل المقترح) مع إضافة ما يرونه مناسبا(انظر الملحق أ).

6.3 صدق الأداة:

يهدف صدق الأداة إلى تقرير مدى صلاحية أداة القياس لقياس ما صممت لقياسه، ومدى قدرتها على توفير المعلومات المطلوبة .

وللتحقق من صدق الأداة – الاستبانه- ومدى قدرتها على تحقيق الهدف من إعدادها فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس لإبداء الرأي حول صحتها ودقتها وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة (انظر الملحق، ب)، وقد قامت الباحثة بالإطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم من حذف ودمج وإضافة وإعادة صياغة في بنود الأداة ومحاورها المختلفة (انظر الملحق، ج)، وقد عملت الباحثة بتلك الآراء والملاحظات التي كان لها دور كبير في إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية (انظر الملحق، د).

6.3 - ثبات الأداة:

يعتبر الثبات أحد الخصائص الأساسية المهمة لأداة القياس عند إجراء الدراسة، حيث يشير هذا المفهوم إلى درجة الاتساق الداخلي في الدرجات المحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش وأبو زينة، 2007).

وقد تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) لتقدير ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيق الاستبانة على (20) معلم ومعلمـة مـن خـارج عينـة الدراسـة، ثم حساب الثبات للاستبانـة باستخـدام معامـل ألفـا كرونبـاخ (Cronbach Alpha) وذلك لأنها الطريقة الأفضل استخداماً مع مقاييس الاتجاهـات والتي تكون فيها الاستجابات مثل (موافق جدا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق). ويوضح الجدول رقم (5) معامل الثبات لمحـاور الاسـتبانة والاستبانة ككل.

الجدول (5)

معامل ثبات الاستبانة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات Cronbach alpha
1	أهمية تدريس القيم للطلبة.	10	.880
2	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية.	8	.868
3	الأنشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلم لتنمية القيم.	12	.866
4	الصعوبات التي يواجها المعلمون في التربية القيمية .	12	.754
5	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية.	13	.875
	المجموع الكلي	55	.844

تدل قيم معامل الثبات الموضحة في الجدول على أن جميع محاور الاسـتبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما يتضح أن معامل ثبات الاستبانة ككل مرتفع جدا حيث بلغت قيمته(844.) وعليه يمكن القول أن الاستبانه المستخدمة صالحة لأغراض الدراسة.

8.3. الصورة النهائية لأداة الدراسة:

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صـورتها النهائيـة لقيـاس مـا وضـعت له، حيث تكونت من (55) فقرة موزعة على خمـسة محـاو، ويوضـح الجـدول (6) ذلاك

جدول (6)

الصورة النهائية لأداة الدراسة ومحاورها

محاور الدراسة	عدد الفقرات
أولاً : محور أهمية تدريس القيم للطلبة.	10
ثانياً : محور كفاية القيم المتضمن في كتب الدراسات الاجتماعية من (5-10).	8
ثالثاً : محور الأنشطة الصفية المستخدمة في تنمية القيم.	12
رابعاً: محور الصعوبات التي تعيق تنمية القيم في المدرسة.	12
خامساً: اقتراحات لتعزيز القيم.	13
المجموع الكلي للفقرات	55

9.3.- تصميم الدراسة:

أ- تشمل الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة هي:

1- النوع وله: مستويان ذكر/أنثى.

2- الخبرة التدريسية ولها ثلاث مستويات: (1-5) سنوات، (6-10) سنوات، أكثر من (10) سنوات.

3- المحافظات التعليمية وهي أربع متمثلة في (محافظة مسقط، الظاهرة، الباطنة شمال، الداخلية).

ب- المتغيرات التابعة في الدراسة، تتمثل في وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية حول واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-10) في التعليم الأساسي بمدارس سلطنة عمان.

10.3 إجراءات تطبيق الأداة:

تمثلت الإجراءات فيما يأتي:

1- الحصول على رسالة من الجامعة إلى المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة تطبيق الاستبانه.

2- توجيه مخاطبات رسمية من قبل المكتب الفني والتطوير بالوزارة إلى مديرو ومديرات مدارس التعليم الأساسي (5-10) في المحافظات التعليمية التالية(مسقط، والباطنة (شمال)، والداخلية، والظاهرة) لتسهيل مهمة تطبيق الاستبانه.

3- توزيع الاستبانات على معلمي الدراسات الاجتماعية في عينة الدراسة عن طريق مراكز التدريب التربوي في كل محافظة.

4- تطبيق الاستبانه على معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية في المحافظات المذكورة في الفترة من (5) ديسمبر (2011) وحتى الأسبوع الأول من فبراير(2012)

5- تجميع الاستبانات ومن ثم البدء بإدخال البيانات وتحليلها إحصائيا.

10.3. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل فقرات الأداة في استخراج الآتي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات لمعرفة وجهات نظر المعلمين فيها.
2. اختبار (t-test) لاختبار متغير النوع (ذكر وأنثى).
3. اختبار (One-way ANOVA) لاختبار أثر المتغير المستقل الخبرة التدريسية (من سنة - 5سنوات، 6- 10سنوات، أكثر من 10 سنوات) على مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين في واقع التربية القيمية.
4. إجراء المقارنات البعدية لشيفيه (Scheffe)، لمعرفة لصالح من تكون الفروق الدالة بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بالجانب الميداني، بعد تحليل بياناتها إحصائياً، وهذه النتائج تمثل آراء عينة الدراسة ووجهات نظرهم وفقاً للمحاور الخمسة التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانه)، كما سيتم مناقشة وتفسير النتائج لكل سؤال بعد عرض نتائجه مباشرةً في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والإطار النظري، وسيتم عرض النتائج ومناقشتها حسب تسلسل أسئلة الدراسة، كما يتناول الفصل التوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة.

1.4 معيار الحكم على النتائج:

من أجل الحكم على محاور الدراسة الخمسة، استخدمت الباحثة الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي المستخدم في الأداة، كمعيار للحكم على نتائج محاور الدراسة، ويوضح الجدول (7) ذلك.

الجدول رقم (7)

الحدود الفعلية بناء على التدرج الخماسي المستخدم في أداة الدراسة لقياس واقع التربية القيمية في سلطنة عمان .

المحاور	مدى الفئات				
	4.50-5	3.50-4.49	2.50-3.49	1.50-2.49	1-1.49
الأول	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الثاني	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الثالث	دائماً	غالبا	أحيانا	نادراً	أبداً
الرابع	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الخامس	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً

2.4 عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

1- ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لأهمية تـدريس القـيم للطلبـة فـي منهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثـة بتحليـل اسـتجابات معلمـي المـادة بعد جمعها إحصائيا، ثم إيجـاد المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة والأهمية النـسبية، لاسـتجابات المعلمـين والمعلمـات علـى جميـع عبـارات المحور الأول "أهمية تدريس القيم للطلبة" ويوضح الجدول رقم (8) ذلك.

جدول رقم(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لوجهات نظر معلمو الدراسات الاجتماعية، على محور أهمية تدريس القيم مرتبة تنازليا (ن=279)

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقدير
1	الحفاظ على هوية المجتمع.	4.64	.575	كبيرة جد
2	المساعدة في إعداد الطلبة ليصبحوا مواطنين صالحين.	4.41	.738	كبيرة
3	تنشئة الطلبة اجتماعيا.	4.31	.807	كبيرة
4	ترجمة ما يتعلموه من قيم إلى سلوكيات.	4.30	.726	كبيرة
5	يجعل الطلبة أفرادا يقدرون المسئولية على المستويين الوطني والعالمي.	4,13	.908	كبيرة
6	منع الطلبة من دعم أية قيم أو تصرفات تضر بالأفراد أو المجتمعات.	4.13	.884	كبيرة
7	تحديد القيم بسهولة ومناقشتها وشرح أثرها وممارستها عمليا.	4.11	.838	كبيرة
8	الحصول على فرص حقيقية لاستكشاف القيم المختلفة وحرية نظام قيمي خاص به.	4.07	809	كبيرة
9	رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة .	4.04	825	كبيرة
10	التفكير الناقد في مستجدات العلم والتقنيات الحديثة	3.98	.858	كبيرة
	المجموع	4.21	0.58	كبيرة

يبـين الجـدول (8) أن المتوسـطات الحـسابية لعبـارات المحـور الأول"أهمية تدريس القيم للطلبـة مـن وجهـة نظـر معلمـي مـادة الدراسـات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعلـيم الأساسـي، وحـسب المعيـار المعتمـد في الجدول (8)، فإن هذه المتوسطات تقع في مـستوى الأهميـة الكبيـرة، حيـث تراوحت متوسطات العبارات بين (3.98-4.64)، مما يعنـي اتفـاق أفـراد عينـة

الدراسة على العبارات الواردة في محور أهميـة تـدريس القـيم للطلبـة، حيـث جاءت العبارة (1)، والتي تـنص علـى "الحفـاظ علـى هويـة المجتمـع"، فـي المرتبة الأولـى، بمتوسـط حـسابي (4.64)، وانحـراف معيـاري (.575) فـي المرتبة الأولى. وجاءت العبارة (10) والتي تـنص علـى "التفكيـر الناقـد فـي مستجدات العلم والتقنيات الحديثة" في المرتبـة الأخيـرة بمتوسـط بلـغ (3.98). وانحراف معياري (.858) .

وتعزي هذه النتيجة إلى طبيعة موضـوعات مـنهج الدراسـات الاجتماعيـة وما تعرضه من مـشكلات سياسـية واقتـصادية واجتماعيـة ومـا تنقلـه مـن موروث حضاري وتاريخي، يعد من أهم المـدخلات، التـي تُـسهم فـي إيجـاد مخرجات سليمة، تعكـس طبيعـة المنظومـة القيميـة التـي يتبناهـا المجتمـع العمـاني وتُعـزز مـشاعر الانتمـاء إليـه، ولا سـيما فـي ظـل التغيـرات والمستجدات العصرية الحالية فالتربية القيميـة تُعـد هـدفاً رئيـسا مـن أهـداف الدراسات الاجتماعية وتدريسها. وتتفـق هـذه النتيجـة مـع مـا أشـارت إليـه دراسة مجموعة من التربـويين حـول دور الدراسـات الاجتماعيـة فـي زيـادة عوامل الانتماء والولاء لدى الطلاب بمـا يمكـنهم مـن الانـدماج فـي شـئون مجتمعهم بفاعلية، كمـا تُـشكل فـيهم الـوعي الـوطني والإنـساني (الهجرسـي ومـصطفى، 2003؛ العبـادي، 2004؛ الخيـاط، 2005 ؛ المغيـضب، 2010؛ سلوم والربعاني، 2010).

وأما انخفاض اتفاق أفراد عينة الدراسة علـى أهميـة تـدريس القـيم فـي تدريب المتعلم على التفكيـر الناقـد فـي مـستجدات العلـم والتقنيـات الحديثـة فيرجع من واقع خبرة الباحثـة فـي مجـال التـدريس إلـى طبيعـة الأسـلوب المستخدم من قبل المعلم في التفاعل مـع الطلبـة والإقنـاع بأيـة فكـرة وآليـة توظيفه للتقانة الحديثة في الغرفة الصفية وكيفية معالجتهـا فـي مواضـيع المـادة المطروحة وربطها بالأحداث الجارية من خلال المواقف التعليمية المختلفة .

3.4 عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ما مدى تضمين منهج الدراسات الاجتماعية للقيم من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة لمحور" مدى تضمين منهج الدراسات الاجتماعية للقيم من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية " ويوضح الجدول (9) ذلك .

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لوجهات نظر معلمي الدراسات الاجتماعية على محور مدى تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازليا(ن=279)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التضمين
1	قيم تُمثل أولوية بالنسبة للطالب والمجتمع العماني.	3.73	.951	كبير
2	قيم متنوعة و مرتبطة بحياة الطلبة وحاجاتهم المختلفة ومشكلاتهم.	3.57	.951	كبير
3	قيم تتكامل إيجابيا مع بقية القيم في مناهج المواد الدراسية الأخرى.	3.52	.962	كبير
4	قيم تتناسب مع المرحلة العمرية والعقلية للطلبة.	3.50	1.04	كبير
5	جميع القيم الإنسانية الضرورية (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية).	3.48	1.20	متوسط
6	قيم عرضت بشكل صريح وواضح ومحدد في المنهج.	3.28	1.14	متوسط
7	قيم متورعة بشكل متساوٍ بين وحدات المنهج في الصفوف الدراسية المختلفة.	3.18	1.09	متوسط
8	كم كبير من القيم الإنسانية أكثر مما يمكن تدريسه.	3.12	1.15	متوسط
	المجموع	3.43	0.79	متوسط

يوضح الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني "كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المادة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، قد تراوحت بين

(3.12 - 3.73) وفـق مقيـاس التـدرج الخماسـي الـذي حددتـه الباحثـة فـي الدراسة، حيث تفاوتت استجابة أفراد عينة الدراسـة فـي معـدل اتفاقهـا حـول مدى توفر القيم في منهج الدراسات الاجتماعيـة مـا بـين الكبيـرة والمتوسـط، حيث جاءت العبارة (1) والتي تنص على "قيم تمثـل أولويـات بالنـسبة للطالـب والمجتمع العماني" في المرتبـة الأولـى بمتوسـط حـسابي (3.73) وبـانحراف معياري بلغ حوالي (951.) هي درجة كبيـرة مـن حيـث اتفـاق أفـراد عينـة الدراسة علـى مـدى توفرهـا وتـضمنها فـي مـنهج الدراسـات الاجتماعيـة للصفوف من(5-10)، بينما جاءت العبارة (8) والتـي تـنص "كـم كبيـر مـن القيم أكثر مما يمكن تدريـسه"فـي المرتبـة الأخيـرة وبمتوسـط حـسابي بلـغ (3.12) وانحراف معياري (1.15) وهي درجة متوسطة.

وربما تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المواد الاجتماعيـة ومـا تطرحـه مـن موضوعات اجتماعية وسياسية واقتـصادية متنوعـة، ومـا تثيـره مـن قـضايا ذات علاقة وطيدة بحياة الطالب ومجتمعه وتطلعاتـه وآمالـه وهـذا مؤشـر إلـى الدور الوظيفي والحيوي الذي تلعبه الدراسـات الاجتماعيـة فـي حيـاة الطلبـة والذي أكدته نتائج (السميري، 2003) حيث بينـت أن للطلبـة اتجاهـات ايجابيـة نحو مادة الدراسات الاجتماعية بسبب ارتباطها بحيـاتهم ومجـتمعهم، وهـو مـا يختلف عن نتائج دراسـة هـوبس (Hobbs,2001) المـشار إليهـا فـي المرجـع السابق التي كشفت عن وجود اتجاهات سـلبية نحـو المـادة مـن قبـل الطلبـة. اللذين تتغير اتجاهاتهم من الإيجابية خـلال الـصفين مـن (4-5) إلـى الـسلبية مع تقدم العمر والصف الدراسي بسب عـدم ارتبـاط المـادة بمـستقبلهم المهنـي والوظيفي فهي مملة ومتمحورة حول المعلـم. وربمـا يعـزى هـذا الاخـتلاف إلى اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية.

أما انخفاض اتفاق- عينة الدراسة- على مـدى تـضمن القـيم فـي كتـب الدراسات الاجتماعية للصفوف مـن (5-10) فيرجـع مـن واقـع خبرتـي فـي مجال التدريس إلى عدم إطلاع أفـراد عينـة الدراسـة، علـى جميـع مقـررات

الدراسات الاجتماعية إلا ما تقوم فقط بتدريسه ،كما أن الحكم على كم القيم المتضمنة في المحتوى المعرفي المقررات الدراسية، يحتاج إلى قراءة متأنية وفاحصة وتحليلية وسيما وأن العدد الأكبر منها جاء بصورة غير صريحة وبطرق تضمين مختلفة. كما أن النتيجة تُعزى إلى مدى خبرة المعلم في مجال التحليل المعرفي. وهي نتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة الهادي (2010) التي أشار فيها إلى تضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-10) للقيم الإنسانية: السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزدجالي، 2002) التي أكدت تضمن كتب التربية الوطنية للقيم الوطنية، ودراسة (الخياط، 2005) في دراسته حول أبرز توجهات مناهج الدراسات الإجتماعية في دول مجلس التعاون والتي أظهرت تضمن مقررات منهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان في الصفوف من الخامس حتى العاشر لقيم تعزز الانتماء المحلي للمجتمع العماني.

4.4 عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ما مستوى توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للأنشطة التدريسية المناسبة لتنمية القيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج ،المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، لمحور"الأنشطة الصفية التي يمكن أن ينفذها معلم الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم من وجهة نظر معلمو الدراسات الاجتماعية" ويوضح الجدول (10) ذلك.

رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لوجهات نظر معلمو الدراسات الاجتماعية على محور الأنشطة المستخدمة من قبل المعلم لتنمية القيم في منهج الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازليا(ن=279)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام
1	تقديم المعلم نفسه كنموذج وقدوة للطلبة.	4.13	.921	غالباً
2	عقد مناقشة بين الطلبة حول الآثار الإيجابية لقيمة ما في حياة الفرد والمجتمع.	3.96	.953	غالباً
3	عقد مناقشة بين الطلبة حول الآثار السلبية الناتجة عن ضعف التمسك بقيمة ما في حياة الفرد والمجتمع.	3.94	.937	غالباً
4	تحديد القيم وتصنيفها وترتيبها بما يتناسب مع واقع حياة الطلبة ومشكلاتهم.	3.92	.921	غالباً
5	صياغة جمل مفيدة توضح مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه القيمة المتعلمة من خلال الدرس.	3.87	.962	غالباً
6	تحليل المواقف والمشاهد الحياتية التي قد تظهر صراع قيم للطلبة.	3.86	.880	غالباً
7	مناقشة القيم من خلال عدة مصادر مثل الأخبار والتلفاز والصحف والانترنت.	3.71	1.14	غالباً
8	تصميم أنشطة مختلفة مثل القصص والدراما لمساعدة الطلبة على ترجمة القيم إلى ممارسات واقعية.	3.55	1.12	غالباً
9	إعطاء الطلبة فرص للكتابة والتعبير عن القيم في شكل مقالات وقصص ... الخ..	3.30	1.28	أحيانا
10	تقديم أنشطة تربوية بالتعاون مع أولياء الأمور لتعزيز قيم الطلبة الإيجابية وتغيير سلوكياتهم السلبية.	3.02	1.31	أحياناً
11	تنظيم رحلات وزيارات لمؤسسات المجتمع لتعميق القيم الإنسانية المختلفة لدى الطلبة.	2.99	1.33	أحياناً
12	استضافة مختصين في المؤسسة التعليمية للحديث عن القيم.	2.77	1.36	أحياناً
المجموع		3.59	0.76	غالباً

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث " الأنشطة المستخدمة من قبل المعلم لتنمية القيم" قد تراوحت ما بين (4.13-2.77)، ووفقا

للمحك المستخدم فإن مستوى استخدام المعلمين لهذه الأساليب يتراوح مـابين غالبـاً وأحياناً. وهذا يعني حسب التدرج الخماسي المستخدم في الأداة أفراد عينة الدراسـة يستخدمون معظم الأنشطة الواردة في هذا المحور لتنمية القيم بمدى تـراوح بـين درجة كبيرة ومتوسطة لتنمية القيم. وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسـة (الـشلتي، 2010) التي أظهرت أن عبارات دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية مـن خـلال المادة كانت عالية وكذلك دراسة (الجمالي، 2007) التي أظهرت أن المعلم يوظف الأنشطة بدرجة عالية في تنمية. بينما تختلف إلى حد ما مع نتائج دراسات كل من (الـذروي، 2006) و(الخروصـي، 2003) و(الـسويدي، 1987) حيـث بلغـت المتوسطات المعبرة عن إسهام المعلمين في تنمية القيم من خلال الأنشطة المختلفـة مابين المتوسط والضعيف.

جاءت العبارة(1) والتي تنص على " تقديم المعلـم نفـسه كنمـوذج وقـدوة " في المرتبة الأولى من بين الأنشطة المـستخدمة والممارسـة مـن قبـل المعلـم في تنمية القيم وبمتوسط بلـغ (4.13)، وانحـراف معيـاري (.921) ويعـزى- اتفاق عينة الدراسة على هذا الأسـلوب إلـى إدراك القـائمين بالعمليـة التعليميـة أهميـة القـدوة كطريقـة مـن الطـرق التربويـة الملائمـة لتـدريس القـيم والاتجاهات، وهذا ما توصلت إليه العديد مـن الدراسـات والبحـوث (الجمـالي، 2007؛ المرزوقـــي، 2006؛ الخروصـــي، 2003؛ مكـــرم، 1993)، فالخروصي، 2003) تُشير إلى أن المهـارات والإمكانـات والقـدرات الإنـسانية الكامنة في الفرد الإنساني عنـد ولادتـه والتـي ترسـم معـالم شخـصيتها فـي المستقبل لا تبـرز ولا تتأكـد إلا عنـد تقليـده وتـأثره بـسلوك أنـاس آخـرين يتعايش معهم.

ويعزى قلة ممارسة المعلمين للأسـاليب الـواردة فـي العبـارات (9-12) إلى عدة أسباب منها طبيعة اليـوم الدراسـي المبنـي علـى حـصص متتاليـة محددة بفترة زمنيـة محـددة، لا تـسمح للمعلـم باستـضافة آخـرين. وكـذلك الأعباء المالية والإجـراءات التنظيميـة التـي تـستلزمها الأنـشطة اللاصـفية،

وكثافة أعداد الطلبة، وقلة خبرة المعلمين فـي إعـداد الأنـشطة وتنفيـذها، وقلـة وعي أولياء الأمور بأهمية التفاعل الإيجابي مـع فعاليـات المدرسـة وأنـشطتها المختلفة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (زامل،2011) حيـث بـين أن قلـة وعـي أولياء أمور الطلبة يمثل أحد عوائق تنميـة قـيم التفكيـر الإبـداعي والانـضباط المدرسي، كما أظهـرت نتـائج هـذه الدراسـة وجـود صـعوبة تواجـه معلـم الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم من خـلال المـنهج بـسبب طبيعـة الخطـة الدراسية وقلة الوسائل والأدوات التعليميـة وقلـة خبـرة المعلمـين فـي إعـداد الأنشطة وفقر معلوماتهم التخصصية في مجال تدريس وتنمية القيم .

وتتفق نتيجة هذا المحور مـع دراسـة (مكـرم، 2002) والتـي أظهـرت قصور المعلمين في إدراك أهمية الأنشطة اللاصفية فـي تنميـة القـيم وتكاملهـا مع المنهج المدرسي في تحقيق أهـدافها المختلفـة، ودراسـة (الـذروي، 2003) التي أظهرت قصور في الأنشطة الممارسـة والتـي تنمـي العلاقـات الإنـسانية مع الأسر.

وتتعارض هـذه النتيجـة مـع نتـائج دراسـة (العتبـي، 2006) التـي أظهرت ضرورة تجسيد القيم الوطنيـة فـي صـورة سـلوكيات يـدرب عليهـا الطلبة في الأنشطة اللاصفية. و(دراسـة يلـدريم، 2009) التـي أكـدت نتائجهـا على الدور الثنائي لكل من الأسـرة والمدرسـة فـي غـرس القـيم فـي نفـوس الطلاب. ودراسة (الشلتي، 2010) والتي أوضحت أثـر المعلمـات فـي تحفيـز الطلبة لارتياد المكتبة والكتابة لتعزيز ما لديهم من قيم إبداعية.

5.4 عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

ما درجة الصعوبات التـي يواجههـا معلمـو الدراسـات الاجتماعيـة فـي محاولتهم لتنمية القيم؟

للإجابـة عـن هـذا الـسؤال تـم اسـتخراج، المتوسـطات الحـسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النـسبية لمحـور "الـصعوبات التـي يواجههـا

معلمي الدراسات الاجتماعية في محـاولتهم لتنميـة القـيم؟ ويوضـح الجـدول (11) نتائج التحليل .

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لوجهات نظر معلمو الدراسات الاجتماعية مرتبة ترتيبا تنازليا على محور الصعوبات التي يواجها المعلمون في التربية القيمية مرتبة تنازليا(ن=279)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	القيم السلبية والعشوائية التي تبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة و الإنترنت.	4.48	.776	كبيرة
2	الاتجاهات الإعلامية التي تُنحي وتُظهر وتُغير القيم وفق استراتيجيات غريبة بعيدة عن طبيعة القيم في مجتمعنا العربي الإسلامي.	4.36	.870	كبيرة
3	الإزدواجيه بين ما يتعلمه الطالب من قيم في المدرسة وبين ما يتربى عليه في البيت أو البيئة المحيطة.	4.21	.886	كبيرة
4	السلوكيات الخاطئة التي اكتسبها الطلبة من بيئتهم المحلية.	4.13	.862	كبيرة
5	قلة الأدوات و الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس القيم .	4.02	1.00	كبيرة
6	قلة البرامج التدريبية التخصصية في مجال أساليب و مهارات تدريس القيم.	4.02	1.01	كبيرة
7	قلة تناول المنهاج للموضوعات القيمية بصورة صريحة وواضحة ومحدده.	4.00	.978	كبيرة
8	قلة الأنشطة النموذجية لتنمية القيم في دليل المعلم..	3.98	.929	كبيرة
9	عدم تركيز التقويم على قياس القيم ومدى اكتساب الطلبة لها.	3.88	1.04	كبيرة
10	عدم تجسيد القيم الإسلامية في سلوكيات بعض الممارسين من آباء ومعلمين..	3.86	.984	كبيرة
11	الخطة الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية تركز على الجانب المعرفي أكثر من تركيزها على الجانب القيمي.	3.79	.992	كبيرة
12	قلة خبرة المربين وفقر معلوماتهم التخصصية في أساليب إكساب القيم وتنميتها عند الطلبة.	3.58	1.11	كبيرة
	المجموع	**3.04**	**0.58**	**كبيرة**

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لعبـارات المحـور الرابـع.قـد تراوحت ما بـين (3.58-4.48) وفـق مقيـاس التـدرج الـذي حددتـه الباحثـة، ووفقا للمحك فإن" الصعوبات التي يواجهها المعلمون فـي التربيـة القيميـة" فـي سلطنة عمان كانت بدرجة كبيـرة. وهـي نتيجـة تختلـف مـع نتيجـة دراسـة (الحسيني، 2007) التي أجريت في المملكـة العربيـة الـسعودية وكـشفت عـن صعوبات بدرجة متوسطة، حيث أظهـرت أن معوقـات تنميـة القـيم الأخلاقيـة كانت بدرجة متوسطة.

وجـاءت العبـارة (1) فـى المرتبـة الأولـى وبمتوسـط حـسابي(4.48)، وانحراف معياري(.779) حيث نـصت علـى القـيم الـسلبية والعـشوائية التـي تبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة والإنترنـت، حيـث أجمـع أفـراد عينـة الدراسة على أنها من أكبر العقبات التي تعيق المعلمـين عـن أداء أدوارهـم فـي تنمية القيم لدى الطلبة ممـا يعنـي أن للإعـلام أثـر خفـي وخطيـر بوسـائله المعلنة والمستترة في تنشئة الجيل وبنـاء شخـصيته وتفكيـره. وهـذا مـا أكـده (الكيتاني، 2004) حيـث أشـار بـأن التطـور التكنولـوجي ووسـائل الإعـلام عرض أفراد المجتمع الواحد لمنظومـات قيميـة متناقـضة. ويمكـن أن تُعـزى هذه النتيجة إلى اختلال التوزان بين الفترة التي يقـضيها الطالـب فـي المدرسـة وتلك التي يقضيها في متابعة وسائل الأعـلام فالإحـصاءات التـي نتجـت عـن بعض الدراسات تشير إلى أن الطالب في الـبلاد العربيـة عنـدما يتخـرج مـن الثانوية العامـة يكـون قـد أمـضى أمـام التلفـاز (15000) مقابـل (10800) ساعة فقط قضاها على مقاعد الدراسة، ويمكـن أن نـدرك دلالـة هـذه الأرقـام بشكل أفضل إذا عرفنا أن المدارس تعطل يومين فـي الأسـبوع وكـذلك أوقـات الأعياد والمناسبات الوطنية والدينيـة بينمـا البـث التلفزيـوني مـستمر طـوال اليوم والسنة، والأطفال في سـلطنة عمـان قـد لا يكونـوا اسـتثناءا مـن ذلـك (المعمري،2011). كمـا كـشفت دراسـة دانفـورت(Denfort, 2003) ودراسـة (أبوجـدي، 2004) أن عـدد كبيـر مـن مـستخدمي الإنترنـت مـن الطـلاب

والشباب يسرفون في استخدامها مما يؤثر على حياتهم دينيا وأخلاقيا واجتماعيا وفكريا وعلميا واقتصادياً. وهنا نلفت انتباه القائمين على العملية التعليمية بضرورة استثمار وقت الطالب في البيت والمدرسة في تعلم مثمر يرتبط باحتياجاته العقلية والاجتماعية والعاطفية وهذا يحتم علينا التعاون الفعال مع أولياء الأمور، وتهيئتهم لتبوء دور فعال في العملية التعليمية والتعلمية .

وجاءت العبارة (12) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.58)، وانحراف معياري و تنص على قلة خبرة المربين وفقر معلوماتهم التخصصية في أساليب إكساب القيم وتنميتها عند الطلبة، مما يعني أنها من المعوقات التي تعيق المعلم في تقديم التربية القيمية وبدرجة كبيرة أيضاً، ولعل هذا يعزى إلى طريقة الإعداد التأهيلي للمعلمين أثناء الدراسة الأكاديمية وبعدها والتي تركز بصورة كبيرة على الجانب الأكاديمي المعرفي دون الجوانب الأخرى وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الخروصي، 2003) في وجود صعوبة متمثلة في قلة خبرة المعلمات باستخدام الأساليب الحديثة وقلة الدورات التي تتلقاها المعلمات أثناء الخدمة، وهنا نلفت انتباه القائمين على التدريب بضرورة التنمية المهنية الشاملة للمعلمين قبل وأثناء الخدمة والعمل في مجال التدريس، ولاسيما فيما يتعلق بالجانب القيمي. وهذا ما أكدت عليه توصيات دراسات كل من (السيد، 1993)، و(الشلتي، 2010).

6.4 عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية للاقتراحات التي من شأنها أن تُعزز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، لمحوراقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية والجدول(12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لوجهات نظر معلمو الدراسات الاجتماعية مرتبة ترتيبا تنازليا على محور اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازليا(ن=279)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تدريب المعلمين على أساليب ومهارات تدريس القيم.	4.50	.748	كبيرة جداً
2	توفير التقنيات التربوية الحديثة التي تساعد على تدريس القيمة في الغرفة الصفية.	4.48	.743	كبيرة
3	تصميم أنشطة تربوية في مجال تنمية القيم للأسر والمعلمين على حد سواء.	4.41	.808	كبيرة
4	تعزيز المنهج وأدلة المعلمين بالأنشطة الوجدانية المتنوعة لتنمية القيم.	4.37	.701	كبيرة
5	تحقيق تكامل بين المناهج الدراسية المختلفة في تنمية المدخل القيمي عند الطلبة .	4.36	.635	كبيرة
6	تخصيص قراءات وواجبات تنمي الجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية	4.36	..071	كبيرة
7	تضمين أساليب التقويم والاختبارات بمواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلبة.	4.35	.709	كبيرة
8	تضمين المنهج أكبر قدر من القيم التي تُساعد الطلبة في فهم ومجاراة التغيرات الحياتية.	4.35	.683	كبيرة
9	عقد دورات ومشاغل تدريبية تطبيقية للعاملين بالحقل التربوي تركز على تنمية القيم بأمثلة حية من المناهج الدراسية.	4.27	.913	كبيرة
10	إعداد حقيبة تدريبية قائمة على التعلم الذاتي حول آليات تطبيق التربية القيمية في المنهاج والمجتمع المدرسي	4.27	.831	كبيرة
11	إعداد أقراص مدمجة تُساعد على تعلم القيم	4.24	.925	كبيرة
12	تصميم مقرر خاص بالتربية القيمية	3.83	1.19	كبيرة
13	زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الجدول المدرسي.	3.03	1.47	متوسطة
	المجموع	**4.22**		**كبيرة**

يبين الجدول(12) أن المتوسـطات الحـسابية لعبـارات المحـور الخـامس "اقتراحات لتعزيز القيم في مـنهج الدراسـات الإجتماعيـة "مـن وجهـة نظـر معلمو المادة، قد تراوحت مـا بـين (3.03-4.50) وفـق مقيـاس التـدرج الـذي حددته الباحثة، ووفقا للمحك فإن اقتراحات تعزيـز القـيم فـي مـنهج الدراسـات الاجتماعية من وجهة نظر معلمو المادة كانت بدرجة (كبيـرة) مـا عـدا العبـارة رقم (1) جـاءت بدرجـة كبيـرة جـداً، والعبـارة رقـم (13) جـاءت بدرجـة متوسطة.

حصلت العبارة (1) والتي تنص علـى "تـدريب المعلمـين علـى أسـاليب ومهارات تـدريس القـيم" علـى المرتبـة الأولـى متوسـط (4.50)، وانحـراف معياري (.748) وهي درجة كبيـرة جـداً، فيمـا حـصلت العبـارة (13) التـي تنص على "زيادة عدد الحصص المخصـصة لتـدريس الدراسـات الاجتماعيـة في الجدول المدرسـي" علـى المرتبـة الأخيـرة بمتوسـط (3.03)، وانحـراف معياري (1.47) وبدرجـة متوسـطة وتعكـس الاحتياجـات التدريبيـة للمعلمـين ولا سيما في مجال التربية القيمية من حيث إكـساب المعلـم لمهـارات وكفايـات تدريس القيم، ووعي مـستويات أهـدافها، وآليـة تحديـدها والتخطـيط لتعلمهـا وتعليمهـا باسـتراتيجيات حديثـة تتناسـب مـع مـستجدات الحيـاة العـصرية واهتمامات الطلبة وميولهم وحاجاتهم، بالإضافة إلى أدوات قياسها وتقويمها.

وتؤكــد هــذه النتيجــة الإحتياجــات التدريبيــة لمعلمــي الدراســات الاجتماعية، ولعل النتيجة تعطـي مؤشـر بافتقـار الحقـل التربـوي للـدورات التدريبية التخصصية في مجال تنمية الجانب الوجـداني والقيمـي والـذي لا يقـل في أهميته عن الجانب المعرفي والأكاديمي وقـد أكـدت دراسـة (الخروصـي، 2003) أثر التنمية المهنيـة للمعلـم علـى تطـوير أدائـه التدريـسي، ودراسـة (الخوالدة، 2005) التي أوصى فيها بـضرورة عقـد دورات تدريبيـة للمعلمـين على استراتيجيات تقديم القيم وتربية القيم. أمـا تفـاوت اتجاهـات أفـراد عينـة الدراسة على الاقتراح الممثل فـي العبـارة (45)، فيعـزى إلـى شـخص كـل

معلم وأسلوبه وآلية تقديمه للتربية القيميـة وإدراكـه لأهميتهـا، وطبيعـة المـدة الزمنية للمنهـاج الـذي يعهـده بالتـدريس وكـذلك طبيعـة المرحلـة العمريـة والعقلية للطلاب.

7.4 عرض نتائج السؤال السادس ومناقشتها:

هل توجـد فـروق بـين متوسـطات اسـتجابات المعلمـين تعـزى إلـى متغيرات النوع والخبرة التدريسية والمحافظة التعليمية؟

للإجابة عـن هـذا الـسؤال تـم اسـتخدام اختبـار"ت" (T-Test)، وتحليـل التباين الأحادي(One Way Anelysis of Variance**)**.

1- **متغير النوع:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة، وتـم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لتقديرات أفراد عينة الدراسـة علـى محاور الدراسة ومجموع المحاور الخمسة الممثلة لواقع التربية القيميـة وفقـا لمتغير النوع (ذكر –أنثى) ويوضح الجدول (13) ذلك.

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"(T-Test) لمتغير النوع(ذكور- إناث)

م	المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	الدلالة
1	أهمية تدريس القيم	ذكور	144	4.16	0.64	1.594-	0.026	دالة
		إناث	135	4.27	0.51			
2	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية	ذكور	144	3.38	0.85	0.983-	0.022	دالة
		إناث	135	3.48	0.71			
3	الأنشطة المنفذة من قبل المعلم في تنمية القيم	ذكور	144	3.53	0.82	1.382-	0.007	دالة
		إناث	135	3.65	0.69			
4	الصعوبات التي تعيق المعلم في تنمية القيم	ذكور	144	4.06	0.62	0.773	0.097	غير دالة
		إناث	135	4.00	0.53			
5	اقتراحات لتعزيز تنمية القيم في منهج الدراسات	ذكور	144	4.20	0.56	0.826-	0.343	غير دالة
		إناث	135	4.25	0.49			

يتبين من الجـدول (13) أن هنـاك فروقـا فـي المتوسـطات الحـسابية والانحرافات المعياريـة بـين اسـتجابات معلمـو مـادة الدراسـات الاجتماعيـة لـصفوف التعلـيم الأساسـي مـن(5-10) والـذين بلـغ عـددهم (279) فـي المحافظات التعليمية الأربع (مسقط، الباطنـة، الداخليـة، الظـاهرة)، حيـث بلـغ عدد المعلمين الذكور (144) بنسبة(52%) مـن أفـراد عينـة الدراسـة، وبلـغ عدد الإناث (135) بنسبة (48%) من أفراد عينة الدراسة .

وحتى نتأكد إذا كانت تلك الفروق ذات دلالـة إحـصائية، تـم حـساب قيمـة "ت" عند مـستوى الدلالـة (0.05)، لجميـع محـاور الدراسـة الخمـسة. حيـث اتضح أن هناك فـروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة (a=0.05) بين اسـتجابات معلمـو الدراسـات الاجتماعيـة للـصفوف مـن(5-10) فـي المحاور(1.2.3)، حيث جاءت في معظمهـا تميـل لـصالح الإنـاث. بينمـا لـم تظهر فروق ذات دلاله إحصائية بين النـوعين فـي المحـاور الأخـرى. وتتفـق هذه النتيجة مع دراسة (كرم، 2002) التـي أظهـرت فـروق إحـصائية لـصالح الإناث في المحاور الآتيـة (تحليـل المحتـوى، تخطـيط الـدروس، المعـارف والمهارات التدريسية) ومع دراسة (الزدجـالي، 2002) والتـي أظهـرت فـروق ذات دلالة لصالح الإنـاث فيمـا يتعلـق أيـضا بتـضمن القـيم فـي المحتـوى المعرفـي. وتتعـارض مـع نتـائج دراسـتي كـل مـن (الخوالـدة، 2005)، و(الجمالي، 2007) واللتان لم تظهرا أي فـروق ذات دلالـة إحـصائية، تُعـزى لمتغير النوع. ويمكن أن تعـزى هـذه النتيجـة إلـى شـعور المـرأة أن مهنـة التدريس من أنسب المهن لها مما ينعكس على أدائها ورضاها عن المهنة.

كما يعزى عدم وجـود فروق إحـصائية بـين النـوعين فـي المحـورين (4-5) إلى تشابه المنظومـات المدرسـية التـي ينتمـي إليهـا كـلا الطـرفين، وكذلك طبيعة الإعـداد قبـل وأثنـاء الخدمـة فـي مجـال التـدريس، كمـا أن المعلمين من الذكور والإناث يخضعون لبيئـات صـفية متـشابه إلـى حـد مـا. وهذا ما أكدته دراسة (العجاجي، 1998).

2- **متغير سنوات الخبرة**: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ومجموع محاور الدراسة الخمسة الممثلة لواقع التربية القيمية، وفقا لمتغير الخبرة (1-5) سنوات، و (6-10)، و(أكثر من 10) سنوات.

جدول(14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات الخبرة التدريسية

م	المحاور	الخبرة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أهمية تدريس القيم للطلبة	1-5 سنوات	65	4.07	0.73
		6-10 سنوات	77	4.32	0.51
		أكثر من 10 سنوات	137	4.22	0.53
2	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية	1-5 سنوات	65	3.40	0.74
		6-10سنوات	77	3.45	0.84
		أكثر من 10 سنوات	137	3.43	0.78
3	الأنشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلم لتنمية القيم	1-5 سنوات	65	3.55	0.82
		6-10سنوات	77	3.65	0.82
		أكثر من 10 سنوات	137	3.57	0.70
4	الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التربية القيمية	1-5 سنوات	65	3.93	0.60
		6-10سنوات	77	4.13	0.59
		أكثر من 10 سنوات	137	4.02	0.55
5	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية	1-5 سنوات	65	4.09	0.62
		6-10 سنوات	77	4.22	0.53
		أكثر من 10 سنوات	137	4.28	0.46
	المجموع	1-5 سنوات	65	3.81	0,49
		6-10 سنوات	77	3.96	0.42
		أكثر من 10 سنوات	137	3.91	0.32

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على محاور الدراسة ومجموع المحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=a) تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين مجموعات الخبرة التدريسية. ويوضح الجدول(15) ذلك.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي"OneWay ANOVA" لمعرفة أثر المتغير المستقل " الخبرة التدريسية " في واقع التربية القيمية.

م	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية	الدلالة
1	أهمية تدريس القيم	بين المجموعات	2.292	2	1.15	3.447	0.033	دالة
		داخل المجموعات	91.751	276	0.33			
2	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات	بين المجموعات	0.105	2	0.05	0.084	0.919	غير دالة
		داخل المجموعات	172.43	276	0.63			
3	الأنشطة المنفذة من قبل المعلم في تنمية القيم	بين المجموعات	0.404	2	0.20	0.345	0.708	غير دالة
		داخل المجموعات	161.206	276	0.58			
4	الصعوبات التي تعيق المعلم في تنمية القيم	بين المجموعات	1.408	2	0.70	2.121	0.122	غير دالة
		داخل المجموعات	91.613	276	0.33			
5	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات	بين المجموعات	1.554	2	0.78	2.867	0.059	غير دالة
		داخل المجموعات	74.81	276	0.27			
	المجموع	**بين المجموعات**	**0.777**	**2**	**0.39**	**2.51**	**0.083**	**غير دالة**

يتضح من الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول "أهمية تدريس القيم للطلبة "تُعزى لسنوات الخبرة التدريسية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة (a<0.05). بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية في بقية المحاور.

وللتحقق من مصدر التباين في المحور الأول، تم اللجوء إلى اختبار شافيه للمقارنات البعدية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول لصالح أفراد العينة من ذوي الخبرة التدريسية (6-10) سنوات بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين اللائي خبرتهم من (1-5) سنوات ومن هم أكثر من (10) سنوات. ويوضح الجدول (16) خلاصة نتائج اختبار شيفيه.

جدول(16)

نتائج اختبار شافيه(Scheffe) للمحور الأول" أهمية تدريس القيم للطلبة"

	الخبرة التدريسية	الخبرة التدريسية	متوسط الفرق	الدلالة
اختبار شيفيه	1-5 سنوات	6-10 سنوات	-.25415*	0.034
		أكثر من 10 سنوات	-0.15	0.215
	6-10 سنوات	1- 5 سنوات	.25415*	0.034
		أكثر من 10 سنوات	0.10	0.467
	أكثر من 10 سنوات	1-5 سنوات	0.15	0.215
		6- 10 سنوات	-0.10	0.467

*دالة عند مستوى الدلالة **(0.05)**

وربما تعزى الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى مدى إدراك فئة ذوي الخبرة التدريسية من (6-10) سنوات بأهمية التربية القيمية وتدريس القيم بأساليب وطرائق تتناسب مع لغة العصر ومتغيراته، واهتمامات الطلبة في ظل العولمة الإعلامية والثقافية والتقنية ،حيث الأساليب التقليدية لم تعد مجدية في طرق عقول ووجدان الطلاب ،كما تعكس احتياجات الفئة التدريسية من ذوي الخبرة(أكثر من10) سنوات إلى التجديد التربوي في فكر ومهارات المعلم لتتناسب مع مستجدات الحياة العصرية وذلك من خلال الدورات التدريبية في مجال أساليب وطرائق تدريس القيم وكذلك المشاغل والمؤتمرات والندوات المتعلقة بالجوانب التربوية المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية على حد سواء أو عن طريق التعلم الغير مباشر من خلال الوسائط المتعددة كالحقائب والأقراص التعليمية. حيث توصلت دراسة (الخروصي، 2003) إلى أن الطرق التقليدية التي تهتم بالجانب المعرفي للمحتوى أكثر شيوعا من الطرق الأخرى التي تعالج الجانب القيمي ولا سيما لدى المعلمين من فئة الخبرة طويلة المدى، وهو ما توصلت إليه ودراسة كارتر وهيكر (Carter& haker) المشار إليهما في (سلوم والمخلافي، 2010)، إلى أن المعلمين يفضلون طرائق التدريس التي تدرس

المعارف والمهارات أكثر من تلك التي تُدرس القيم والإتجاهات. كما أن بعض معلمي هذه الحلقة هم من حملة الدبلوم حيث الإعداد الأكاديمي لمدة عامين والذي يركز على جانب تخصصي مع إهمال المهارات التدريسية المتعلقة بالجانب القيمي. وهذا يتفق مع الأسباب التي توصلت إليها دراسة (الخروصي، 2003) التي كانت وراء قلة استخدام المعلمات للطرائق الحديثة لتدريس القيم والتي كان من بينها قصر مدة الإعداد، قصور جوانب الإعداد، والدورات التدريبية والتخصصية في مجال تدريس القيم وكذلك قصور أدلة المعلم. كما أشار (العجاجي، 1998) إلى أن الخبرة المتراكمة الطويلة والغير متجددة بما يحمله المعلم من تصورات حول طرائق التعليم والتعلم أدت إلى عدم ظهور أثر بين طول الخدمة التعليمية أو قصرها في العملية التعليمية. أما بالنسبة لفئة الخبرة التدريسية (1-5) سنوات فالسبب من واقع خبرة الباحثة في مجال التدريس يعزى إلى حاجة هذه الفئة إلى توجيه لتوظيف ما لديهم من طاقات وإمكانيات تدريسية واكاديمية بصورة تحقق أهداف المنهج (المعرفية والمهارية والوجدانية) وتتوافق مع احتياجات الطلبة وواقعهم المتغير .

3- **متغير المحافظة التعليمية**: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة ومجموع محاور الدراسة الخمسة الممثلة لواقع التربية القيمية، وفقا لمتغير المحافظة التعليمية وهي: (مسقط، الباطنة شمال، الداخلية، الظاهرة) ويوضح الجدول (17) ذلك .

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة التعليمية

م	المحاور	المحافظة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أهمية تدريس القيم للطلبة	مسقط	67	4.18	0.58
		الباطنة	95	4.26	0.53
		الظاهرة	50	4.25	0.52
		الداخلية	67	4.15	0.69
2	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية	مسقط	67	3.45	0.81
		الباطنة	95	3.43	0.79
		الظاهرة	50	3.39	0.63
		الداخلية	67	3.45	0.87
3	الأنشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلم لتنمية القيم	مسقط	67	3.53	0.84
		الباطنة	95	3.56	0.77
		الظاهرة	50	3.56	0.57
		الداخلية	67	3.71	0.80
4	الصعوبات التي يواجها المعلمون في التربية القيمية	مسقط	67	4.09	0.57
		الباطنة	95	4.08	0.54
		الظاهرة	50	3.87	0.47
		الداخلية	67	4.03	0.69
5	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية	مسقط	67	4.27	0.38
		الباطنة	95	4.26	0.50
		الظاهرة	50	4.08	0.55
		الداخلية	67	4.23	0.65
	المجموع العام	مسقط	67	3.90	0.35
		الباطنة	95	3.92	0.35
		الظاهرة	50	3.83	0.28
		الداخلية	67	3.91	0.54

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على محاور الدراسة ومجموع المحاور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) سيتم استخدام

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المحافظات التعليمية الأربـع. والجـدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر المتغير المستقل (المحافظة التعليمية) في واقع التربية القيمية بسلطنة عمان

م	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	أهمية تدريس القيم للطلبة	بين المجموعات	0.615	3	0.21	0.603	0.614	غير دالة
		داخل المجموعات	93.428	275	0.34			
2	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات	بين المجموعات	0.136	3	0.05	0.072	0.975	غير دالة
		داخل المجموعات	172.399	275	0.63			
3	الأنشطة الصفية المنفذة من قبل المعلم لتنمية القيم	بين المجموعات	1.395	3	0.47	0.798	0.496	غير دالة
		داخل المجموعات	160.214	275	0.58			
4	الصعوبات التي يواجها المعلمون في تنمية القيم	بين المجموعات	1.777	3	0.59	1.785	0.15	غير دالة
		داخل المجموعات	91.244	275	0.33			
5	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات	بين المجموعات	1.228	3	0.41	1.498	0.215	غير دالة
		داخل المجموعات	75.136	275	0.27			
	المجموع	بين المجموعات	0.298	3	0.10	0.633	0.595	غير دالة

يتضح من الجدول (18) أنه لاتوجد فـروق ذات دلالـة إحـصائية تُعـزى إلى المحافظة التعليمية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالـة عنـد مـستوى الدلالـة (a<0.05). وهذه النتيجة منطقيـة فجميـع معلمـي المحافظـات التعليميـة فـي السلطنة تعرضوا إلى حد ما إلى نفس بـرامج الإعـداد والتـدريب قبـل وأثنـاء الخدمـة، كمـا أن المنظومـات المدرسـية تكـاد تكـون متـشابهة فـي كـل المحافظات. وتتفق هذه النتيجـة مـع نتـائج دراسـة (الرواحـي، 2008) التـي توصلت لعدم وجود فروق تعـزي لمتغيـر المحافظـة فـي معوقـات اسـتخدام المعلمين للطرائق الحديثة في التدريس .

8.4 توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج تشير إلى واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، توصي الباحثة بالآتي:-

أولاً: محور أهمية تدريس القيم:

1. إبراز القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها وتدريسها للدور الوظيفي والحيوي لمنهج الدراسات الاجتماعية الذي يقرن الفكرة بالممارسة والنظرية إلى سلوك عملي في تحقيق التربية القيمية المنشودة .

ثانياً: محور تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من (5-10):

1. تدريب المعلمين على كيفية تحليل المحتوى المعرفي لاستخلاص المضامين القيمية الواردة فيه وبأشكالها المختلفة.
2. صياغة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بطريقة توضح المضامين القيمية بطريقة صريحة وليست ضمنية.

ثالثاً: محور الأنشطة المستخدمة من قبل المعلم في تنمية القيم:

1. تشجيع المعلمين على التجديد التربوي في عمليات التعلم والتعليم لمواجهة احتياجات الطلبة ومطالب الحياة في عصر العولمة.
2. اهتمام مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية بتوضيح استراتيجيات تدريس القيم ولاسيما الحديثة منها وتضمين أمثلة تطبيقية لها في أدلة المعلم لتساعد المعلمين على استخدامها وتنفيذها.
3. تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على تصميم الدروس (بمحتواها المعرفي والقيمي) بالطرق والأساليب الحديثة .

4. تفعيل دور المشرفين التربويين في تدريس القيم بحيث تشمل محاور الأداة التقيمية دور المعلم في البناء القيمي للطالب.
5. تفعيل دور الإدارة المدرسية من خلال توفير البيئة المدرسية المحفزة على التجديد والإبداع فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية وما يتطلبه تنفيذ ذلك من إمكانات مادية ومعنوية.

رابعاً: محور الصعوبات التي تُعيق معلم الدراسات عن تنمية القيم:

1. تنمية الدور الإعلامي لنشر الثقافة القيمية بين القائمين على العملية التربوية والمسئولين عنها في مؤسسات المجتمع المحلي.
2. الاهتمام بالتنمية المهنية الشاملة لمعلم الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء العمل في مجال التدريس وسيما فيما يتعلق بالجانب القيمي والوجداني.
3. تفعيل أدوات التقويم المختلفة لتقيم الطالب من الناحية القيمية.
4. توفير الوسائل والأدوات التعليمية المعينة على تدريس القيم بطريقة جذابة ومشوقة.
5. إعداد دليل للمعلم يتضمن توصيف للقيم الواردة في الكتاب والمقترح تنميتها، طرق وأساليب تدريس القيم وقياسها، إثرائها بالأنشطة النظرية والتطبيقية وآلية تنفيذها في المواقف التعليمية المختلفة .

خامساً: محور اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية:

1. استفادة القائمين على العملية التعليمية من مؤلفين ومخططي مناهج والقائمين على تطويرها وعلى عملية التدريب والتنمية المهنية للهيئة التدريسية من المقترحات الواردة في هذا المحور.

9.4 مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

1. دراسة تحليلية للكشف عن أساليب عرض المحتوى القيمي في منهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

2. دراسة قائمة على ملاحظة المعلم في الغرفة الصفية للكـشف عـن الطـرق والأساليب المستخدمة في التربية القيمية.
3. دراسة طولية لقياس اكتساب المتعلمين للقيم الإنسانية للصفوف من 5-10.
4. دراسة واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية في التعليم ما بعـد الأساسي (11-12).
5. دراسة واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الأنـشطة الصفية واللاصفية.
6. دراسة للكشف عن مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للطرق الملائمة لتدريس القيم وأثرها على سلوك الطلاب في الحلقتين الأولـى والثانيـة مـن التعليم الأساسي.

المراجع

أ- المراجع العربية:

إبراهيم، عواطف (1994). **الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضـة،** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

إبراهيم، مجدي عزي (1985). **قراءات في المناهج،** (ط2)، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

إبراهيم، مجدي عزيز(2002). **منطلقات المنهج التربوي فـي مجتمـع المعرفـة،** القاهرة: عالم الكتب.

إبراهيم، نوال (2009). **القصور التربوي في نظامنا التعليمي وعلاقته بـضعف المواطنة والنزاهة.** جامعة بغدا د، استرجع بتاريخ 2010/4/8 متوفر عبر: .www-tadkhinews-org/teaseard

ابن منظور، جمال الدين (د.ت). **مختار الصحاح،** بيروت: دار الفكر.

أبو جدي، أمجد (2004). **القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات علـى ادمان الإنترنت،** رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية .

أبو جلالة، صبحي حمدان (2001). **المناهج الميسرة لمرحلة التعلـيم الأسـاس،** الكويت: مكتبة الفلاح**.**

أبو العينين، علي (1989)**. القيم الإسلامية في التربية،** المدينـة المنـورة: مكتبـة إبراهيم حلبي.

أبو حرب، يحيى؛ والسالمي، حمـد؛ والـشباطات، محمـود (2001). **التـصـنيف الخماسي للقيم الإنسانية، المؤتمر العربي السابع" الثقافة والقيم"،** مـسقط، جامعة السلطان قابوس والمجمع الثقافي العربي.

أبو العينين، علي؛ وهاني، محمد .(2003). **الأصول الفلـسفية للتربيـة قـراءات ودراسات،** الأردن: دار الفكر.

أحمد، محمد جاد (2008)**. الإعلام الفضائي وآثاره التربوية،** الإسكندرية: العلـم والإيمان للنشر والتوزيع.

البطش، محمد؛ وأبوزينة، فريد(2007)، **مناهج البحث العلمي. تصميم البحث والتحليل الاحصائي،** عمان: جامعة عمان للدراسات العليا.

بوشامب، جورج (1987). **نظرية المنهج** (ترجمة ممدوح سليمان)، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

تايلور، رالف (1984). **أساسيات المنهج** (ترجمة أحمد خير كاظم؛ وجابر عبد الحميد)، القاهرة: دار النهضة العربية.

التويجري، عبدالعزيز بن عثمان (2010). **منظومة القيم المرجعية في الإسلام،** استرجع بتاريخ 12/25/ 2010 متوفر عبر: موقع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

الجمالي، عبد الغني أحمد (2007). **واقع الدور الذي يقوم به المعلم في المرحلة الأساسية في تنمية القيم الخلقية بأمانة العاصمة اليمنية من وجهة نظر (المعلمين والتلاميذ والموجهين)،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة صنعاء.

الجلاد، ماجد زكي (2010). **تعلم القيم وتعليمها،**(ط4)، عمان: دار المسيرة.

الحريري، رافده عمر(2007). **التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية،** عمان: دار الفكر.

حسن، عبد علي محمد (2001). رؤى مستقبلية للمناهج الدراسية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 2(4).

الحسيني، عوض بن حمد بن زاهر (2007). **تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة الغير صفية،** رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

الحوسني، مصبح سيف.(2003). **مدى توافر القيم الإسلامية في كتب التاريخ في المرحلة الثانوية في معاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.

الحيلة، محمد محمود (2005). **طرائق التدريس واستراتيجياته**، (ط3)، العين : دار الكتاب الجامعي.

الخروصي، ميمونة بنت محمد بن حارث (2003). **مدى استخدام معلمات التربيـة الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسـي بـسلطنة عمـان للطرائـق الملائمة لتدريس القيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعـة السلطان قابوس.

الخزرجى، جمار(2008). **القيم الشخصية وكيفية اكتسابها**، استرجع بتـاريخ 20 /4/ 2011 متوفر عبر: http:\\www.biblio islam.net.

الخزيري، عادل(2002). **القيم الإسلامية في كتـب اللغـة العربيـة والدراسـات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمـان**، رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، استرجع بتـاريخ 20 /4/ 2011 متوفر عبر: http:\\www.biblio islam.net.

خضر، فخري رشيد (2006). **طرائق التدريس الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة.

خميس، محمد عبد الرؤف (1995). **فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية فـي تنمية جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنـة لـدى طـلاب المرحلـة الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية .

الخوالدة، ناصرأحمد (2005). **مدى إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية فـي اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم من وجهة نظر الطلاب**، كليـة التربيـة: جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الخياط،عبدا لكريم عبدا .(2005**)**. بحث تحليلي حول أبـرز توجهـات منـاهج الدراسات الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي فـي ضـوء وثيقـة الأهداف، **مجلة رسالة الخليج**، 25(92)، 2-92.

الدرويش، يوسف حسن (2010). **أهمية تطوير مناهج التربية والتعليم**، اسـترجع بتاريخ 19 /12/ 2010 متوفر عبر: موقع التربية والتعليم بقطر.

دسوقي، فاروق أحمد (1983). مدى تأثير القيم العربية الإسلامية على برامج الأطفال في دول الخليج العربي، **مجلة رسالة الخليج العربي**،(7)، 9.

الدعيج، دعيج (2009). مشروع تأصيل القيم التربوية، **جريدة الرأي**، (10786)،1.

الدمرداش، عبد المجيد سرحان (1998). **المناهج المعاصرة**، الكويت: مكتبة الفلاح.

الدويري، ميسون أحمد (1998). **واقع القيم الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك

الذروي، منصور بن علي (2003)**.اسهام معلم المرحلة الثانوية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صبيا التعليمية**، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الرازي، محمد(د.ت). **لسان العرب**، بيروت: دار صامد

الربيعي، سعيد حمد (2010). التعليم (أربعة عقود ذهبية من الإنجاز)، **رسالة التربية**، (30)، 157.

رجب، مصطفى؛ وطه، حسين (2009). **مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد**، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

زاهر، ضياء (1986). **القيم في العملية التربوية**، ط2، مؤسسة الخليج العربي.

زامل، مجدي (2011). العوائق التي تواجه المعلم الفلسطيني في تنمية مهارات التفكير، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 12(1).

الراميني، فوازبن فتح ا (2010)**. تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرسي**، العين: دار الكتاب الجامعي.

الزدجالي، منى محمد (2002). **القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.

زهران، حامد عبدالسلام (1977). **علم النفس الاجتماعي**، ط4، القاهرة: عالم الكتب.

سرحان، منير المرسي (2003). **في اجتماعيات التربية**، ط4، بيروت: دار النهضة.

سعادة، جودت أحمد (1990). **مناهج الدراسات الاجتماعية**، ط2، بيروت: دار العلم للملايين.

سلوت، نور السيد (2005). **مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين**، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا: الجامعة الإسلامية، فلسطين.

سلوم، طاهر عبدالكريم؛ والربعاني، أحمد حمد (2010). **البعد الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان**، مؤسسة الفكر العربي، استرجع بتاريخ 9/4/ 2011 متوفر عبر: http:// www arab-thought foundation .

سلوم، طاهرعبدالكريم؛ والمخلافي، عبدالمجيد غالب (2010). تقويم كفايات معلمي الدراسات الإجتماعية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11(1)، 1-2.

سليمان، يحي عطية؛ وسعيد، عبده نافع (2001). **تعليم الدراسات الإجتماعية**، ط2، دبي: دار التعليم.

سمارة، سامي (2000). **القيم المتضمنة في شعر أبي طالب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية، غزة.

السميري، لطيفة صالح (2003). **تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والإجتماعية للمنهج**، استرجع بتاريخ 7 /9/ 2010 متوفر عبر: http:// www lahaonline.com .

السويدان، طارق محمد (2011). **هكذا علمتني الحياة**، بيروت: دار ابن حزم للنشر والتوزيع .

السويدي، خليفة علي؛ والخليلي، خليل يوسف (1997). **المنهاج(مفهومه'تنظيمه وتنفيذه وصيانته)**، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

السويدي، وضحة (1987). **تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر-برنامج مقترح-**، رسالة دكتوراه منشورة، الدوحة: دار الثقافة.

السيد، أحمد جابر (1991). مدى فعالية الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **المجلة التربوية**، كلية التربية: سوهاج، (4)، 17-54 .

الشبلية، سميرة بنت خميس بن راشد (2009).**القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها في هذين الكتابين**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا: جامعة مؤته.

الشرعبي، أحمد إسماعيل مقبل (1999)**. مدى توفر القيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن وتأثيرها على الطلاب**، رسالة دكتوراه، استرجع بتاريخ 24/12/ 2010 متوفر عبر: http://www.National information center.

الشلتي، أمل محمد علي (2010). **أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشيزاوي، عبد الغفار محمد (1996). **القيم الموجهة إلى أطفال سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم درمان.

الصاوي، محمد وجيه (1999)**. دراسات في الفكر التربوي الإسلامي**، الكويت: مكتبة الفلاح .

الصوافي، عبدا لعزيز بن محمد (2002). **القيم البيئية المتـضمنة فـي مقـررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية "دراسة تحليلية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

طعيمه، رشدي (1987). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة: دار الفكر.

الطيطي، محمد حمد (2002). **الدراسات الاجتماعية (طبيعتهـا،أهـدافها،طرائـق تدريسها)**، عمان: دار المسيرة.

طهطاوي، سيد (1996). **القيم التربوية في القصص القرآني**، القاهرة: دار الفكـر العربي.

عاشور، راتب قاسم؛ وأبو الهيجاء، عوض عبد الـرحيم (2004)**. المنـاهج بـين النظرية والتطبيق**، عمان : دار المسيرة، الأردن.

العاني، وجيهة ثابت (1999).**المنظومة القيمية في منهـاج التربيـة الاجتماعيـة والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا**، بحث مقدم إلى مؤتمر القيم والتربية فـي عالم متغير بكلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن .

العبادي، محمد حميدان (2004). القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان، **مجلة رسـالة الخليج**، 24 (91)، 45.

عبد العال، فؤاد؛ ومبارك، زهدي علـي (1992). الجوانـب الوجدانيـة لتـدريس الرياضيات: دراسة ميدانية، **مجلة رسالة الخليج**، 12 (40)، 65-108.

عبد الغفور، محمد (1994). القيم الضرورية لمرحلة ما بعد تحرير الكويت ومـدى إحاطة المنهج بها من وجهة نظر عينة من معلمي المرحلة الثانويـة، **مجلـة دراسات تربوية**، 9 (67)، 75 - 101.

العبدا ، محمود فندي (2008). القيم المتضمنة في لغتنا العربية للصفوف الثلاثـة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القـيم العربيـة الإسـلامية المعدلة، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** 11 (2)، 179-206.

العتبى، تركي بن سعيد (2006). **الأساليب التربوية لتفعيل الإنتماء الوطني لـدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،** كلية التربية: جامعة الملك سعود.

عثمان، صبري خالد (2008). **القيم التربوية في شعر الأطفال،** الإسـكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

العجاجي، عبدا ابراهيم (1998). **علاقـة طـرق تـدريس المـواد الاجتماعيـة بالأنشطة الصفية واللاصفية في بعض مدارس المرحلة المتوسطة بنين في مدينة الرياض،** مركز البحوث التربوية. كلية التربية: جامعة الملك سعود.

عفيفي، محمد الهادي(1995). **أصول التربية،** القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية .

عطوة، محمد أمين (1995).القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعيـة بالمدرسـة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب "دراسة تحليلية"، **مجلة رسالة الخلـيج العربي،** (54)، 65-9 .

علي، حمودعلي (2001). **رؤى حديثة لأدوار المعلم المتغيرة في ضـوء تحـديات العصر المتغيرة،** كلية المعلمين: مركز البحوث اسـترجع بتـاريخ 12/24/ 2010 متوفر عبر: www.glaan.com

علي، صفاء محمد (2008).**رؤى معاصرة في تـدريس الدراسـات الإجتماعيـة،** القاهرة:عالم الكتب.

غراب، يوسف (1995)، القيم في منظومة التعليم المصري "الإشـكاليات والـرؤى المستقبلية"**، صحيفة التربية رابطة خريجي المعاهد والكليات،** القـاهرة، (2-48) .

فخرو، عايشةأحمد (1999). **القيم الأسرية بمناهج الاقتصاد المنزلي فـي دولـة قطر،** مركز البحوث التربوية، 5 (15).

فتح الباب، عبدالحليم السيد (1996). **التربيـة فـي القـرآن والـسنة (الغايـات والأهداف)،** القاهرة :عالم الكتب.

الفرا، فاروق؛ والأغا، إحسان (1996). القيم المتضمنة في كتب التربيـة الوطنيـة الفلسطينية في صفوف السنة الأولى من التعليم الأساسي، **مجلـة مـستقبل التربية،** 2(8)، 9-43.

فرج، إلهام (1993). **التوجهات القيمية لمناهج التربيـة الوطنيـة فـي المرحلـة الثانوية إزاء القضايا السياسية المعاصرة**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمـي الخامس "نحو تعليم ثانوي أفضل في الفترة مـن 2-5 أغـسطس. الجمعيـة المصرية للمناهج وطرق التدريس، 451.

فرحان، اسحاق (2000). القيم والتربية في عالم متغير من منظور إسلامي، **مجلـة الآفاق**، (2)، 87-94 .

فريحه، نمر (2006). **التربية الوطنية (تعريفها، خصائصها، طـرق تدريـسها)**، مسقط..

الفصلي، محمود صغير أحمد (2009). **مدى توافر القيم لطلبة المرحلة الثانوية في كتب القراءة المقررة عليهم،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء، اليمن .استرجع بتاريخ 24/12/ 2010 متوفر عبر: http://www.National information center

اللقاني، أحمد حسين (1984).**تدريس المواد الاجتماعية**، ج2، القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين؛ ورضوان،يونس أحمد (1990). **تدريس المواد الاجتماعيـة**، ط4، القاهرة: عالم الكتب.

قنديل، ياسين عبدالرحمن (1992). **التدريس وإعداد المعلم**، الرياض: دار النـشر الدولي.

كاظم، علي محمد؛ وحسن عبد علي محمد (2003). قيم المواطنة الـصالحة فـي محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتـدائي بمملكـة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4 (3) ،1-7 .

الكخن، أمين بدر، والرشدان، أحمد (1987). المبادئ والمناهج التربوية من وصايا الخلفاء وولاة بني أمية لمؤدبي أولادهم، **المجلة التربوية**،4 (12).

كرم، ابراهيم محمد (2002). ما مدى اتقان معلم المواد الإجتماعية بمدراس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية، **مجلة العلوم التربوية والنفـسية،** 3 (4).

الكيتاني، سعيد بن سليم (2004). القيم والتعليم والتنمية، **رسالة التربية**، (6) ،9.

مبارك، فتحي (1991**). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسـي ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في إكسابها لهم،** بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث "رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربيفي الفتـرة مـن 4-8 أغسطس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . 407.

مدكور، علي أحمد (2001**). مناهج التربية (أسسها وتطبيقاتهـا)**، القـاهرة : دار الفكر العربي.

المرزوقي، عبدالمنعم محمد درويش (2006). **فاعلية برنامج أنشطة بيئية صـفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميـذ الحلقـة الثانيـة بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراة، جامعة شمس.

مرسى، محمود أحمد (2002) . **التربية وقضايا المجتمع المعاصر،** ط2، العـين : دار الكتاب الجامعي.

مرعي، أحمد توفيق؛ والحيلة، محمد محمود (2002). **المناهج التربويـة الحديثـة (مفاهيمها،عناصرها، أسسها،عملياتها)**، ط3، عمان: دار المسيرة.

المشيفري، سالم بن محمد (2010**).** قيم التسامح والحوار والتنـوع الثقـافي فـي المناهج الدراسية العمانية، **مجلة رسالة التربية،** (30).

مطاوع، إبراهيم عصمت (1990**). أصول التربية،** ط5، القاهرة : المكتب الحديث.

المطوع، نسيبة عبد العزيز العلي (1997). " **تعال نستثمر التقوى " سلسلة رؤيـة لمنهج تربوي اجتماعي ثقافي إسلامي،** ط2، الكويت: مطابع الوطن.

المطوع، نسيبة عبد العزيز العلي (2000). " **القدوة وإحياء الضمير" سلسلة رؤية لمنهج تربوي اجتماعي ثقافي إسلامي،** ط2، الكويت: مطابع الوطن .

المعمري، سيف بن ناصر (2011). "**الشراكة بين المدرسـة والمجتمـع مـدخل أساسي في تطوير المنهج"،** ورقة عمل قدمت في ندوة التواصل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع. نظمت بالتعاون بين مجلس صور العام والمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الشرقية جنوب،20 ديسمبر 2011م.

المغيضب، عبدا بن عبدالرحمن (2010). **مـدى احتـواء مقـررات الدراسـات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على الأهداف والمعارف والقيم والمهـارات الأمنية،** أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المفرج، بدرية؛ وحمادة، محمد؛ والمطيري، عفاف (2007). **الاتجاهات التربويـة المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا،** الرياض: وحدة بحـوث التجديـد التربوي.

مكرم، عبد الودود (2002). بعض متطلبات تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة مستقبل التربية العربية،** 8(27)، 85.

مكروم، عبدالودود (1993). الدور الخلقي لمعلم الدراسة الثانوية في مـصر مـن وجهة نظر المعلمين والموجهين، **مجلة دراسات تربوية،** 9(59)، 224.

منسي، حسن (1999). **مناهج وأساليب تـدريس الدراسـات الإجتماعيـة،** ط2، الأردن: دار الكندي .

منصور، مصطفى يوسف (2007). **تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسـة وسبل مواجهتها، بحث مقدم إلى مؤتمر " الإسلام والتحـديات المعاصـرة" المنعقــد فــي الفتــرة مــن 2-2007/4/3م، الجامعــة الإســلامية،** استرجع2008/12/20 متوفر عبر: http:Islamport.com

مينا، فايز مراد (2003**). قضايا في مناهج التربيـة،** القـاهرة: مكتبـة الأنجلـو المصرية.

الناجي، حسن علي؛ والرواجفة، ذياب (2002). مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبة، **مجلة كلية التربية**، (19)، 1-32.

النجار، عبدالوهاب محمد (2003). **تحليل مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الأول والثاني ثانوي في ضوء القيم،** استرجع بتاريخ 19 /4/ متوفر عبر: http://www.lahaonline.com .

النجدي، عادل (2010). الرضا المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 11(3)، 16.

الهادي، حبيب بن مرهون بن سعيد (2010). **القيم الإنسانية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الهجرسي، أمل؛ ومصطفى، فاتن (2003). **دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بباكستان في ضوء المفاهيم والقيم والمهارات،** استرجع بتاريخ 28 /11/ 2010 متوفر عبر: lahaonline.com .

هلال، مجدي محمد (2004). **فن غرس القيم في الأبناء،** القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (1990). " **التقرير الختامي لندوة تقويم مناهج المرحلة الثانوية**"، سلطنة عمان: مسقط .

وزارة التربية والتعليم (1994). **أولويات البحث التربوي لمشكلات التعليم ما قبل الجامعي بسلطنة عمان "دراسة ميدانية استطلاعية"**، مسقط: سلطنة عمان .

وزارة التربية والتعليم (2003). **وثيقة مناهج الدراسات الإجتماعية للصفوف من (3-12) – غير منشورة** ، المديرية العامة للمناهج، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2005**). تنمية القيم جوهر العملية التربوية وهدفها الأساسي،** قطر، مركز الحاسب الآلي.

الوطن (2011)**. " ندوة القيم العمانية ودور المواطن فـي التنميـة"،**40(10996)
بتاريخ 4-7 يونيو 2011.

الوكيل، حلمي، والمفتي، محمد (1987). **أسس بناء المنـاهج وتنظيماتهـا**. ط2،
القاهرة: مكتبة حسان.

اليحيائي، بدرية بنت خلفان (2004**). القيم الاسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب
المطالعة والنصوص للصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان "دراسـة
تحليلية"،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.

ب- المراجع باللغة الإنجليزية:

Denforth,W. (2003). **Addiction to online games: classification correlates Journal of Computers in Human Behavior,** 32 (1), 26-150.

Doty, M. (2001**). A qualitative examination of teaching portfolios as a means of transmitting science education values and promoting reflective in Novice Teacher**, ProQuest-Dissertations Abstract, AAT301476.

Martorel, P. (1991). **Teaching social studies in middle and secondary schoo**l, New York: macmillan Publishing company, U.S.A

Sharp,P. & Wood, R. (1994**). Maorals values: Areview of selected third and fifth grade reading and social studies** ,Text Reading 16-12-2010 from http:uqu.edu.sa/page/5656)

Stacy,G .(1997). **Afisherian analysis o values in children's textbook poetry**, Dissertation Abstracts, No: AAC1382071 Porous, from MAL .3501.p55

Weugelers,W. (2000). **Different ways of Teaching values**,J2 (1)37-38

Wiel,V.(2003**).Moral education from ahumanistic perspective,** chicagoLLCED479171**.**

Yilldirm,K. (2009) . **Views regarding the values aimed to be taught in social studies lesson.** Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri Istanbul: summer,9 (3) ,1529 -154.

Zarean,M (2000).**Islamic values and their refletion in Iranian elementary textbook:** Islamization in postrevolutionnary Iran, Proques, Dissertation Abstract, AAC 05302.

الملحق (أ)

استبانة بمحاور دراسة واقع التربية القيمة في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين

الأستاذ / الدكتور .... المحترم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاتُه .. وبعد،،

تقوم الباحثة بإعداد بحث كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) بعنوان " التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين"، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بإعداد صورة مبدئية لأداة الدراسة وهي استبانة للتعرف على كيفية تدريس التربية القيمة من وجهة نظر المعلمين، وتتكون الاستبانة من المحاور الآتية :

المحور الأول	اكتساب الطلبة للقيم
المحور الثاني	كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية
المحور الثالث	إمكانية تدريس القيم
المحور الرابع	الأنشطة الصفية المنفذة من قبل المعلم لتدريس القيم
المحور الخامس	المشكلات التي يواجها المعلمين في التربية القيمية .
المحور السادس	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية

وسوف تستخدم الباحثة من أجل التوصل لنتائج الدراسة المقياس الآتي:

أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

ونظراً لأهمية رأيكم في التأكد من مدى قدرة أدوات الدراسة المرفقة بالطي في تحقيق الهدف منها، وبهدف تنقيحها وتجويدها .. أرجو منكم التكرم بقراءة عباراتها وفق المحاور المشار إليها أعلاه، وإبداء ما ترونه مناسباً، ملتمسة فيه اطلاعكم وخبرتكم الواسعة في هذا المجال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

الباحثة/ صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلية

بيانات الأستاذ المحكم

الاسم:..

الدرجة العلمية:..

الوظيفة الحالية:...

الجامعة / الكلية / جهة العمل:..

ثانيا: عبارات الاستبانة

المحور الأول: اكتساب الطلبة للقيم

<table dir="rtl">
<tr><th rowspan="2">م</th><th rowspan="2">العبـــــــــارة</th><th colspan="2">انتمائها للمجال</th><th colspan="2">صياغتها اللغوية</th><th rowspan="2">التعديل المقترح</th></tr>
<tr><th>منتمية</th><th>غير منتمية</th><th>جيدة</th><th>تحتاج لتعديل</th></tr>
<tr><td>1</td><td>اكتساب القيمة أكثر صعوبة من تدريس أي موضوع</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>2</td><td>يواجه الطلبة صعوبة في تحويل القيم التي تعلموها في المدرسة إلى سلوكيات</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>3</td><td>اكتساب الطلبة للقيم مهم جداً للمجتمع للحفاظ على وجوده</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>4</td><td>تبدأ التربية القيمية في الأسرة وتنمى في المدرسة</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>5</td><td>ينبغي أن يكون الطلبة قادرين على تحويل ما يتعلمونه عن القيم إلى سلوكيات</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>6</td><td>اكتساب الطلبة للقيم مهم لتنشئتهم الاجتماعية</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>7</td><td>اكتساب القيم يلعب دور مهم في حل كثير من المشاكل الاجتماعية</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>8</td><td>اكتساب الطلبة للقيم مهم لهم ليصبحوا أفراد مسؤولين</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>9</td><td>ينبغي أن يكتسب الطلبة القيم ليصبحوا مواطنين صالحين</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">عبارات أخرى تود إضافتها</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

المحور الثاني: كفاية تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية

م	العبـــــــــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
	يتضمن منهج الدراسات الاجتماعية:					
10	جميع القيم الضرورية					
11	أنشطة تساعد الطلبة على تعلم القيم من خلال الخبرة					
12	قيم أكثر مما يمكن تدريسه					
13	قيم متوزعة بشكل متساوي بين وحدات المنهج في الصفوف المختلفة					
14	عدد كاف من الأنشطة لكل قيمة					
15	قيم لا يمكن تجسيد بشكل عملي					
16	قيم مرتبطة بحياة الطلبة					
17	مخرجات لكل قيمة بشكل يصعب تغطيتها					
18	أنشطة مضمنة بشكل غير منظم					
19	أنشطة لتنمية القيم غير جذابة للطلبة					
20	قيم عرضت بشكل غير صريح في المنهج					
	عبارات أخرى تود إضافتها					

المحور الثالث: إمكانية تدريس القيم

م	العبـــــــــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
يمكن تدريس القيم						
21	إذا قدم الدعم من أسر التلاميذ وبيئتهم المحيطة					
22	لأنها في نموها تتوافق مع التلاميذ					
23	لأن القيم معايير ليصبح الفرد مواطن مسؤول					
24	لأن القيم المضمنة حاليا في المنهج حية في المجتمع					
25	إذا خفض من عدد القيم وتم تغطيتها بشكل كاف					
26	إذا قدمت الأنشطة المصاحبة تأثير دائم					
لا يمكن تدريس القيم						
27	لعدم توافق القيم التي تدريس في الأسرة وتلك التي تدرس في المدرسة					
28	لأن النظام التعليمي قائم بشكل كلي على الاختبارات					
29	لمحدوديتها في المنهج					
30	لأن الأنشطة المصاحبة مجردة					
31	لمحدودية الوقت المخصص للدراسات الاجتماعية					
عبارات أخرى تود إضافتها						

المحور الرابع: الأنشطة الصفية المنفذة من قبل المعلم لتدريس القيم

م	العبـــــــــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
	يمكن للمعلم تنمية القيم من خلال الآتي					
32	تحويل القيم إلى أشياء حية من خلال أنشطة مختلفة مثل القصص والدراما					
33	مناقشة القيم من خلال سلوكيات حياتية يومية					
34	ننظم رحلات للطلبة لتعميق القيم الإنسانية المختلفة					
35	مناقشة القيم من خلال عدة مصادر مثل الأخبار والتلفزيون والصحف والانترنت					
36	مساعدة الطلبة لتعرف نظامهم القيم الخاص					
37	إيجاد شراكة مع أسر التلاميذ في الأنشطة المتعلقة بالقيم					
38	تقديم المعلم نفسه كنموذج للطلبة					
39	دعوة خبراء إلى الصف للحديث للطلبة عن القيم					
40	تقديم فرص للطلبة لكتابة مقالات عن القيم					
	عبارات أخرى تود إضافتها					

المحور الخامس: المشكلات التي يواجها المعلمين في التربية القيمية .

م	العبـــــــــــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
يواجه معلمي الدراسات الاجتماعية العقبات الآتية في تنمية القيم						
41	التناقض بين القيم التي تدرس في المدرسة وتلك التي يتعلمها الطلبة من المنزل أو البيئة محيطة					
42	القيم المضادة التي تبث من خلال التلفزيون أو الانترنت					
43	الوقت المخصص للدراسات الاجتماعية غير كاف لتنمية القيم					
44	لا تعزز الأسر القيم التي تدرس للطلبة في المدرسة					
45	لا يتضمن دليل المعلم أنشطة نموذجية لتنمية القيم					
46	الأولوية هي لتصحيح السلوكيات السلبية التي تعلمها الطلبة من البيئة					
47	غياب أي تقييم للقيم المتعلمة في المنهج					
48	فقدان القيم الوطنية بسبب العولمة					
49	ضعف تناول المنهج للمسألة القيمية بصورة منهجية صحيحة.					
عبارات أخرى تود إضافتها						

المحور السادس: اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية

م	العبـــــــــــارة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
	يمكن للمقترحات الآتية أن تزيد من فعالية منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم					
50	تقديم الدعم للمدرسة من قبل الأسر والمجتمع					
51	تصميم أنشطة تربوية في مجال تنمية القيم للأسر والمعلمين على حد سواء					
52	زيادة عدد نماذج الأنشطة في المنهج وفي أدلة المعلمين					
53	بناء اتساق بين منهج الدراسات الاجتماعية والنظام التربوي بشكل عام					
54	زيادة عدد القيم المضمنة في المنهج					
55	زيادة الوقت المخصص للدراسات الاجتماعية في الجدول المدرسي					
56	تقديم فرص للطلبة لتحويل القيمة إلى سلوكيات واتجاهات					
57	التركيز على تقديم أنشطة تساعد على تعلم القيم من خلال الخبرة					
58	تطوير أقراص مدمجة تساعد على تعلم القيم					
59	التقليل من القيم السلبية التي تبث في التلفزيون					
60	تنظيم رحلات للطلبة تساعدهم على تعلم القيم					
61	تضمين القيم في المقررات الدراسية الأخرى					
62	تنمية وعي المعلمين بقيمة التعاون في تنمية القيم					
63	إدماج التقنيات التربوية الحديثة من كمبيوتر وأجهزة عرض وانترنت في فصول الدراسات الاجتماعية					
64	تقديم مقرر خاص لتنمية القيم					
	عبارات أخرى تود إضافتها					

الملحق (ب)

أسماء المحكمين لاستبانة واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان(بصورتها الأولية)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية والتخصص	جهة العمل
1	أ.د.هادي أحمد الفراجي	أستاذ دكتور في التربية (المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية)	وزارة التربية والتعليم
2	د.محمد عبدا النوفلي	دكتوراه في التربية (مناهج وطرق تدريس)	وزارة التربية والتعليم
3	د.محمد أحمد العقله	دكتوراة في التربية(مناهج وطرق تدريس)	وزارة التربية والتعليم
4	د.سالم بن حمود بن ناصرالجابري	دكتوراة في التربية (مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية واشراف تربوي)	وزارة التربية والتعليم
5	د.عبدالرحمن إبراهيم السفاسفه	دكتوراه في التربية (مناهج وطرق تدريس)	جامعة نزوى
6	د.حسين بن سعيد بن سالم الحارثي	دكتوراه في التربية (مناهج وطرق تدريس)	جامعة نزوى
7	د.أمجد محمد هياجنه	دكتوراه في التوجيه والإرشاد النفسي	جامعة نزوى
8	د.عبدالعزيز عطاا المعايط	دكتوراه في علم النفس	جامعة نزوى
9	د.راشد بن سيف بن ماجد العزري	دكتوراه في علم النفس	وزارة التربية والتعليم
10	عبدالعزيز بن محمـد بـن سـليم الصوافي	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية)+ماجستير في إدارة السياحه	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
11	مريم بنت علي بن محمد المطوع	ماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية)	وزارة التربية والتعليم
12	أمل بنت راشد بن سالم الكلباني	ماجستير في التربية (الإدارة التربوية)	وزارة التربية والتعليم

13	منى بنت محمد بن سنجور الزدجالية	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية)	وزارة التربية والتعليم
14	محمد بن حسن بن داود اللواتي	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس)	وزارة التربية والتعليم
15	حبيب بن مرهون بن سعيد الهادي	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية)	وزارة التربية والتعليم
16	فاطمة بنت هلال بن محمد المحروقية	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية)	وزارة التربية والتعليم
17	نادية بنت عوض العلوية	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية	وزارة التربية والتعليم
18	عايشة بنت عميرالوحشية	ماجستير في التربية(مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية	وزارة التربية والتعليم
19	خليفة بن ساعد الكندي	ماجستير في نظم المعلومات الجغرافية	وزارة التربية والتعليم
20	فاطمة بنت خليفة بن سالم العبرية	بكالوريوس في التربية تخصص لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
21	حميد بن راشد بن سليم الشبنوتي	بكالوريوس في التربية تخصص جغرافيا	وزارة التربية والتعليم
22	حمد بن محمد السديري	بكالوريوس في التربية تخصص جغرافيا +دبلوم إشراف تربوي	وزارة التربية والتعليم
23	نورة بنت محمد بن حميد المجرفيه	بكالوريوس في التربية جغرافيا	وزارة التربية والتعليم

الملحق (ج)

التعديلات التي أجريت على الأداة

التعديلات التي أجريت على الأداة :-

محاور وعبارات الأداة	قبل التحكيم	نوع التعديل المقترح بعد التحكيم	بعد التعديلات المقترحة من قبل المحكمين
المحور الأول	إكساب الطلبة للقيم	حذفه واستبداله بمحور آخر	أهمية تدريس القيم للطلبة
عبارات المحور الأول	اكتساب القيمة أكثر صعوبة من تدريس أي موضوع. يواجه الطلبة صعوبة في تحويل القيم التي تعلموها في المدرسة إلى سلوكات. اكتساب الطلبة للقيم مهم جداً للمجتمع للحفاظ على وجوده. تبدأ التربية القيمية في الأسرة وتنمى في المدرسة. اكتساب الطلبة للقيم مهم لتنشئتهم الاجتماعية. اكتساب القيم يلعب دور مهم في حل كثير من المشاكل الاجتماعية اكتساب الطلبة للقيم مهم لهم ليصبحوا أفراد مسؤولين. ينبغي أن يكتسب الطلبة القيم ليصبحوا مواطنين صالحين. ينبغي أن يكون الطلبة قادرين على تحويل ما يتعلمونه عن القيم إلى سلوكيات.	حذف بعض العبارات (4,1) و مراجعة وتعديل العبارات الأخرى الواردة فيه لتعكس المحور المقترح في الأعلى.	تدريس القيم للطلبة مهم جداً للمجتمع للحفاظ على هويته تدريس القيم يمنح الطلاب القدرة على تحويل ما يتعلموه من قيم إلى سلوكات تدريس القيم للطلبة مهم لهم لتنشئتهم اجتماعيا. تدريس القيم للطلبة يجعل منهم أفرادا يقدرون المسؤولية على المستويين الوطني والعالمي. تدريس القيم للطلبة مهم لهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين . تدريس القيم يساعد الطلبة على التفكير الناقد لمستجدات العلم والتقنيات الحديثة . تدريس القيم للطلبة يساعد على رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة. يساعد تدريس القيم للطلبة على تحديد القيم بسهوله ومناقشتها وشرح أثرها وممارستها عمليا. يساعد تدريس القيم الطلبة في الحصول على فرص حقيقية لاستكشاف القيم المختلفة وحرية وضع نظام قيمي خاص بهم. يساعد تدريس القيم للطلبة عن دعم أية قيم أو تصرفات تضر بالأفراد أو المجتمعات.

محـــــاور وعبـــــارات الأداة	قبل التعديل	نوع التعـديل المقتـرح بعـد التحكيم	بعد التعديلات المقترحة مـن قبـل المحكمين
المحور الثاني	كفاية تضمين منهج الدراسـات الاجتماعية للقيم		كفاية تـضمين مـنهج الدراسـات الاجتماعيـة للـصفوف مـن (5-10) للقيم
	10-جميع القيم ضرورية 11-قـيم أكثـر مـم يمكـن تدريسه. 12- أنـشطة تـساعد الطلبـة على تعلـم القـيم مـن خـلال الخبرة. 13- قـيم موزعـة بـشكل متساوي بين وحـدات المـنهج في الصفوف المختلفة. 14- عدد كاف مـن الأنـشطة لكل قيمة. 15- قـيم لا يمكـن تجـسيدها بشكل عملي. 16- قـيم مرتبطـة بحيـاة الطلبة. 17- مخرجـات لكـل قيمـة بشكل يصعب تغطيتها. 18- أنـشطة مـضمنة بـشكل غير منظم. 19- أنشطة لتنمية القـيم غيـر جذابة للطلبة. 20- قيم عرضت بشكل غيـر صريح وواضـح ومحـدد فـي المنهج.	نقل بعـض العبـارات (15-17-18-19) إلـى محـور الصعوبات مراجعـة وتعـديل صـــياغة العبـــارات الأخـرى(10-11).إضـافة عبارات أخرى للمحور.	1- جميـع القـيم الإنـسانية (الاجتماعيـة والـسياسية والاقتصادية . 2- كم كبير من القـيم الإنـسانية أكثر مما يمكن تدريسه 3- قيم موزعة بشكل متساوٍ بـين وحدات المنهج فـي الـصفوف الدراسية المختلفة. 4- قيم تتكامل إيجابيـا مـع بقيـة القـيم فـي منـاهج المـواد الدراسية الأخرى. 5- قـيم تتناسـب مـع المرحلـة العمرية والعقلية للطلاب. 6- قـيم تُمثـل أولويـة بالنـسبة للطالب والمجتمع العماني. 7- قيم متنوعة و مرتبطـة بحيـاة الطلبـة وحاجـاتهم المختلفـة ومشكلاتهم. 8- قيم عرضـت بـشكل صـريح وواضح ومحدد في المنهاج.

محاور الأداة وعباراتها	قبل التعديل	التعديل المقترح	بعد التعديل
المحور الثالث	إمكانية تدريس القيم	حذفه ونقل عباراته لتكرراها في عبارات المحاور الأخرى في الأداة	تم حذفه
المحور الرابع	الأنشطة الصفية المنفذة من قبل المعلم لتدريس القيم	استبدال كلمة المنفذة بكلمة (المستخدمة)	الأنشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلم لتدريس القيم
عبارات المحور الرابع	21 - تحويل القيم إلى أشياء حية من خلال أنشطة مختلفة مثل القصص والدراما . 22- مناقشة القيم من خلال سلوكيات حياتية يومية. 23- تنظيم رحلات وزيارات لمؤسسات المجتمع للطلبة لتعميق القيم الإنسانية المختلفة. 24- مناقشة القيم من خلال عدة مصادر مثل الأخبار والتلفزيون والصحف والانترنت. 25- مساعدة الطلبة للتعرف على نظامهم القيمي الخاص. 26- إيجاد شراكة مع أسر التلاميذ في الأنشطة المتعلقة بالقيم. 27- تقديم المعلم نفسه كنموذج وقدوة للطلبة. 28- دعوة خبراء إلى الصف للحديث للطلبة عن القيم. 29- تقديم فرص للطلبة لكتابة مقالات عن القيم.	استبدال كلمة **(أشياء حية)** في العبارة(21) بكلمة ممارسات واقعية. تعديل صياغة بعض العبارات مثل العبارة رقم (26) واستبدالها بالعبارة رقم (9) حذف العبارة رقم (25) إضافة عبارات أخرى تنم عن مداخل تدريسية أخرى لتدريس القيم في غرفة الصف وخارجها .	- تحديد القيم وتصنيفها وترتيبها بما يتناسب مع واقع حياة الطلاب ومشكلاتهم. - تحليل المواقف والمشاهد الحياتية للطلاب بما يلاحظونه من قيم متصارعة. - يعقد مناقشة بينهم حول الآثار الإيجابية لقيمة ما في حياة الفرد والمجتمع. - يعقد مناقشة بينهم حول الآثار السلبية الناتجة عن ترك التمسك بقيمة ما في حياة الفرد والمجتمع. - صياغة جمل مفيدة توضح مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه القيمة المتعلمة من خلال الدرس. - تحويل القيم إلى ممارسات واقعية من خلال أنشطة مختلفة مثل القصص والدراما. - تنظيم رحلات وزيارات لمؤسسات المجتمع للطلبة لتعميق القيم الإنسانية المختلفة. - مناقشة القيم من خلال عدة مصادر مثل الأخبار والتلفزيون والصحف والانترنت. - تقديم أنشطة تربوية تعكس التعاون مع الأسر وأولياء الأمور في تعزيز القيم الإيجابية وتغير القيم السلبية. -تقديم المعلم نفسه كنموذج وقدوة للطلبة. استضافة مختصين في المؤسسة التعليمة للحديث للطلبة عن القيم.. -إعطاء الطلبة فرص للكتابة والتعبير عن القيم في شكل مقالات وقصص ... الخ

المحور الخامس	المشكلات التي يواجها المعلمون في التربية القيمية .	استبدال كلمة المشكلات بكلمة (**الصعوبات**)	الصعوبات التي يواجها المعلمون في التربية القيمية
عبـــارات المحـــور الخامس	30- التناقض بين القيم التي تدرس في المدرسة وتلك التي يتعلمها الطلبة من المنزل أو البيئة محيطة. 31-القيم المضادة التي تبث من خلال التلفزيون أو الانترنت. 32-الوقت المخصص للدراسات الاجتماعية غير كاف لتنمية القيم. 33-لا تعزز الأسر القيم التي تدرس للطلبة في المدرسة. 34-لا يتضمن دليل المعلم أنشطة نموذجية لتنمية القيم. 35-الأولوية هي لتصحيح السلوكيات السلبية التي تعلمها الطلبة من البيئة. 36-غياب أي تقييم للقيم المتعلمة في المنهج. 37-فقدان القيم الوطنية بسبب العولمة. 38-ضعف تناول المنهج للمسألة القيمية بصورة منهجية صريحة ومحددة.	تعديل صياغة العبارة (30) -استبدال القيم المضادة في العبارة رقم 31ب(القيم السلبية والعشوائية) - استبدال الوقت بالخطة الدراسية في العبارة (32) - حذف العبارة رقم (33) - تعديل صياغة العبارة رقم (34-36) كما في العبارة (4-10). - إضافة عبارات أخرى للمحور.	-الإزدواجيه بين ما يتعلمه الطالب من قيم في المدرسة وبين ما يتربى عليه في البيت أو البيئة المحيطة. -القيم السلبية والعشوائية التي تبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة و الإنترنت. - الخطة الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية لا تسمح بتدريس القيم. - قلةالأنشطة النموذجية لتنمية القيم في دليل المعلم. - غياب مصدر القيم (القرآن والسنه) عن واقع بعض الممارسين من آباء ومعلمين. - قلة البرامج التدريبية التخصصية في مجال أساليب و مهارات تدريس القيم. قلة خبرة المربين وفقر معلوماتهم التخصصية في أساليب إكساب التربية القيمية وتنميتها. - قلة الأدوات و الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس القيم. - قلة تناول المنهاج للموضوعات القيمية بصورة منهجية صريحة ومحدده. -غياب قياس القيم وتقويمها عن المنهج غيابا تاما.
المحـــور السادس	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية	-----------	اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية
	39- تقديم الدعم للمدرسة من قبل الأسر والمجتمع. 40- تصميم أنشطة تربوية في مجال تنمية القيم للأسر والمعلمين على حد سواء.	حذف العبارة رقم(39و42 و48).والعبارة(49) لتكرارها إعادة صياغة	- تدريب المعلمين على أساليب ومهارات تدريس القيم. -تصميم أنشطة تربوية في مجال تنمية القيم للأسر والمعلمين على حد سواء. -تضمين المنهج وأدلة المعلمين

	41- زيادة عدد نمـاذج الأنـشطة فـي المنهج وفي أدلة المعلمين. 42- بناء اتساق بين مـنهج الدراسـات الاجتماعيـة والنظـام التربـوي بـشكل عام. 43- زيادة عـدد القـيم المـضمنة فـي المنهج. 44- زيـادة الوقـت المخـصص للدراسـات الاجتماعيـة فـي الجـدول المدرسي. 45- تقـديم فـرص للطلبـة لتحويـل القيمة إلى سـلوكيات واتجاهـات. 46- التركيز على تقديم أنشطة تـساعد علـى تعلم القيم من خلال الخبرة. 47- تطوير أقـراص مدمجـة تـساعد على تعلم القيم. 48- التقليل مـن القـيم الـسلبية التـي تبث في التلفزيون. 49- تنظيم رحـلات للطلبـة تـساعدهم على تعلم القيم. 50 - تـضمين القـيم فـي المقـررات الدراسية الأخرى. 51- تنميـة وعـي المعلمـين بقيمـة التعاون في تنمية القيم. 52- إدماج التقنيات التربويـة الحديثـة من كمبيوتر وأجهزة عـرض وانترنـت في فصول الدراسات الاجتماعية. 53- تقـديم مقـرر خـاص بالتربيـة القيمية .	العبـــــــــارات الأخـــرى(47-52-53). إضـافة عبـارات أخرى.	بالأنـشطة الوجدانيـة المتنوعـة لتنميـة القيم. - زيـادة عـدد الحـصص المخصـصة لتـدريس الدراسـات الاجتماعيـة فـي الجدول المدرسي. تضمين المنهج أكبر قدر مـن القـيم التـي تُـساعد الطلبـة فـي فهـم ومجـاراة التغيرات الحياتية. تـضمين أسـاليب التقـويم والاختبـارات بمواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلاب. عقد دورات ومـشاغل تدريبيـة تطبيقيـة تركز علـى منظومـة العمـل التربـوي لتنمية القيم بأمثلـه حيـه مـن المنـاهج الدراسية. إعداد حقيبة تدريبية حـول آليـات تطبيـق التربية القيميـة فـي المنهـاج والمجتمـع المدرسي. إعداد أقراص مدمجة تُساعد علـى تعلـم القيم. - تخصيص قراءات وواجبات تهم الجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية. - تحقيق تكامل بين المناهج الدراسية المختلفة في تنمية المدخل القيمي عند الطلاب. -توفير التقنيات التربوية الحديثة التي تساعد على تدريس القيمة في الغرفة الصفية. -تصميم مقرر خاص بالتربية القيمية.

الملحق (د)

الأداة بصورتها النهائية

بسم ا الرحمن الرحيم

أخي المعلم / أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته:-

تقوم الباحثـة بدراسـة بعنـوان " **واقـع التربيـة القيميـة فـي مـنهج الدراسـات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسـي مـن وجهـة نظـر معلمـو المـادة**" وذلـك للحصول على درجة الماجستير في التربيـة تخـصص منـاهج وطـرق تـدريس الدراسـات الاجتماعية، من كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة صحار.

لذا أرجو منكم التكرم بالإستجابه على بنود الإسـتبانه بكـل دقـة وموضـوعية، علمـاً بأن ما ستقدمونه في هذه الإستبانه سيسهم في إثراء هـذا البحـث العلمـي ولـن يـستخدم إلا لأغراض علمية.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معي..

الباحثة/ صبحا الشكيلية

أولا: البيانات العامة

1- النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- المحافظة التعليمية: ....

3- المؤهل : ( ) دبلوم ( ) دبلوم عالي ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراة

4- التخصص: ( ) تاريخ ( ) جغرافيا ( ) دراسات اجتماعية

3- سنوات الخبرة:

- ☐ **سنه – 5 سنوات**
- ☐ **6- 10 سنوات**
- ☐ **أكثر من 10 سنوا**

م	البند	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: أهمية تدريس القيم للطلبة					
	من وجهة نظري يساعد تدريس القيم للطلبة على تحقيق الجوانب الآتية:					
1	الحفاظ على هوية المجتمع .					
2	ترجمة ما يتعلموه من قيم إلى سلوكيات.					
3	تنشئة الطلبة اجتماعيا.					
4	يجعل الطلبة أفرادا يقدرون المسؤولية على المستويين الوطني والعالمي.					
5	المساعدة في إعداد الطلبة ليصبحوا مواطنين صالحين .					
6	التفكير الناقد في مستجدات العلم والتقنيات الحديثة .					
7	رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة .					
8	تحديد القيم بسهوله ومناقشتها وشرح أثرها وممارستها عملياً.					
9	الحصول على فرص حقيقية لاستكشاف القيم المختلفة وحرية وضع نظام قيمي خاص بهم.					
10	منع الطلبة من دعم أية قيم أو تصرفات تضر بالأفراد أو المجتمعات.					
	المحور الثاني: تضمين القيم في منهج الدراسات الاجتماعية					
	من وجهة نظري يتضمن منهج الدراسات الاجتماعية من (5-10) :					
11	جميع القيم الإنسانية الضرورية (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية).					
12	كم كبير من القيم الإنسانية أكثر مما يمكن تدريسه.					
13	قيم متوزعة بشكل متساوٍ بين وحدات المنهج في الصفوف الدراسية المختلفة.					
14	قيم تتكامل إيجابيا مع بقية القيم في مناهج المواد الدراسية الأخرى.					
15	قيم تتناسب مع المرحلة العمرية والعقلية للطلبة.					
16	قيم تُمثل أولوية بالنسبة للطالب والمجتمع العماني.					
17	قيم متنوعة و مرتبطة بحياة الطلبة وحاجاتهم المختلفة ومشكلاتهم.					
18	قيم عرضت بشكل صريح وواضح ومحدد في المنهج.					

المحور الثالث: الأنشطة الصفية المستخدمة من قبل المعلم لتنمية القيم						
استخدم الأنشطة الصفية الآتية في تنمية القيم:		دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
19	تحديد القيم وتصنيفها وترتيبها بما يتناسب مع واقع حياة الطلبة ومشكلاتهم.					
20	تحليل المواقف والمشاهد الحياتية التي قد تظهر صراع قيم للطلبة.					
21	عقد مناقشة بين الطلبة حول الآثار الإيجابية لقيمة ما في حياة الفرد والمجتمع.					
22	عقد مناقشة بين الطلبة حول الآثار السلبية الناتجة عن ضعف التمسك بقيمة ما في حياة الفرد والمجتمع.					
23	صياغة جمل مفيدة توضح مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه القيمة المتعلمة من خلال الدرس.					
24	تصميم أنشطة مختلفة مثل القصص والدراما لمساعدة الطلبة على ترجمة القيم إلى ممارسات واقعية.					
25	تنظيم رحلات وزيارات لمؤسسات المجتمع لتعميق القيم الإنسانية المختلفة لدى الطلبة.					
26	مناقشة القيم من خلال عدة مصادر مثل الأخبار والتلفزيون والصحف والانترنت.					
27	تقديم أنشطة تربوية بالتعاون مع أولياء الأمور لتعزيز قيم الطلبة الإيجابية وتغييرسلوكياتهم السلبية.					
28	تقديم المعلم نفسه كنموذج وقدوة للطلبة.					
29	استضافة مختصين في المؤسسة التعليمة للحديث عن القيم.					
30	إعطاء الطلبة فرص للكتابة والتعبير عن القيم في شكل مقالات وقصص ... الخ.					

المحور الرابع: الصعوبات التي يواجها المعلمون في التربية القيمية						
أرى من خلال خبرتي كمعلم أن العقبات الآتية تحد من تنمية القيم في المدرسة:		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
31	الإزدواجيه بين ما يتعلمه الطالب من قيم في المدرسة وبين ما يتربى عليه في البيت أو البيئة المحيطة.					
32	الاتجاهات الإعلامية التي تُنحي وتُظهر وتُغير القيم وفق استراتيجيات غريبة بعيدة عن طبيعة القيم في مجتمعنا العربي الإسلامي.					
33	السلوكيات الخاطئة التي اكتسبها الطلبة من بيئتهم المحلية.					
34	القيم السلبية والعشوائية التي تبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة و الإنترنت.					
35	الخطة الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية تركز على الجانب المعرفي أكثر من تركيزها على الجانب القيمي.					
36	عدم تركيز التقويم على قياس القيم ومدى اكتساب الطلبة لها.					

37	عدم تجسيد القيم الإسلامية في سلوكيات بعض الممارسين من آباء ومعلمين.					
38	قلة الأنشطة النموذجية لتنمية القيم في دليل المعلم.					
39	قلة البرامج التدريبية التخصصية في مجال أساليب و مهارات تدريس القيم.					
40	قلة خبرة المربين وفقر معلوماتهم التخصصية في أساليب إكساب القيم وتنميتها عند الطلبة.					
41	قلة الأدوات و الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس القيم .					
42	قلة تناول المنهاج للموضوعات القيمية بصورة صريحة وواضحة ومحدده.					
	المحور الخامس: اقتراحات لتعزيز القيم في منهج الدراسات الاجتماعية					
	يمكن للمقترحات الآتية أن تزيد من فعالية منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم	**موافق بشدة**	**موافق**	**غير متأكد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
43	تدريب المعلمين على أساليب ومهارات تدريس القيم.					
44	تصميم أنشطة تربوية في مجال تنمية القيم للأسر والمعلمين على حد سواء.					
45	زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس الدراسات الاجتماعية في الجدول المدرسي.					
46	تعزيز المنهج وأدلة المعلمين بالأنشطة الوجدانية المتنوعة لتنمية القيم.					
47	تحقيق تكامل بين المناهج الدراسية المختلفة في تنمية المدخل القيمي عند الطلبة .					
48	تضمين أساليب التقويم والاختبارات بمواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلبة.					
49	تضمين المنهج أكبر قدر من القيم التي تُساعد الطلبة في فهم ومجاراة التغيرات الحياتية.					
50	توفير التقنيات التربوية الحديثة التي تساعد على تدريس القيمة في الغرفة الصفية.					
51	تخصيص قراءات وواجبات تنمي الجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية.					
52	عقد دورات ومشاغل تدريبية تطبيقية للعاملين بالحقل التربوي تركز على تنمية القيم بأمثلة حية من المناهج الدراسية.					
53	إعداد حقيبة تدريبية قائمة على التعلم الذاتي حول آليات تطبيق التربية القيمية في المنهاج والمجتمع المدرسي.					
54	تصميم مقرر خاص بالتربية القيمية.					
55	إعداد أقراص مدمجة تُساعد على تعلم القيم.					

الملحق (هـ)

المخاطبات الرسمية

المكتب الفني للدراسات والتطوير – ١١١٠٨٢٧٦

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إفادتكم بأن الفاضلة / صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلية ، طالبة دراسات عليا ، ماجستير في التربية بجامعة مؤتة ، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها تقوم بإجراء دراسة حول (**واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمو المادة**)، وترغب المذكورة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية التابعة لمديريتكم.

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم, وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحثة مباشرة على هاتف رقم (٩٩٤٢٤٧٢٦) .

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،،

جنيتو بنت محمد اللمكية

مستشارة معالي الوزير لتطوير البرامج التعليمية

المكلفة بأعمال مدير المكتب الفني للدراسات والتطوير

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال



الرقم : / /
التاريخ : / / ١٤٣ هـ
الموافق : ٢٣ / ١١ / ٢٠١١ م

دائرة تنمية الموارد البشرية
قسم التدريب والإنماء المهني

الأفاضل / مديري ومديرات المدارس بالمنطقة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ....

الموضوع: تسهيل مهمة باحث.

بناء على المراسلة الالكترونية للمكتب الفني للدراسات والتطوير رقم 1110876 بتاريخ 2011/11/22م ،والمتضمن تسهيل مهمة الباحثة/ صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلية، طالبة دراسات عليا ماجستير في التربية بجامعة مؤتة،مناهج الدراسات الاجتماعية ،وتقوم بإجراء دراسة بعنوان (واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمو المادة) وترغب المذكورة بتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية بالمنطقة .

لذا يرجى التكرم بتسهيل مهمتها في تطبيق أداة دراستها ، يمكن التواصل مع الباحثة على هاتفه رقم (99424726) ، شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتقبلوا وافر الاحترام

محمد بن مبارك السعيدي
مدير دائرة تنمية الموارد البشرية

* ملاحظة :
نفاد إلى قسم التدريب والإنماء المهني

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
مكتب المدير العام



Sultanate of Oman
Ministry of Education
Directorate General of Education - Muscat
Director General Office

التاريخ: ٢٧ / ١٢ / ١٤٣٢هـ
الموافق: ٢٣ / ١١ / ٢٠١١م

الرقم: م ع ت م/ ١٠ / ١ / ١٥١

الأفاضل / مديرو ومديرات مدارس التعليم الأساسي (٥-١٠) المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

تقوم الفاضلة/ صبحا بنت حمد بن سالم الشكيلية ، طالب دراسات عليا (ماجستير) في التربية بجامعة مؤتة تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية ، بإجراء دراسة حول :

(واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمو المادة) .

وترغب الباحثة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي بالحلقة الثانية .

وعليه : فإننا نرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث ، في تطبيقه لأداة الدراسة ، بشكل مهم وعاجل وفي حالة وجود أي استفسار لديكم الاتصال بالباحث مباشرة على هاتف رقم (٩٩٤٢٤٧٢٦) .

شاكرين لكم إسهامكم لخدمة أغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مبارك بن سعيد المعشري
عضو دراسات ومتابعة بمكتب السيدة المديرة العامة